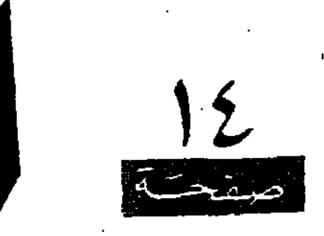


الأنوار

١٤ صفحة

٢٥ قرشا

بيروت الثلاثاء ١٩ كانون الاول ١٩٧٢ - السنة ١٤ - العدد ٤٣٥٥

AL - ANWAR - Beyrouth 19 Dec. 1972 14e Année No. 4355

"الصامت الاكبر" يتكلم

وزارة الدفاع: هذا ردنا على الحملة المسعورة

محضر اجتماع لجنة الدفاع

مشادة بين سلام ولحود اثناء مناقشة قضية الاسلحة



● العقيد فؤاد لحود في قاعة مجلس النواب قبل بدء جلسة لجنة الدفاع قبل ظهر امس ●

تنشر « الانوار » على الصفحات ٢ و ٣ و ٤ محضر الجلسة التي عقدتها لجنة الدفاع النيابية امس ، لبحث قضية الاسلحة . حدثت في مستهل الجلسة مشادة بين الرئيس صائب سلام والعقيد فؤاد لحود .

وقعت المشادة عندما بدأ العقيد موسى كنعان ممثل قيادة الجيش في الكلام . فقد قاطعه العقيد لحود قائلا : انتبه .. بدك تحكي الصحيح .

وهنا قال الرئيس سلام : هذا لا يجوز .. ولن اسمح بمثل هذا التصرف . وهذه اهانة للجيش ولا اقبل بها . ان العقيد كنعان من خيرة ضباط لبنان نزاهة وكفاءة ، وعندما يتكلم يعبر عن رأيه ورأي القيادة . واسمح لي يا عقيد لحود ، هذه ليست تصرفات رئيس لجنة يحترم نفسه .

شمعون: انتقدت الدبابات والمصفحات

وتكلم الرئيس كميل شمعون في الجلسة ، فقال : اريد اولا ان اوضح انني عندما انتقد صفقات السلاح ، لم يكن ذلك بروح المعارضة للذة المعارضة ، وانما بقصد الانتقاد الذاتي ... بدليل انني ما ازال متمسكا بهذه الحكومة . ولكن كل ايضاح على هذا الصعيد هو لمصلحة لبنان ، وانا لا ارضى بان يهمس على الحكومة ، وان تكون موضع انتقاد علني ، خصوصا في ما يتعلق بالدفاع عن الارض والحدود .

واضاف : لقد قلت واكرر ان مجال انتقادي هو الدبابات والمصفحات .

ثم تحدث العقيد كنعان ، فقال : لقد تعاقدنا على ٢٢ دبابة « أ.ام. اكس » وصل منها ١١ فكشف الخبراء اللبنانيون ان هنالك بقعا في فوهات مدافعها ، فابلغنا الشركة التي اوفدت خبراءها وكشفت على الفوهات ، وقد اوضحوا ان هذه البقع لا تؤثر على فعالية استعمالها ، كما انها لا تضر بالمدة التي يخدمها المدفع ... ومع هذا اصر الخبراء اللبنانيون على عدم تسلم الدفعة الاولى طالما ان مدافعها تحتوي هذه البقع ، وهنا رضخت الشركة وتعهدت باستبدال المدافع . وهكذا تم الاتفاق على ان نستلمها بعد اجراء عملية التغيير ..

● شمعون : يعني ان الدبابات « مش مظبوطة » ، وهذا ما قلته .

● سلام : عدم الملاءمة شيء والفساد شيء اخر .

تصريح سلام بعد الجلسة

بعد انتهاء جلسة لجنة الدفاع ادلى الرئيس سلام بتصريح قال فيه :

« لقد طلب رئيس اللجنة ان ندلي امام اللجنة بتفاصيل صفقات الاسلحة التي عقدت الى اليوم ، بموجب خطة التسلح ضمن المئتي مليون ليرة في الخطة الخمسية .. فاعطينا البيان التفصيلي بكل نوع من السلاح اشتريناه الى اليوم وبتفاصيله ، وبتواريخ عقد صفقته ، وتواريخ استلامه واسعاره.

— البقية على الصفحة ١٤ —

● الرئيس شمعون لدى مغادرته اجتماع لجنة الدفاع امس ●

(تصوير عبد الرحيم)

● الرئيس سلام يتحدث بعد انتهاء جلسة لجنة الدفاع امس ●

المجلس الوزاري يدعو الى التوقف عن اثارة قضية الاسلحة

عقد المجلس الوزاري جلسته الاسبوعية في السراي مساء امس . واستمع في مستهلها الى شرح من الرئيس سلام حول المناقشات التي جرت

— البقية على الصفحة ١٤ —

● ... الدفاع الشيخ قاسم العماد ، يتلو البيان خلال المؤتمر الصحفي في وزارة الدفاع مساء امس. ويبدو العقيد موسى كنعان ●

(تصوير عبد الرزاق السيد)

الرد: لقد عيل صبرنا وخرجنا عن صمتنا

خرجت وزارة الدفاع ، ومعها قيادة الجيش ، عن الصمت امس ، عقد مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع ، وذلك للمرة الاولى ، للرد على حملة بعض السياسيين وشرح مواصفات الاسلحة الجديدة . جاء في الرد : لقد صبرنا طويلا علهم يرعوون وعل ضمائرهم تستيقظ ، حتى اذا ما عيل صبرنا خرجنا عن صمتنا ولم نعد ذلك الصامت الاكبر ، ولو لمرة واحدة ، لا لنرد عن انفسنا فقط ، بل لنرد عن وطن ضد حملة مسعورة لو قدر العدو بلوغ ما بلغت اليه لقاء اي ثمن ، لما تورع عن بذله .

واعلن الرد ايضا : وانه ليحز في النفس ان يردد اولئك المشككون المهاجمون ، ان رائدهم في حملتهم هذه هو المصلحة العليا والغيرة على الجيش الى آخر المعزوفات . فاية غيرة واية مصلحة ، تلك التي تبذر الشكوك في اذهان المواطنين فتخلق هوة بين الشعب وجيشه ، وتجعله يكفر بكل القيم ويفقد ثقته بمؤسساته وبنفسه .

وقد افتتح المؤتمر الصحفي ، الذي عقد في « قاعة العماد نجيم » ، الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع ، ببيان قصير . ثم تلى الشيخ قاسم العماد مدير عام وزارة الدفاع والناطق باسم الوزير ، البيان الذي تضمن الرد العنيف على الحملة .

وقد اختتم الرد بكلمة موجهة الى الصحفيين ، جاء فيها : ايها السادة ، لقد استعملوا بالتلاكم فقلتم ما قالوه بامانة الصحفي الشريف، لقد استرسلوا فجاريتموهم حفاظا على الامانة . وها نحن اليوم نطلب اليكم ان تكونوا اصحاب الفضل في نقل ما يجب ان يعرفه كل مواطن عن الحقيقة ، كل الحقيقة ، لكي يرفأ الصدع حيث هنالك صدع ، وينجلي غبار حيث هنالك غبار ، وتظهر حقيقة حيث هنالك حجاب اسدل عليها ، وتسترد الثقة بالوطن والمؤسسات حيث كادت تفقد .

وبعد تلاوة البيان — الرد ، قال احد المسؤولين للصحفيين : لكم الان مفاجأة .

ثم ارتفع في القاعة صوت مسجل للعقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع وهو يشيد بمعدات الجيش وبالقوات المسلحة ، وذلك خلال عمليات الرملية التي جرت في البقاع اخيراً .

(التفاصيل على الصفحات ٤و٥و٧)

قضية الاسلحة في اجتماع نواب حزب « الاحرار »

عقد نواب حزب « الوطنيين الاحرار » اجتماعا مساء امس ، برئاسة الرئيس كميل شمعون .

وقد دار البحث حول تفاصيل المناقشات التي جرت في اجتماعات لجنة الدفاع حول صفقات الاسلحة ، واوضح الرئيس شمعون وجهة نظره، فقال: نحن شركاء في الحكم ولنا من يمثلنا في الحكومة ، ونرى من واجبنا ان نلفت النظر الى الاخطاء لاصلاحها. وهذا هو هدفنا وليس لنا هدف اخر سواه ، كالاطاحة بالحكومة مثلا .

● ... مجيد ارسلان وزير الدفاع ... القصير في مستهل المؤتمر ●

... يرد ... بيان ... الدفاع

العقيد فؤاد لحود مساء ... على بيان وزارة الدفاع فوصفه « شعر بشعر » . وقال : انه

— البقية على الصفحة ١٤ —

الاتحاد العمالي العام يدعو عمال غندور للعودة الى مصانعهم

تظاهرة للاحزاب والقوى التقدمية اليوم

دعا الاتحاد العمالي العام في بيان اذاعه مساء امس ، عمال معامل غندور الى العودة الى عملهم بكل هدوء صباح اليوم الثلاثاء .

اصدرت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية بيانا دعت فيه الى تظاهرة شعبية في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم .

وقال بيان الاحزاب : ان هذه التظاهرة هي من اجل تأييد المطالب العادلة لعمال معامل غندور ، وستنطلق من ساحة ٢٢ نيسان نحو البرلمان .

وقررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، ايقاف الدروس في جميع كليات الجامعة ابتداء من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ، ودعت الطلاب الى

— البقية على الصفحة ١٤ —

المقاومة تنفي عودة الفدائيين الى الاردن

نفت المقاومة امس ، ان يكون الفدائيون قد عادوا الى التمركز في احراج جرش وعجلون بمعرفة الحكومة الاردنية ، وقالت انه لم يدخل اي فدائي بصورة علنية الى الاردن منذ تموز ١٩٧١ .

وقد جاء ذلك في تصريح لمصدر عسكري مسؤول في الثورة الفلسطينية قال فيه :

— البقية على الصفحة ١٤ —

مقص يهدد عملية هبوط « أبولو — ١٧ » اليوم

(الصفحة ١٠)

اميركا تستأنف غاراتها على فيتنام الشمالية

(الصفحة ١٠)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧١ - ٢٨٩٠٤٤
التحرير والمطبعة: ت ٢٨٠٢٦٠ / ٢٨٠ ٤ خطوط - ٢٨٥٩١٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦
شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٥٣١٣٦

محضر اجتماع لجنة الدفاع

مناقشة قضية الاسلحة تبدأ بمشادة بين سلام ولحود
شمعون : انا لم أقل كل الاسلحة فاسدة

انتقلت قضية الاسلحة والتسلح أمس الى لجنة الدفاع النيابية . اوضح ممثل قيادة الجيش العقيد موسى كنعان للنواب تفاصيل ١٠ صفقات عقدت لتزويد الجيش باسلحة حديثة ، بلغت قيمتها ١٢٦ مليون ليرة لبنانية . حصلت مشادة بسيطة بين الرئيس سلام ورئيس لجنة الدفاع العقيد فؤاد لحود ، عندما طلب لحود من ممثل قيادة الجيش « ان يقول الصحيح » . وقد رد سلام بحدة قائلا : « ما بسمح بها الكلام .. هيدا مش كلام رئيس لجنة بيحترم نفسه » ولكن اعمال اللجنة استمرت فيما بعد بحيث رد ممثل قيادة الجيش على الاسئلة التي وجهت اليه حول قدرة الاسلحة المشتراة وصلاحيتها ، ولا سيما الدبابات .

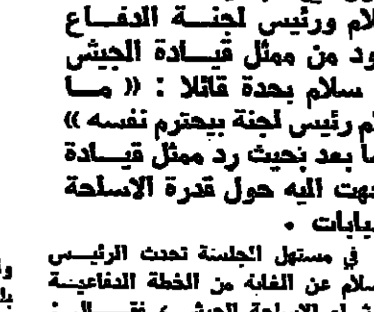
بدات الجلسة في العاشرة والنصف ، وقد تمثلت الحكومة بالرئيس صائب سلام ، وحضر العقيد موسى كنعان نائب رئيس الاركان ممثلا لوزارة الدفاع . ومن النواب حضر الرئيس كميل شمعون ، العميد ريمون اده ، ورئيس واعضاء لجنة الدفاع النيابية ، وعدد آخر من النواب ..

في مستهل الجلسة تحدث الرئيس سلام عن الغاية من الخطة الدفاعية وشراء الاسلحة للجيش ، فقال : لقد وافقت جميع الدول العربية على سياسة لبنان الدفاعية ضمن خطة مشتركة بيننا وبين اخواننا واشقائنا للدفاع عن ارضنا ، وهذا يقتضي بالطبع تسليح الجيش وشراء المعدات اللازمة للدفاع ، وقد بدانا تنفيذ هذه الخطة ونحن نستكملها . اما الخطة العسكرية فهي النتيجة الحتمية للدراسات التي اعدها الجيش انطلاقا من حاجاتنا الدفاعية .

واضاف رئيس الحكومة : الفرق واضح بين دولة تطمع بالتوسع ودولة يهمها فقط ان تدافع عن ارضها ، وطبيعي ان يكون للمطامع التوسعية سلاح يختلف عن السلاح الدفاعي .



● الرئيس شمعون يراجع بعض الاوراق اثناء جلسة لجنة الدفاع ويبدو الاب سمعان الدويهي ●



ولبنان ، كما هو معروف برأي الجميع بلد مسالم لا يطمع الا بالحفاظ على كيانه وارضه ورد الاعتداءات الخارجية ولان نوايا اسرائيل من ارضنا ومياهنا معروفة ، كان علينا ان نعزز قدرتنا لصد اي اعتداء ورد اي مطمع .

توضيح كل شيء

وتابع سلام : ونحن ننوي في هذه الجلسة ايضاح كل شيء حول الصفقات الاخيرة نوعيتها وفعاليتها واسعارها ، ومواعيد عقد مشترياتها واستلامها ، ومدى انسجامها مع الخطة التي وضعنا .

وقال : لقد اخترنا عددا من الضباط اوكلنا اليهم مهمة وضع دراسة مرنة لحاجاتنا من الاسلحة ، تنطلق من مبدأ التعامل بين دولة ودولة ، دون ان تأخذ بعين الاعتبار هوية الدول المعنية وانما نوعية السلاح . وبالفعل تشكلت لجنة من خيرة ضباط الجيش لتلقي العروض ثم اختيار الانسب منها ، وسبقت عملية التلقي هذه جولة قامت بها الى عدد من المصانع العالمية ، واطلعت خلالها على مواصفات الاسلحة التي تلائم وحاجاتنا .

واضاف الرئيس سلام : وقد صدق بتاريخ ٢٨-٦-٧١ مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة ، وكان العقد الاول بتاريخ ٢٨-١٠-٧١ وقد تسلمنا هذه الصفقة بتاريخ ٣-١-٧٢ ، وهي المدافع الروسية وعددها ٢٤ .

● احمد اسبر : لماذا هذه التفاصيل يا دولة الرئيس ؟

□ سلام : اصر على اعطاء الايضاحات الكاملة حول كل صفقة .. لقد قرات مثلا في الصحف ان المدافع الروسية كلفت لبنان مبالغ طائلة ، والحقيقة ان سعرها الحقيقي مع القاطرات وقطع الغيار ٨ ملايين و ٤٩٧ الف ليرة .

مناقشة عامة

● فؤاد لحود : اطالب بان تجري مناقشة قبل الانتقال الى بحث الاسلحة المشتراة حديثا بموجب قانون الـ ٢٠٠ مليون ليرة ، اي ان يصار الى مناقشة السياسة العامة والخطة الدفاعية .

● احمد اسبر : نحتج .. نحن نسلم بان تشرح لنا الحكومة ما هي سياستنا الدفاعية ، اما الخطة الدفاعية فلا يجوز ان تعرض حتى على اللجنة بل تظل عسكرية ، يلتزم بها قادة الجيش ، وتبقى سرية .

وطرح اقتراح اسبر على التصويت ففاز بالاكثرية .

● ريمون اده : قرات في الصحف تصريحات للرئيس شمعون هي في غاية الخطورة ، ولست اعرف اذا كانت صحيحة ام غير صحيحة ام محورة .. فيجب ايضاح هذه الاتهامات فاذا كانت غير صحيحة يجب نفيها وتكذيبها ، واذا كانت صحيحة فانها اتهامات خطيرة ينبغي مناقشتها في هذا الاجتماع .. او تصحيحها .

اسلحة قديمة وغير مستعملة

● الرئيس شمعون : اولا انا لم اقل بان جميع الاسلحة التي اشتريت فاسدة « مش هيك قلت .. مش هيك قلت .. » . قلت ان هنالك اسلحة قديمة وغير مستعملة « يعني موديل قديم » ، وبعض الاسلحة المشتراة فاسدة بالفعل . وساوضح ذلك نقطة بعد نقطة ..

لوحظ هنا ان العميد اده استحضر بعض الصحف التي نشرت تصريحات الرئيس شمعون . وتلا فقرات منها ، وعندما وصل لقوله الى « الانوار » بان جميع « التانكات » والدبابات المشتراة هي خيانة بحق الجيش وبحق لبنان ، ردد الرئيس شمعون : نعم تكلمت عن الدبابات و « التانكات » .. هذا صحيح .

● فؤاد لحود : نحن بصدد اخذ علم بالسلاح الذي اشتري ، على ان نعرض كل سلاح على حدة ، واذا كان صالحا ام لا .

● ريمون اده : لنبحث اذا في الاسلحة غير الصالحة ، التي عناها الرئيس شمعون .

● فؤاد لحود : لندع العقيد كنعان يشرح لنا بالتفصيل .

□ سلام : المطلوب ان نشرح ما هي سياسة لبنان الدفاعية وخطتنا الدفاعية ، مع تنظيم الجيش وتزويده بالعتاد ..

الاسلحة المشتراة

واعطيت الكلمة للعقيد موسى كنعان الذي عدد الاسلحة المشتراة فقال انها التالية :

● اولا ٢٤ مدفعا من عيار ١٢٢ ملم روسي الصنع مع قطع الغيار والقاطرات .

● العقيد لحود مقاطعا : انتبه يا عقيد كنعان .. بدك تحكي الصحيح .

□ سلام محتدا : هذا لا يجوز . ولن اسمح بهكذا تصرف ، وهذا اهانة للجيش ولا اقبل ، وهو من خيرة ضباط لبنان نزاهة وكفاءة . وعندما يتكلم يعبر عن رأيه ورأي القيادة ، واسمح لي يا عقيد ، هذه ليست تصرفات رئيس لجنة يحترم نفسه .

● حسين الحسيني : طالما ان العقيد لحود على ما نرى هو فريق لذلك اقترح ان يتخلى عن رئاسة لجنة الدفاع ، فيترأسها المقرر ..

وهنا اختلط « الحابل بالنابل » .. آراء تؤيد الاقتراح ، واخرى مضادة

— البقية على الصفحة ٣ —

لحود : المناقشة كانت خلط بخلط ..

خلط بخلط .. بهذا علق العقيد فؤاد لحود على مناقشات لجنة الدفاع امس .. واضاف : سلام ما حكي شي .. كلو خلط .. وموسى كنعان خلط . طلبنا مستندات لم يزودونا بها . اعترفوا انهم اخطاوا في صفقة الدبابات وانها ليست صالحة ، وسيعترفون باخطائهم في بقية الصفقات !

وردا على سؤال قال : ان ما اعلنه رئيس الحكومة غير صحيح . لم يزودنا بشيء !

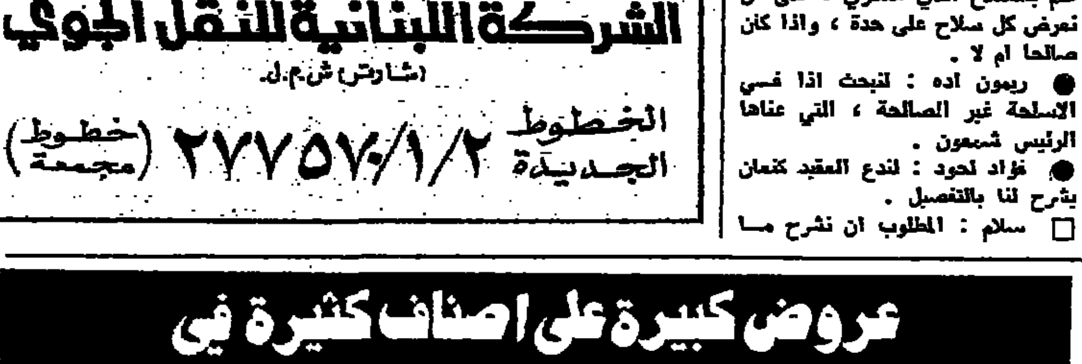
وزير الخارجية يستقبل سفير بريطانيا

استقبل امس وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد سفير بريطانيا في لبنان السيد بول رايت ، وبحث معه التطورات المتصلة بازمة الشرق الاوسط في ضوء القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية .

الازمة مع الاحرار وصلت الى الشارع ..

حدة النقاش داخل لجنة الدفاع امس بين نواب الاحرار ورئيس الحكومة ، انتقلت الى خارج المجلس ، ووصلت الى الشارع . فقد حصل سوء تفاهم بين سائق سيارة الاب الدويهي ودراج موكب الرئيس سلام كاد يؤدي الى اصطدام .

وتجمهر الناس .. وخرج الاب الدويهي من الجلسة ، ليامر « شهاب » (السائق) بنقل موقف السيارة ، ومما قاله : شهاب شيل السيارة من عندك .. ويلا هالقصة . وتطوع المفوض مختار عيتاني مرافق رئيس الحكومة ، فامر الدراج بان يستبدل مكان وقوفه .











محضر اجتماع لجنة الدفاع

حوار حول كيفية عقد الصفقات

سلام: قائد الجيش يقترح.. والسلطة السياسية توقع

● بانتهاء اجتماع لجنة الدفاع صادف رئيس الحكومة الاب سمعان الدويهي وهو يأكل « سندويشا » على درج المجلس ، وكان بينهما الحوار التالي :

● صحتين يابونا .. شو سندويش؟

□ شو بدنا نعمل ، تفضل كل معي..

● لا يا بونا ممنون .

وقسم الاب الدويهي السندويش امام الصحافيين ، فقال سلام : شوفوا ابونا بدو يطعمني ..

● الدويهي : بدنا نغنيك يا صاحبك ..

□ سلام : لو يتخفف باللجنة كان احسن .

● الدويهي : ليش شو قلت ؟

□ سلام : عاسلامتك يا ابونا .. وفي الصورتين اعلاه الرئيس سلام يعتذر من تناول السندويش وفي الثانية يقبل ● (تصوير عبدالرحيم)

٢٨-٦-٧٢ . عدد هذه البنادق ٨٥٠٠ وقيمتها ٦ ملايين و ٤٠٢ الف ليرة .

● الصفقة الثالثة هي طائرات هليكوبتر طوافة عددها ست ، مع الذخيرة والمدافع والصواريخ ، ثمن الواحدة ٧٣٢ الفا و ٥٠٠ ليرة . وقد جرى استلامها بتاريخ ١٤-٩-٧٢ ، تحمل الواحدة ستة جنود ، وهي في الوقت نفسه تستعمل لعمليات اخرى ، كنقل الذخيرة والمؤن ، ومهاجمة الدبابات مع تزويدها بالصواريخ ، ويمكنها الاشتراك بالقتال ضد المدرعات . والقيمة الاجمالية لهذه الصفقة اربعة ملايين و ٣٩٥ الفا .

● الصفقة الرابعة دبابات « آ.ام.اكس ١٣ » فرنسية الصنع ، عددها ٢٢ ، وصل منها في ١-١١-٧٢ احدى عشرة دبابة ، على ان تسلم الكمية الباقية في اواخر كانون الاول ١٩٧٢ ، مع قطع الغيار ، ومدافع ١٠٥ ملم . وهذه الدبابات سريعة الحركة ومرنة وهي لا تخترقها القنابل المدفعية ، وفي الوقت نفسه هي تستعمل لنقل الجنود ، ثمن مجموع هذه الدبابات مع مدافعها مليونا و ٨٤٤ الف ليرة .

● الصفقة الخامسة مصفحات « ينهارد » تصلح لنقل الجنود وعددها خمسون ، ثمنها ٢٥ مليون ليرة . و ٣٠ مصفحة « آ.ام.ال » مع ذخيرتها ، وقع هذا العقد بتاريخ ٢-٦-٦٢ وتم استلامها على دفعات الاولى في اذار ١٩٧٣ والثانية في ايار والثالثة في تموز ١٩٧٣ . هذه المصفحات حاملات جنود في الوقت نفسه ، ممتازة وسريعة الحركة ، وثمنها ٥ ملايين و ٣٦٠ الف ليرة .

● الصفقة السادسة ٣٠ مصفحة و ٦٠ ناقلة جنود ، سعر المصفحة مئتا الف و ٤٧٠ ليرة ، وسعر حاملة الجنود ٢٤٤٨٧٦ ليرة . بسعر هذه الصفقة الاجمالي ٣ ملايين و ٢٩٢ الف ليرة . واوضح العقيد كنعان هنا ان حاجة اللواء الواحد في الجيش هي ٣ انواع مشاة ، كتيبة مدرعة ، كتيبة مدفعية ، سرية هندسة ، سرية اشارة ..

● الصفقة السابعة هي مصفحات « آ.ام.ال - ٩٠ » ، وهي تصلح للحرب على الحدود لانها تملك امكانية الحركة السهلة ، وبوسعها نقل الجنود والتحرك في الطرقات الوعرة .. كما ان لها مميزات ، اخرى تؤهلها لان تكون صالحة للحرب في الداخل . عدد هذه الناقلات المجنزرة ٥٠ وثمنها ٨ ملايين و ٧٠٠ الف ليرة ، وهي اميركية الصنع .

● الصفقة الثامنة صفقة بنادق اميركية « ام - ١٦ » عيار ٥٫٨٥ ملم ، عددها ١٤ الفا وواحدة ، بينها ٨ الاف لافراد الجيش و ٦ الاف لقوى الامن الداخلي . تسلم الامن الداخلي بتاريخ ١٤ - ٤ - ١٩٧٢ دفعة اولى هي الف بندقية ، وتسلم الـ ٥ الاف الباقية بتاريخ ٢٠-١١-٧٢ . ثمن هذه البنادق ٣ ملايين و ٣٦٥ الفاء وثمن ذخيرتها مليونا ليرة ، لتسعة ملايين طلقة .

● سلام : الصحف تقول ان ربع هذا العدد هو قيد التصليح .. بدنا نوضح .. هناك اربع بنادق فقط قيد التصليح . الصفقة كبيرة ومن الطبيعي ان يتعطل منها هذا العدد الضئيل جدا .

حوار حول عقد الصفقات

وهنا دخل الجلسة النائب بهيج تقي الدين بعد انتهائه من ترؤس لجنة التحقيق البرلمانية .. وسأل : كيف يتم عقد الصفقة ، ومن يوقع عليها ؟

● سلام : تقترح اللجنة الفنية ويقترح قائد الجيش ، ويوقع وزير الدفاع ثم رئيس الوزارة فرئيس الجمهورية ، وهكذا تتم الصفقة .

● تقي الدين : هل هذا يعني ان هذه الصفقات تمر دون التقيد بالقوانين والانظمة المرعية الاجراء ، كديوان المحاسبة مثلا ؟!

● سلام : لا .. ديوان المحاسبة ايضا مسؤول لانه يطلع فيما بعد ..

● تقي الدين : كيف يتم اختيار نوعية الاسلحة هل هنالك مكتب فني مسؤول عن هذا الاختيار ؟

● سلام : ان قائد الجيش هو قيم عسكري وفني ، وهو مسؤول عن جميع النواحي ، وان قائد الجيش واللجنة يقومان بما يفترض ان يقوما به ..

● تقي الدين : انا اسأل هل هنالك مكاتب فنية ام لا ؟

● سلام : نعم اللجنة التي زارت المصانع في الخارج ، والتي تعتبر مسؤولة عن الاختيار تدرس الوضع مكتب الموازنة ، المكتب الاداري ، المكتب الفني ، مكتب الالتزامات ، ومكتب الصفقات والذخيرة .. وهكذا تتم الصفقة .

وهنا طلب الرئيس سلام الى العقيد كنعان ان يتابع . وعاد العقيد لحود فقال : على كل حال سندرج الامر تدريجيا قبل ان تنجر القضية !

● سلام : هذا المكان صالح لمناقشة اي موضوع .

وتابع كنعان التعداد :

● الصفقة التاسعة مدافع ٢٠ ملم مضادة للطائرات يوغوسلافية الصنع ، وقع عقدها بتاريخ ١٥-٥-٧٢ ، وتم استلامها بتاريخ ٢٨-٨-٧٢ ، عددها ٣٦ وهي ذات ثلاث فوهات ، ثمنها ٢٢ مليونا و ١٩٠ الف ليرة مع قطع الغيار ، وثمن مئة الف طلقة كذخيرة مليون و ٩٤٤ الفا .

● الصفقة العاشرة بريطانية وهي صفقة سيارات « لاندروفر » . عدد السيارات المشتراة ٤٢٠ ، وقد تم الاتفاق على شرائها بشهر ايار ١٩٧٢ ، على ان تسلم في ايار وتموز وايلول ١٩٧٣ .

ويتبع هذه الصفقة ١٣٥ « بيك آب » لاندروفر ، ثمن الواحدة ٦٨٠٥ ليرات ، وثمن المجموع ٤ ملايين و ٦٥٠ الفا . واضاف العقيد كنعان ان هذه الصفقة تمت بسعر ملائم جدا ، وقد اشتريت في ظروف سمحت بتوفير مهم ، قياسا مع سعر الشركة نفسها .

وجمع العقيد كنعان المبالغ التي تم بموجبها توقيع العقود ، فاذا هي ١١٥ مليون ليرة ، تتبعها فوائد مجموعها ١١ مليون ليرة ، فيكون مجموع المبالغ المترتبة حتى الان ١٢٦ مليونا .

وهنا طلب العقيد فؤاد لحود ان تناقش كل صفقة على حدة .

● سلام : انا حاضر .. هل تريدون مناقشة عامة ، ام مناقشة لكل صفقة منفردة ؟

شمعون : انتقدت الدبابات والمصفحات

وطلب الرئيس شمعون الكلام وقال : اريد اولا ان اوضح انني عندما انتقدت صفقات السلاح ، لم يكن ذلك بروح المعارضة للذة المعارضة ، وانما بقصد الانتقاد الذاتي ، بدليل انني ما ازال متمسكا بهذه الحكومة ، ولكن كل ايضاح على هذا الصعيد هو لمصلحة لبنان ، وانا لا ارضى بان يهمس على الحكومة ، وان تكون موضع انتقاد علني ، خصوصا في ما يتعلق بالدفاع عن الارض والحدود . واضاف لقد قلت واكرر ان مجال انتقادي هو الدبابات والمصفحات .

● اده مقاطعا : خلينا نسمع وين الفساد ..

● الاب الدويهي : واصلك يا عميد طول بالك .

وتابع الرئيس شمعون : ان لبنان بلد فقير الموارد الثابتة ، ولذلك فانه عاجز عن التسلح كل يوم ، وكل ما اطلبه اسلحة حديثة تصلح للثمانينات على الاقل . ولتاكيد فساد الدبابات مثلا اطلب محضر استلام هذه

- البقية على الصفحة ٤ -

كتلة فرنجية تجتمع خلال يومين

توقع امس النائب بطرس حرب قيام كتلة النائب طوني فرنجية بعقد اجتماع خلال اليومين المقبلين لتحديد موقفها من جميع القضايا الراهنة .

ونفى ان تكون هناك اتصالات مع الرئيس سلام لاجراء مصالحة وقال : لسنا على خلاف شخصي معه يستدعي اي اتصال ، كل ما هنالك خلاف على امور عامة لا تحتاج لمثل هذه المحاولات .

أبو حمد يعلق على قضايا وزارته

رد امس وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد على اسئلة تتعلق بوزارته وهو يغادر مجلس النواب فقال : ان التشكيلات الدبلوماسية انتهت وعبئت المراكز التي شغرت باحالة عدد من السفراء على التقاعد.

ووعد بالتحدث باسهاب عن ابعاد الاتفاق التفضيلي الذي وقعه لبنان مع السوق الاوروبية المشتركة في اجتماع اللجنة النيابية للشؤون الخارجية في ٢٨ الجاري .

ونفى ان تكون زيارة سفير بريطانيا له قبل ظهر امس تتعلق بالمفاوضات الجارية مع لندن لشراء دبابات ، وقال : ان شراء الاسلحة ليس من اختصاص وزارة الخارجية ، كما امتنع عن التعليق عما اذا كان لبنان يعتزم الاعتراف بالمانيا الشرقية .

سكاف يطلع فرنجية على توفير ٩ ملايين ليرة في وزارته

ترأس امس رئيس الجمهورية اجتماع عمل حضره وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف ، وبعض المسؤولين المعنيين ، اعلن عقبه الوزير سكاف انه تم في الاجتماع استعراض ما تحقق من مشاريع الوزارة وما هو قيد التحقيق ابتداء من مشروع الربط الكهربائي بين لبنان وسوريا ، ووصولا الى المشاورات الجارية مع المسؤولين السوريين لتوقيع اتفاق توزيع مياه العاصي.

واشار الى انه اطلع الرئيس فرنجية على الوفر الذي حققته الوزارة في تلزيم المشاريع ، الذي ناهز ٩ ملايين ونصف مليون ليرة .

واكيم : آسف للمناورات وآسف لرفع الجلسة

قال النائب نجاح واكيم امس معلقا على مناقشات لجنة الدفاع : آسف لما حصل من مناورات قامت بها الحكومة ، وبعض النواب الذين استخدمتهم للمساعدة على تعطيل عملية الجلسة .

وتابع واكيم : ان ايضاحات العقيد كنعان لم تشف غليلنا ، وقد اضطرت الحكومة رغم محاولات التهرب ، لان تعترف بان هنالك عطلا في الدبابات .. واعتقد ان الزميل العقيد لحود قد اخطأ برفع الجلسة قبل استكمال المناقشة ، ولاكثر من اسبوع . واقتناعي انه ليس هنالك سياسة دفاع ولا خطة تسلح ..

الدعوة للاعتراف بالمانيا الشرقية

اعلن امس الدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية عقب اجتماع عقده مع وزير الخارجية السيد خليل ابوحمد انه ابلغه وجوب الاعتراف بحكومة المانيا الشرقية وعدم جواز التمهل في ذلك .

وقال : انه بحث مع الوزير ابو حمد النتائج الاقتصادية والسياسية التي ينتظر ان تنجم عن الاتفاق الذي عقد مؤخرا بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة ، ونتائج زيارته الى الصين والهند .

واشار الى انه تم الاتفاق مع وزير الخارجية على عقد اجتماع للجنة الشؤون الخارجية لبحث هذه الامور يوم الخميس في ٢٨ الجاري.

ـية الصفحة - ٢ -

، باعتبار ان الامر سابقة على الصعيد الدستوري .

.ا عاد اسير فاقترح ان يدير الجلسة حسب النظام الداخلي ، ن يتخلى موقتا عن رئاسة اللجنة ن راغبا في المناقشة . واستقر على هذا الاقتراح .

ـسلحة

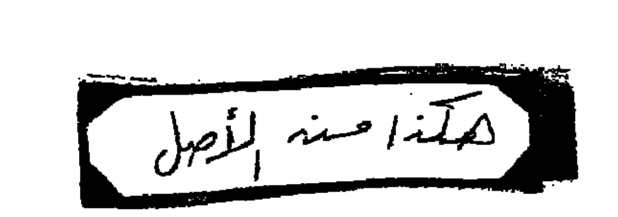
ـيون اده : يا سيدي بدنا قصة الاسلحة الفاسدة .. هذه خطيرة .. خلينا نبلش بالاسلحة ة ، الامور الاخرى نبحثها فيما

ـلام : كمل يا عقيد كنعان .. عدم مقاطعته لانه سيتلو معلومات ومن يريد المناقشة ليسجل اسمه د عليه .

ع العقيد كنعان تعداد الاسلحة ق . (وبدأ الرئيس شمعون هذه اللائحة ، وطلب التمهل .)

ـلصفقة الثانية هي مع بلجيكا ، من نوع « فال » ٧٫٦٦ ملم ، ترستال ، وقد تمت بتاريخ ـ٧٢ وجرى استلامها بتاريخ ـ٧٢ ، واستكمل هذا الاستلام ـعتين ، في ٩-٥-٧٢ وفي





هكذا من الأصل

نص بيانات وزارة الدفاع
"الحملة المسعورة تؤدي لخلق هوة بين الجيش والشعب"

(تتمة الصفحة ـ ٣ ـ)

الدبابات ليتلى في هذه الجلسة .

واعطيت الكلمة للعقيد كنعان فقال: لقد تعاقدنا على ٢٢ دبابة « آ.ام. اكس » وصل منها ١١ فكشف الخبراء اللبنانيون ان هنالك بقعا في فوهات مدافعها ، فابلغنا الشركة التي اوفدت خبراءها وكشفت على الفوهات ، وقد اوضحوا ان هذه البقع لا تؤثر على فعالية استعمالها ، كما انها لا تضر بالمدة التي يخدمها المدفع . واضاف : ان هنالك مؤسسة خاصة للتثبت من سلامة الاسلحة فنيا ، وقد استدعتها الشركة الى بيروت وعاين خبراؤها البقع وافادوا ايضا انها ليست مضرة . ومع هذا اصر الخبراء اللبنانيون على عدم تسلم الدفعة الاولى طالما ان مدافعها تحتوي هذه البقع ، وهنا رضخت الشركة وتعهدت باستبدال المدافع . وهكذا تم الاتفاق على ان نستلمها بعد اجراء عملية التغيير ..

شمعون : يعني ان الدبابات « مش مظبوطة » ، وهذا ما قلته .

● سلام : عدم الملاءمة شيء والفساد شيء اخر ، وهل هنالك من فساد اخر في الصفقات الاخرى ؟

عيوب في بنادق القتال

● شمعون : انا حصرت اتهاماتي بالدبابات ، ولكن هنالك عيوب في بنادق القتال .

● سلام : اية عيوب ؟

● شمعون : سأقول كل شيء . انا اتساءل لماذا لم يتم شراء دبابات « آ.ام.اكس ـ ٣٠ » وهي احدث دبابة حربية حتى الان ؟

● سلام : ليوضح لنا العقيد كنعان الفرق بين الدبابة « آ.ام.اكس » و آ.ام اكس ٣٠ » .

● كنعان : النوع الاول وضع عليه مدفع ١٠٥ ملم وهي دبابة خفيفة سريعة الانطلاق ، وتقذف من ٨٠٠ الى ١٤٠٠ طلقة في الدقيقة ، ومداها يصل الى الفي متر اصابة . وهذه الدبابات تستعمل عادة للدفاع اما النوع الاخر فيستعمل للهجوم .

وتوقف العقيد كنعان هنا عند التطور الذي رافق الدبابات المشتراة ومواصفاتها ، والمراحل التي مر بها مدفعها ، فقال ان سماكة درعها المتحرك ٣٠ سم من الفولاذ ، ومدى مدفعها يحور من محركها وكان في البداية ٧٥ ملم ، ثم اصبح ٩٠ ملم ثم ١٠٥ . وبعد التطوير الاخير اصبحت القذيفة تطلق على مسافة ١٥٠٠ متر ، والجيش الفرنسي يستعملها وكذلك الجيش الهولندي .

محضر اجتماع لجنة الدفاع

ممثل قيادة الجيش يشرح تفاصيل ١٠ صفقات بلغت قيمتها ١٢٦ مليون ليرة



● رئيس لجنة الدفاع العقيد لحود اثناء المناقشة ، ويبدو الرئيس صائب سلام والوزير بابكيان ●

اما الـ « آ.ام.اكس » ، اضاف العقيد كنعان ، فدبابة ثقيلة يقتضي تسليمها انتظار ١٨ شهرا الى سنتين وقد استعملت ولا ننكر حسناتها ، ولكنها لا يمكن ان تستعمل في حرب الشوارع . سرعة قذف هذه الدبابات من ٨٠٠ الى ١٤٦٠ في الدقيقة ، ورمايتها تصل الى ٢٥٠٠ متر ، ويمكن استعمالها في اشتباك الدبابات والطائرات وهي تحتوي على مدافع للاشتباكين .

● نجاح واكيم : قيل ان الدبابات المشتراة اصبحت بعد ان ركب عليها مدفع ١٠٥ ملم عاجزة عن الرمي الى مسافة ١٥٠٠ متر ، لاسباب فنية تتعلق بحشوة الطلقة ، وعليه فانه لم يعد بامكانها اصابة الهدف البعيد ، ومن هنا ارتفع سعر القذيفة وسعر قطع الغيار .

● كنعان : لم تخفض كمية البارود اطلاقا ، وانما صارت القذيفة اصغر حجما .

السياسة الدفاعية ككل

● شمعون : ما يهمنا الان هو السياسة الدفاعية ككل ..

● نواب : لا يمكن ان ننتهي في هذه الجلسة من مناقشة السياسة الدفاعية .

● شمعون : طالما ان هنالك جلسة قادمة ، وقد اوضحت رأيي في قضية الدبابات ، وارجو احضار محضر الاستلام كما طلبت .. واعتذر لواجب اجتماعي .

وخرج الرئيس شمعون وقال للصحافيين : على كل حال استمعنا الى تعداد الصفقات واثمانها ، وان اللجنة قد اعطتني الحق في ما يتعلق بما اثرته حول الدبابات ، والموضوع لن ينتهي في جلسة او جلستين ويلزمه عدة جلسات ، لان مناقشة من هذا النوع تفيد وتنير الرأي العام .

وردا على سؤال قال رئيس الوطنيين الاحرار : لا ننوي بحث هذا الموضوع في اجتماع نواب الحزب .. المكان الصالح صار هنا ، وعلى كل حال ما زلت املك ما اقوله في الجلسات المقبلة ، والرئيس سلام على ما يبدو مستعد لسماع كل شيء .

وبعد مغادرة الرئيس شمعون اجتماع اللجنة ، دخل النواب في جدل فني حول فعالية الدبابات وملاءمتها لحاجات لبنان الدفاعية . وكان الوقت قد تأخر ، فتقرر ان تعقد لجنة الدفاع اجتماعها المقبل يوم الاربعاء الموافق ٢٧ كانون الجاري لمتابعة المناقشة .

تصريحات لشمعون قبل الجلسة وبعدها:
القضية كلها.. هل السلاح قوي وجيد ؟

اثر انتهاء جلسة لجنة الدفاع البرلمانية امس ، ادلى الرئيس كميل شمعون بتصريح قال فيه : وافق الحاضرون على كل ما قلته ، ولم اقتنع بردودهم ، وانا من الاساس ، قلت ان بعض الدبابات فاسدة، وليس جميعها .

وكان للرئيس شمعون بكر قبل ظهر امس في الحضور الى مجلس النواب . فتجمع حوله الصحافيون ودار حوار تناول موقف الاحرار من قضايا التسلح ومن الحكومة ، على الوجه التالي :

نص الحوار

● يقال الآن ان حزب « الاحرار » يحاول ان يدق اسافين في وضع الوزارة ؟

□ لا ندق اسافين . قلنا ، وما نزال نقول ، اننا نصر على مساندة الحكومة ونريد ان نصلح بعض الاخطاء لا للانتقام والتشفي ، وحين يكون ثمة خطأ فعلينا ان نعمل على تصحيحه، ولنا ان ننبه الى الامور التي نعتبرها خطأ . فاذا لم يصحح الخطأ نضطر لاستخدام منبر المجلس .

● واذا لم ينفع استخدام المنبر؟

□ لكل حادث حديث .

● هل اطلعت على تقرير العقيد فؤاد لحود عن احداث يومي ١٦ و١٧ ايلول ؟

□ لم اطلع عليه .

شؤون الساعة

● ما الغاية من اجتماعكما امس ؟

□ بحثنا شؤون الساعة في ما يختص بالسياسة الدفاعية ، وكل ما يمت بصلة الى قضايا الدفاع الوطني .

● علام تستندون في وصفكم الاسلحة بانها فاسدة ؟

□ لم اقل انها فاسدة .. قلت ضعيفة .

● اتصرون على عقد جلسة سرية لمجلس النواب ؟

□ هذا يتوقف على نتائج اجتماع اللجنة .. نحن نطلب ان تقدم لنا الحكومة بيانا عن السياسة الدفاعية، وكانت الحكومة اشارت الى ذلك في الاسباب الموجبة التي ارفقتها بقانون الـ ٢٠٠ مليون ليرة . وهذه الاشارة بحاجة الى تفسير يوضح لماذا تشتري الحكومة ما تشتريه من سلاح . فاذا كان ثمة مخطط فعلا فلتنا نريد ان نعرف ما هو هذا المخطط .

مصلحة شخصية ام مصلحة عامة

● يقال ان سبب اهتمامك بقضايا التسلح هو سبب شخصي لا يتصل بالمصلحة العامة من قريب او من بعيد ؟

□ هل السلاح الجديد صالح ؟ هذه هي النقطة التي نتوقف عندها . ونحن لا نتوقف امام كل ما يقال بهذا الصدد .. هل السلاح الجديد يفي بالمقصود ، وهل هو السلاح القوي ، والعكس بالعكس ، نحن لا نتهم احدا . ان من المصلحة ان يتضح ما اذا كان في السلاح الجديد اي عيوب ولا يفي بالمطلوب ، ولا توازي اي قطعة منه اي قطعة مقابلة عند العدو . وهو ما كنا طالبنا به .. وهذه هي القصة . كل القصة .

● هل اجتمعت مع الحكومة لبحث هذا الموضوع ؟

□ اجتمعنا مرارا مع رئيس الوزراء ويبدو ان الحكومة مستندة الى اراء الفنيين في الجيش . انا لست من هذا الرأي ، انا رأيي ان الحكومة مسؤولة .

● اذا ظهرت للحكومة ان الاسلحة غير صالحة والحكومة لم تظهر جودة الاسلحة فما موقفكم ؟

□ نحن لسنا لخصام رئيس الوزراء فهو ، واعضاء الحكومة ، اصدقاء . ولاننا اصدقاء للحكومة فاننا نحرص على ان يكون اي عمل يعملونه صالحا ومناسبا ، واذا كان انتقادنا مرا فهو لخدمة المصلحة العامة .

● الحكومة تقول انها لا تستطيع ان تكشف الخطة الدفاعية لانها بحالة حرب مع اسرائيل ؟

□ الى ان تقول الحكومة هذا « تبقى تشوف » .

● يتردد ان ثمة ازمة صامتة بينكم وبين الكتائب ؟

□ او مفروض فيكم ان تعرفوا الصامت ايضا ..

● متى تسافر الى المكسيك ؟

□ في الاسبوع القادم ...

● متى يجتمع الاحرار ؟

□ مساء اليوم .

تضمن بيان وزارة الدفاع حملة عنيفة ضد الاتهامات الموجهة في موضوع الاسلحة . اوضح البيان مواصفات هذه الاسلحة وملاءمتها لطبيعة الخطة الدفاعية ، وجاء فيه انه ليس للبنان خطة توسعية هجومية ، وتبعا لذلك فان جيشه دفاعي، وعصب القتال الدفاعي هو المدفع المضاد للطائرات والدبابات .

وفي بداية المؤتمر الذي عقد في وزارة الدفاع مساء امس دخل الوزير الامير مجيد ارسلان وجلس على منصة عالية في صدر قاعة العماد نجيم ، وجلس حوله العماد والنقيبان . العماد هو الشيخ قاسم العماد مدير عام وزارة الدفاع ، والنقيبان هما الاستاذان ملحم كرم وروبير ابيلا .

وتلا المير مجيد كلمة ترحيب بالصحافيين قال فيها : « ارحب بكم اجمل ترحيب في هذا الصرح الوطني الذي يجمع اللبنانيون كافة على محبته والاعتزاز به والذي يسره في هذه الامسية ان يستقبل هذا المؤتمر الصحفي » .

واضاف : لقد تعرضت وزارة الدفاع الوطني في الاشهر الاخيرة من هذه السنة لانتقادات مريرة ، وهجمات جائرة قد تكون زرعت الشك في نفوس البعض ، اذ توسلت في حملتها الصحافة لما لها من سلطان على الرأي العام وتأثير على المعنويات . ولو جاء هذا التعرض مخلصا ، اي قائما على نقد بناء يفيد منه الجيش والمواطن والوطن ، لتلقيناه شاكرين للنوايا الحسنة وللغيرة على المصلحة العامة، وعملنا فورا على تدارك الاخطاء .

« اما وقد اتى بعض هذه الحملات عنيفا لا يراعي مقاييس الحرية والمسؤولية والحقيقة والمصلحة العامة فنصبح من حق الوطن والمواطن والجيش علينا ان نخرج عن فضيلة الصمت ونعلن على الرأي العام الحقائق مفندين المزاعم ، وذلك للمرة الاخيرة .

ثم اشار ارسلان الى ان مدير وزارة الدفاع سيتلو البيان ، وان « جماعة من العسكريين المختصين امرناهم بالاجابة عن الاسئلة ، كل في اختصاصه » .

الاسئلة والاجوبة

وبعدما غادر المير مجيد القاعة تولى مدير وزارة الدفاع الرد على الاسئلة المتعلقة بالامور السياسية ، وتولى العقيد موسى كنعان ، معاون رئيس الاركان ، الرد على الاسئلة المتعلقة بالاسلحة ومواصفاتها الفنية، وكان على المنصة ايضا العقيد جوزف غانم .

في موضوع السياسة الشرائية المتبعة قال العقيد كنعان : الجيش ادارة من ادارات الدولة . المناقصات وعقد الصفقات تتم بعدة وسائل . مثلا الخرطوش يصنع في بلدان عديدة . لذلك فان التلزيم يتم بالمناقصة العلمة . اما الدبابات والمعدات الالكترونية التي لا تتوفر عادة عند كل البلدان فيتم تلزيم شرائها بالتراضي.

وبصدد ما نشر عن تدهور بعض الدبابات اجاب العقيد موسى كنعان: الجيش ليس عنده اسرار . الجندي او المواطن يرى الدبابة متدهورة على الطريق العام . وهناك دبابتان فقط تدهورتا .

وجوابا عن سؤال اذا كانت طبيعة لبنان كدولة دفاعية تقضي بالغاء الطائرات قال العقيد كنعان : عندما يقال ان عصب الدفاع هو المدفع لا يعني ذلك ان بقية الاسلحة ليس لها اي دور . كل الاسلحة المضادة للطائرات هي جهاز متكامل للدفاع .

وتعليقا على ما ذكر عن احتمال اعادة « الميراج والرادار » ، قال العقيد كنعان : سبق ان عرضت هذه القضية عندما بحثت الخطة الدفاعية . ولكن لم يتم شيء بشأن الطائرات والرادار .

وردا على اتهامات رئيس لجنة الدفاع بالنسبة للدبابة (آ. ام x ١٣) قال : هذا راي . ولكن نؤكد ان كل الشركات حريصة على سمعتها ، وقبل ان تضع اي سلاح تخطط له وتخضعه للتجارب . انا اعجب كيف يتاح لنا ان نسمع من يدعي الخبرة ونكذب شركات كبيرة .

وعارض الاقوال القائلة ان الذخيرة ناقصة والمدافع مستعملة ، وقال : الذخيرة موجودة والمدافع غير مستعملة .

اما العقيد كنعان فقد اوضح تاريخ صنع الدبابة (آ. ام x ١٣) فقال : بدات دراستها سنة ١٩٤٦ ، وصنعت اول دبابة منها سنة ١٩٥٠ ، ولكن الدبابات التي اشتريناها هي صنع سنة ١٩٧٢ ، وهي متطورة .

وردا على ما ذكر عن سعر الدبابة قال : خلال ١٢ سنة ارتفعت الاسعار هم اشتروا بسعر يوازي ٥ بالمئة من سعر الدبابة اليوم ولكنهم بالفعل اشتروا « هيكل حديدي » .

وقيل للعقيد كنعان : ان لدى بعض النواب تقارير تقول ان الجيش اللبناني خسر ٣٨ مليون ليرة ثمن معدات في معارك ١٦ و ١٧ ايلول ، فاجاب : « نحن نجهل ما في يد النواب . اما التقارير التي عندنا فانها لا تتضمن شيئا من ذلك » .

وعندما قيل له ان التقرير المشار اليه يحمل الرقم ٥٣٧ وهو بتاريخ اول تشرين الاول ١٩٧٢ ووضعه ستة ضباط قال العقيد كنعان : انا اقول ان التقارير التي لدى القيادة لا تتضمن شيئا من هذا ، واذا كان ثمة تقارير اخرى فانها مزورة .

بيان وزارة الدفاع

وفيما يلي بيان وزارة الدفاع :

واعطى الامير مجيد الكلام للشيخ قاسم العماد المدير العام لوزارة الدفاع الوطني ليلقي بيان الوزارة ، فاستهله بقوله :

عندما عزمنا على عقد هذا المؤتمر لم تكن غايتنا افتتاح المناقشة التي تتلها البعض الى الشارع ولا اختتامها واضعين حدا للمهاترة التي يراها هذا البعض من امتيازه مدعيا اطلاقها في سبيل المصلحة العامة .

● الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع يتلو بيانه في المؤتمر الصحفي ●

انما غايتنا اعادة المسألة الهامة المطروحة الى اطارها الاصيل الذي خرجت منه عندما كان يجب الا تخرج ابدا منه ، الى ذلك الاطار الذي كان من الواجب على ذلك البعض الا يخرجها منه ابدا .

المسألة التي نعالج اليوم شديدة التعقيد عظيمة الاهمية مما لا يمكننا معه السماح بان تبقى عرضة للمزايدات التي انتزعتها من اصالتها فشوهت في آن معا معطياتها ومرماها وجوهرها . كما لا يمكن ان نسمح لانفسنا بالانزلاق نحو الاعتباطية في المعالجة فنقوم بتصويب الرشاش كلما تكرر .

وموجز القول يجب اعادة هذه المسألة كلية مسألة اخرى الى اصولها الحقيقية ، اي الى مسألة الدفاع العسكري بقطع النظر عن اية اعتبارات اخرى .

لذلك سوف نعرض عليكم مشكلة الدفاع بما نستطيع من ايجاز ووضوح واكتمال حتى اذا ما وصلنا الى تفنيد المزاعم استطعتم اعادة التفاصيل الى الاطار العام الذي انتزعت منه فتتضح لكم عندئذ الصورة .

مسألة الدفاع

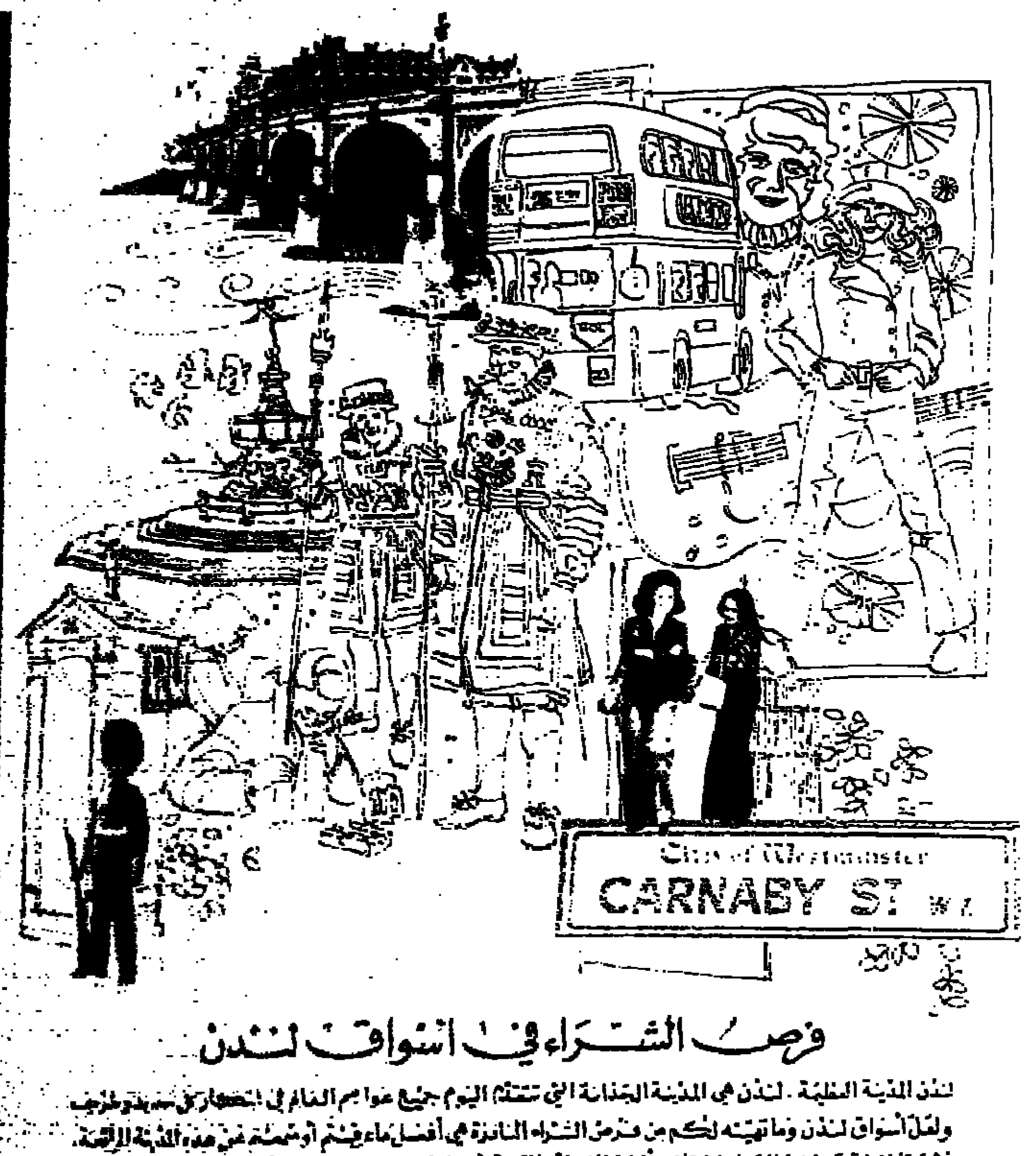
لم تعد الحرب مجرد صراع بين جيشين يحشد كل منهما جميع امكاناته في زمان ومكان معينين وينتهي الامر بمعركة فاصلة .

فمع تطور آلة الحرب الحديثة ، تبدلت الاساليب والمعطيات وتجاوزت الاخطار ساحة القتال لتهدد كل جزء من اجزاء البلد المحارب ، لا فرق في ذلك بين الجبهة والمؤخرة وبين المدني والعسكري ، ولم تعد الحرب نتيجة مجهود عسكري يبذل في ساحة المعركة فحسب ، بل حصيلة مجهود وطني عام لكل مواطن دوره فيه ، ابتداء من العامل في معمله الى القائد في قيادته ، مرورا بالتاجر في متجره والموظف في ادارته ، والطبيب في عيادته ، والديبلوماسي في دائرته . لكل دورة يسهم في ما اصطلح على تسميته بالمجهود الحربي العام ، مجهود موحد وسلسلة متكاملة الحلقات .

ان تحديد السياسة الدفاعية هو تحديد الغاية من هذا المجهود المشترك والوسائل التي تعتمدها الدولة لبلوغ هذه الغاية .

حيال مجموع الاخطار التي تهدد لبنان ، لم يبق مناص من اعتماد مفهوم جديد للدفاع الوطني ، هو المفهوم الذي توصلت اليه معظم الدول والذي ينص على ان غاية الدفاع هي المحافظة على استقلال البلاد وامنها ، وسلامة مؤسساتها ، وحياة سكانها في اي

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ



"الـود المفقـود" بين الوزير سعـادة ومجلس التصميم العـام

وزير التصميم : لا أؤمن بطريقة عمل المجلس

كتب فيليب ابي عقل :

منذ فترة غير قصيرة واوساط مجلس الوزراء تردد قصة ((الود المفقود)) بين وزير التصميم ومجلس التصميم العام ، وقد تناقلت الصحف اخبار الخلاف على شكل تنافر حقيقي وشبه دائم بين الدكتور جورج سعاده واعضاء المجلس ورئيسه ، وذكرت ان الوزير الكتائبي ((هاجم)) طريقة عمل هؤلاء الخبراء في جلسات ((مجمع نعبدا)) .

وقد بقيت قصة هذا التنافر عرضة للاجتهادات ، فمن قائل بان الوزير لا يثق بكفاءة اعضاء المجلس ، الى قائل بان المجلس يمارس صلاحياته بصورة ((فوقية)) ولا يحسب حسابا للوزير .. الى اجتهادات اخرى لا مجال لتفصيلها .

لقاء مع الوزير

ومن اجل وضع ((النقاط على الحروف)) كان لي مع الدكتور جورج سعادة لقاء ، تناول مختلف جوانب هذه القضية ، كما تناول بعض جوانب قضية التصميم ككل في لبنان .

● ما هي قصة الخلاف بينكم وبين مجلس التصميم ؟

□ كنت افضل الا يثار هذا الموضوع على صفحات الجرائد ، لانني انظر اليه من زاوية علمية صرفة ليس الا ، ومن المؤسف ان يكون احد الصحفيين قد عالج هذه المسألة في مقال طويل يتنافى مع الواقع والحقيقة ، واعتقد انه استقى معلوماته من مصدر موتور .. هو يقول مثلا انني لم اجتمع مع مجلس التصميم الا مرة واحدة ، لاطلب اليه دراسة حول غلاء المعيشة ، وبين يدي محاضر اجتماعات مجلس التصميم التي يستدل منها ان ما ذهب اليه ليس صحيحا .. فهذا محضر يحمل الرقم ٨٦٢ الجلسة المنعقدة بتاريخ ٥—٦—٧٢ وهو الاجتماع الاول بعد استلامي مهام الوزارة ، ومن جملة ما ورد فيه الفقرة التالية : ((يقول الوزير انه يستحسن توزيع المهام بين الاعضاء للانتهاء وبسرعة من دراسة اسباب ارتفاع الاسعار ، وايجاد الحلول القصيرة والبعيدة المدى ...)) ، ثم توالت الاجتماعات بمعدل مرتين في الاسبوع ، حتى بلغت ١٢ جلسة ترأستها جميعها كما يستدل من المحاضر ، باستثناء اجتماعين لم اتمكن من حضورهما لانشغالي باجتماعات اخرى تتعلق بالوزارة ، هذا مع العلم ان مجلس التصميم كان قبل تسلمي مهامي ، قد باشر بدراسة هذا الموضوع في اجتماعات متعددة كانت دائما برئاسة نائب الرئيس مدير عام الوزارة السيد مصطفى النصولي .

تقرير الكتائب

ويتابع الدكتور سعاده : وفي الجلسة رقم ٨٦٨ المنعقدة بتاريخ ٢٨—٦—٧٢ ، سلمت اعضاء مجلس التصميم تقريرا وضعه حزب الكتائب الذي لي شرف الانتماء اليه ، بالاشتراك مع الهيئات والنقابات ، يتضمن اسباب ارتفاع الاسعار والاقتراحات الآيلة الى حل هذه المشكلة . ومن المقارنة بين هذه الدراسة والدراسات التي وضعها مجلس التصميم ، يتبين ان اكثر الحلول استمدت من هذه الدراسة .

ويضيف وزير التصميم : وفي الجلسة رقم ٨٧٥ ، تاريخ ٢١—٧—٧٢ ، ورد في المحضر ما حرفيته : ((افتتح الرئيس الجلسة مشيرا الى دراسة تتعلق بارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة ودور مصرف لبنان في معالجة الوضع .. وزود بها مجلس التصميم ليرتكز عليها في مناقشاته)) . ولم اكتف بالدراسات المكتوبة ، بل دعي بناء على طلبي الاختصاصيون في كل من المجلس الاعلى للجمارك ووزارة الاقتصاد الوطني لمناقشة الاقتراحات والحلول ، وكان ذلك في الجلسة ٨٧٣ تاريخ ١٤—٢—٧٢ .. ولم اكتف بذلك ايضا بل دعوت لاجتماع عقد برئاستي ، الهيئات التي تعنى مباشرة بهذه القضية ، وهي اتحاد النقابات وغرف الصناعة والتجارة واتحاد المزارعين ، ونوقشت فيه مختلف المقترحات الواردة في التقرير ، ومقترحات جديدة زود بها مجلس التصميم الهيئات التي اشرت اليها .

غايات التشويش

ومن هنا يستدل ، تابع الدكتور سعاده ، بان المعلومات التي نشرت مشوشة ولا ترتكز على اي واقع ، ويستدل منها على العكس ، ان هنالك غايات مبيتة للتشويش على دور التصميم وعلى وزير التصميم بالذات .

وقال الوزير : بعد ذلك انتقلنا مع مجلس التصميم الى دراسة موضوع آخر ، هو موضوع مشاكل التعليم العالي بشكل عام ومشاكل وقضايا الجامعة اللبنانية بشكل خاص . وقد ابتدأت الاجتماعات ، الاول في ١٨—٨—٧٢ ، وتوالت الاجتماعات بمعدل اجتماعين في الاسبوع ، وحضر بعضها وزير التربية آنذاك السيد هنري اده ، حتى بلغت ثمانية اجتماعات ترأست منها الاول والثاني والثالث والرابع والخامس ، وعندما تبين لي ان هذه القضية ستتخذ المحور الذي اتخذته قضية غلاء المعيشة ، توقفت عن ترؤس اجتماعات هذا المجلس ، لا لاستقبال الناخبين والانصراف الى

— البقية على الصفحة ١٠ —

● وزير التصميم جورج سعاده ●

سيارة اسعاف وشيك مساعدة لمجلس الجنوب

تسلم امس وزير التصميم العام الدكتور جورج سعاده بصفته رئيسا لمجلس الجنوب من ممثل جمهورية كوريا الجنوبية مساعدة وهي عبارة عن سيارة اسعاف وشيك بمبلغ ٥ الاف دولار ، وقد جرى تسليم الهدية بحضور مدير عام المجلس السيد محمد شعيتو واعضاء المجلس .

وكانت قد وصلت الى بيروت امس بعثة من كوريا الجنوبية قادمة من القاهرة في زيارة رسمية للبنان تستغرق ثلاثة ايام . ويرئس البعثة السيد دوك جوموون سفير بلاده في ايطاليا .

نواب الجنوب يطالبون باستعجال انجاز مشروع الليطاني

● نواب الجنوب اثناء اجتماعهم امس برئاسة الرئيس الاسعد ●

[..] نواب الجنوب في [..] عقده (لجبهة الاصلاح) [..]راطي برئاسة الرئيس [..] الاسعد ظهر امس ، [..] السائد في الجنوب ، [..] ضوء التطورات الاخيرة .

[..] مستهل الاجتماع تحدث الرئيس [..] عن الوضع السائد في [..]وب ، وعن المهلة التي اعطيت [..] للحكومة على اساسها لتنفيذ [..]اريع الضرورية .

قال الرئيس الاسعد ، ان القضية [..]ت قضية وعود ، بل هي قضية [..] مؤلم يجب معالجته مهما [..] الثمن ، ويجب ان تقدم البلاد [..] للجنوب ، ما يحتاج اليه من [..]ريع .

تحدث النائب حميد دكروب فقال : [..] مهلة الشهرين التي منحتها الجبهة [..]ومة قد اوشكت على الانتهاء ، [..] الب الكتلة لم تنفذ بعد .

[..] المطالب هي :

— وضع روزنامة محددة لمراحل مشروع الليطاني .

— تحقيق اللامركزية في [..]وب .

— وضع برنامج لتعزيز مجلس [..]وب ورصد الموازنة الكافية له .

اضاف النائب دكروب : ان الحكومة [..]يد على ما يبدو اعطاء وعد [..] بشأن مشروع الليطاني رغم انها [..] بان اسرائيل تضع مياه النهر في [..] برامجها التوسعية .

[..]ما ان شيئا لم يعمل حتى الان [..]ي اللامركزية . اما الملايين [..]رة التي صرفت لمجلس الجنوب ، [..] لا تكفي ، الى جانب ان مجلس [..]وب يحتاج الى سياسة جديدة [..] مجال تنفيذ المشاريع .

[..] جرى نقاش حول الوضع العام ، [..]ت خلال النقاش معلومات عن [..] نشاط المقاتلين في الجنوب ، [..] اطباء وصفوا بانهم شيوعيون [..]صوا في اوروبا الشرقية بجولات [..]ية اسبوعية على قرى الجنوب [..]ة الاهالي مجانا وتوزيع الادوية [..]ية عليهم ايضا . في حين ان كتلة الجنوب كانت قد طالبت مرارا [..]اء ١٣ مستوصفا في القرى [..]ية وفي مراكز محددة ، لكن مجلس [..]ب قرر بناء ٨ مستوصفات في [..] اخرى ، الامر الذي يزيد [..]ة المشكلة ولا يحلها .

[..]تفق على عدم قطع شعرة [..]ن بين الجبهة والحكومة ، وان [..] الجبهة اجتماعات دورية ، [..] يتولى ممثلها في الحكومة انور [..]اح مهمة ملاحقة مطالبها .

بيان عن الاجتماع

[..]صدرت الجبهة بيانا نتيجة اجتماعها ، ذكرت فيه انها درست الموقف السياسي العام ، وبحثت المشاريع التي منحت الجبهة الثقة الى الحكومة على اساسها .

واشار البيان الى انه من المتوقع عقد اجتماع مع وزير الموارد لبحث مشروع ري الجنوب بمياه الليطاني .

وقررت الجبهة التوصية بانشاء ٢٠ مستوصفا ، وتعزيز المستشفيات الموجودة حاليا في المنطقة . وانشاء دور للعجزة والمعاقين .

كما اوصت الجبهة باصلاح طرقات المناطق التي ضربها العدو الاسرائيلي .

[..]ب طه [..]ضر في مرجعيون [..] الجنوب

[..]علن النقيب رياض طه ، في جديدة [..]يون يوم الاحد الماضي ، ان [..] الجنوب هي قضية لبنان بل [..] العرب ، ذلك لان احتلال هذه [..]ة يتزل بلبنان كارثة مصيرية [..] عن كونها نكبة وطنية واقتصادية [..]ماعية ، كما انها ستكون هزيمة [..] للعرب مثل هزيمة ٥ حزيران .

[..]ان النقيب طه يتحدث الى حشد [..]الي منطقة مرجعيون في موضوع [..]جنوب ولبنان والعرب » بدعوة [..]ادي شبيبة المرج ، وكان نواب [..]ة في مقدمة الحضور ، وقدم [..]ر الزميل الفرد ابو سمرا .

[..]ال النقيب طه أن ابناء الجنوب قد [..] في ارضهم فاستحقوا التقدير [..]هم وشجاعتهم ، بقي ان نقوم [..] بواجبنا حيالهم فنقدم لطلقتهم [..]ا تحتاج اليه من عون ، لكي [..]ا من متابعة الثبات ، لان بقاء [..]ن في قراهم يعني متانة الجبهة [..]بية التي لا تقل شأنا عن الجبهة [..]كرية .

بيـان وزارة الدفـاع

"من الحماقة شراء دبابة بمليوني ليرة"

(تتمة الصفحة — ٤ —)

وقت وضد كل انواع الاعتداءات .

فالسياسة الدفاعية هي اذا حصيلة سياسة داخلية تتصل الى دفاع معنوي ، ودفاع اقتصادي ودفاع مدني ، وسياسة خارجية ترتكز على التحرك الديبلوماسي في المجالات الدولية وعلى صداقات او ارتباطات دولية ، مثل الدفاع العربي المشترك ، او سياسة عسكرية ترتكز على بناء الجهاز العسكري وتنظيمه وتجهيزه .

غير ان تحديد سياسة ما ، اية كانت هذه السياسة ، هو من صلاحية الحكومة مما يفرض تحديد الاهداف التي يجب بلوغها في اطار معين .

اما التنفيذ فتتولاه القطاعات الوزارية التي تضطلع بتحقيق خطوط السياسة الموضوعة ، وتعين طرقها واشكالها ، وتحمل مسؤولياتها امام المجلس النيابي ، وهو السلطة الوحيدة والمرجع الاخير الصالح للحكم على اعمال الحكومة ، بمنحها الثقة او بحجبها عنها .

واما السياسة العسكرية فتقودنا الى تحقيق جهاز عسكري ملائم تقوم الحكومة بعرض تفاصيله امام المجلس .

غير ان تأليف هذا الجهاز قادنا الى وضع تنظيم للجيش ، والى اختيار العتاد وفقا للاستعمال التقني الذي يرتبط بالعوامل الاتية :

المهمة ، الاخطار ، الارض ، حدود الاعتمادات .

ومن اهم العوامل التي تؤثر على تحديد الجهاز العسكري هي الاخطار التي يمكن تصنيفها بوجه عام كما يأتي :

خطر خارجي : يتجسم بالعدو الاسرائيلي الرابض على الحدود الجنوبية الذي يتهدد ويعتدي ويخطط للتوسع تحقيقا لاسرائيل الكبرى .

خطر داخلي : يتجسم بالدفاع العملاني الداخلي عن ارض الوطن ضد الاعتداءات التي يشنها العدو في العمق بوسائل الاهباط الجوي والابرار البحري والتسلل . والتي تستهدف اكتناف مؤخرة الجبهة وضرب النقاط الحساسة وتخريب المنشآت الحيوية العامة والخاصة على حد سواء .

ولمجابهة هذين الخطرين اللذين يهددان البلاد اعتمدت الدولة تجسيم عنصر الردع بقوة دفاعية ملائمة وبمشاركة عربية فعالة .

اما عنصر الردع ففعليته جعل العدو ينثني عن نية العدوان مترويا في حساب الاضرار التي يتعرض لها فيما لو اصر على تنفيذ عدوانه فيقارن ما بين المكاسب والخسائر .

استنادا الى ما سبق ، رأت الحكومة ان ترسم سياستها الدفاعية بان توفر للبنان جهازا عسكريا ملائما لواقعه ، وقادرا على ردع المعتدين عن ارتكاب اي نوع من العدوان .

قد لا يكون باستطاعة هذا الجهاز صد اعتداء كبير ، ولكنه سوف يجعل المعتدي يدفع الثمن غاليا ، ويوفر المهل اللازمة لانطلاق الديبلوماسية اللبنانية في المحافل الدولية ، ويتيح المجال للتحرك السياسي وتدخل الاصدقاء ، ويجسم ارادة صمود الامة ، ويحافظ على الكرامة والعزة الشرطين الاساسيين لاحترام النفس واحترام الغير وتقديره ومناصرته لنا .

ونكرر ان اختيار العتاد يتأثر تأثرا اساسيا مباشرا بالعوامل الاربعة التي سبق ذكرها ، اي : المهمة العدو او الاخطار ، الارض ، حدود الاعتمادات .

كما يتأثر ايضا في بلد كلبنان ، يشتري عتاده من الخارج بعوامل اخرى : كالثمن ومهل التسليم والمتانة والدقة ، وموافقة العتاد المطلوب للاعتدة الاخرى ، وسهولة الاستعمال الخ ...

ومن البديهي انه اذا استند الى عامل واحد ، دون العوامل الاخرى ، شوهت المسألة من الاساس كما سوف نوضح بالرد على المزاعم والاتهامات التي تكررت في شتى الظروف والمناسبات .

قضية الدبابات

وتابع مدير وزارة الدفاع قائلا :

لقد قيل بما يتعلق بالدبابات : انها قديمة الصنع وقد سحبت من الوحدات المدرعة في فرنسا ، وانها مستعملة .

وجوابنا على ذلك هو الآتي :

الزعم بان الدبابات أ.ام.اكس — ١٣ قد سحبت من الوحدات المدرعة في فرنسا هو نتيجة جهل او تجاهل ، حيث من الرجوع الى جداول تجهيز الكردوس الآلي يتضح ان هذه الدبابات (المسحوبة) لم تزل تؤلف عموده الفقري ، ونضيف ايضا ان الجيش الهولندي يستعمل مائتين على الاقل من هذه الدبابات .

كما ان الادعاء بان هذه الدبابات مستعملة هو ادعاء خاطئ كليا ، ونحن ندعو من يشاء للتثبت العيني من صحة ما نقول . والقول ان هذه الدبابة قديمة التصميم صحيح كالقول ان المدفع ١٠٥ هو قديم التصميم ، والمدفع ١٥٥ هو قديم التصميم ، ومع ذلك يجهزان معظم الجيوش الكبيرة في العالم .

والواقع ان هذه الدبابة مثل هذين المدفعين لم تزل قيد الاستعمال والتصنيع وقد ادخلت عليها تحسينات شتى في المحرك واجهزة الاستعمال والاناطة ، واستبدل المدفع عيار ٧٥ بمدفع عيار ٩٠ مليمترا ، او بمدفع عيار ١٠٥ مليمترات ذي الحشوة الجوفاء الذي يخترق اي تدريع مهما كانت ثخانته .

اننا نتساءل عن المصدر الذي استقى منه اصحاب هذا الادعاء معلوماتهم وليس اسهل من القاء التهم جزافا ، واننا نتحدى ايا من المدعين ان يقدم البرهان على صحة ادعائه ، وندعوه الى حضور رماية حقيقية يحدد هو كمية الطلقات فيها ، حتى اذا ثبت ادعاؤه احيل المسؤولون الى المحاكمة ، ونحن واثقون من النتيجة ونكتفي بحكم الرأي العام على المفتري .

بعثة عسكرية الى فرنسا

واضاف : ولقد ذهبت بعثة عسكرية لبنانية الى فرنسا في نهاية سنة ١٩٧١ وشهدت عرضا للدبابة المذكورة واجرت رماية بمدفعها وفي مختلف الاوضاع . وقد جاءت النتيجة مرضية للغاية .

وجاء في الادعاءات ان محرك الدبابة واجهزتها الميكانيكية سريعة العطب .

فالى اي برهان استند المدعون ؟ هل الى خبرتهم النظرية ، ام الى تجربتهم الشخصية لهذا العتاد ؟ ام الى اخبار نقلها لهم اصحاب الشركات المنتجة التي تتوخى المضاربة التجارية ؟

ان اتحم رد هو هذا الذي تقدمه مثيلاتها التي لدينا ونحن نستعملها منذ سنة ١٩٥٦ .

ثم اضافوا الى مزاعمهم التقنية الواهية دروسا في اساليب القتال .

فاذا بالدبابة (أ.ام.x١٣ دبابة للاستكشاف وليست للقتال ، واذا بنا نكتشف كيف يجب ان ندافع عن حدودنا ، وكيف ان عندنا المئات من المصفحات والدبابات الخفيفة لنخلص الى النتيجة التي تحكم على هذه الدبابة بعدم الصلاحية والتساؤل عن السبب الذي حال دون شراء الدبابات الثقيلة كالتي توازي ما لدى العدو من عتاد مثل للدبابة (أ.ام.x٣٠) .

ان الطريقة التي استعملها الناقدون في التهجم على المسؤولين لاختيارهم هذا النوع من الدبابات ، واستعمالهم لتعابير عسكرية يخفى مضمونها على غير العسكريين ، وتكون سبيلا للتضليل والتشويش . ولكي لا يؤتى هذا التضليل ثماره فيزرع الشك في النفوس ويثير الكثير من التساؤلات ، جئنا لنضع النقاط على الحروف .

ان قواعد الحرب ، تنص على ان العمليات القتالية تكون اما هجومية واما دفاعية .

ان عصب القتال الهجومي هو الدبابة والطائرة ، وعصب القتال الدفاعي هو المدفع المضاد للدبابات والسلاح المضاد للطائرات .

الدبابة ليست سوى واسطة تنقل المدفع الى الامام في الجبهة والتوغل به بسرعة في خطوط العدو ، ولئن كان للتصفيح وزنه في الماضي ، فلقد فقد الكثير من قيمته منذ اختراع القذائف التي تخترق اسمك الدروع ، واهم ما بقي من قيمة للدبابة هو في مدفعها .

المعطيات اللبنانية تفرض اعتماد خطة الدفاع لا الهجوم ، اذ ليس للبنان سياسة توسعية تقتضيه اعداد جيش هجومي ، فهو اذا بحاجة الى سلاح لاقتناص الدبابات المهاجمة ، وانه لمن التجني القول بان المدفع ٩٠ ملم او ٧٥ ملم هو افضل من المدفع ١٠٥ الذي تحمله الدبابة (أ.ام.x١٣) .

انه لمن باب الحماقة وهدر الاموال ان يشتري الجيش اللبناني دبابة بما يقارب المليوني ليرة يفوق وزنها الثلاثين طنا ، تنتقل كالجبل تحت انظار وقنابل طيران العدو لا لشيء الا لانها توازي ما لدى العدو من دبابات ؟ وقد يقال بان مدفع دبابة العدو هو من عيار ١٠٥ ملم ويرمي حتى مسافة ٣٠٠٠ متر ، ونحن نقول ان مدفع دبابتنا يرمي حتى الالفين فقط . غير ان العارفين بطبيعة الارض اللبنانية المقطعة لا يجهلون انه من النادر جدا ان تمتد المرامي الى ابعد من الفي متر ، كما ان طبيعة ارضنا تسمح لنا بالتربص بالعدو حتى يصبح على مرمى من اسلحتنا .

صاروخ مضاد للدروع

ثم قال : نأمل ان يضع المواطنون ثقتهم بقيادة جيشهم وبالفنيين والتقنيين منه ، الذين محصوا المعطيات اللبنانية وخلصوا في دراساتهم الى نتائج واقعية وليطمئن الغيارى على لبنان وجيش لبنان ، اذ نحن نطمئنهم بان قيادة الجيش قد استدركت سلاحا فعالا ضد المدرعات مدى رمايته اطول من مدى رماية دبابات العدو ، صغير الحجم وذو كلفة منخفضة نسبيا وهو الصاروخ المضاد للدروع ، ولكنكم تعلمون ان هناك مهلا للتسليم ليس من السهل تخفيضها ، ولا يمكن تحقيق اية صفقة مهما كان نوعها بين ليلة وضحاها .

وهنا لا بد لنا من التذكير تجاه تهجم المتهجمين ولمن قال منهم : ((وبما انه ليست لدينا سيطرة جوية فيجب بالاحرى الا ندافع بوسائل ضخمة معرضة لقصف العدو)) .

نحب ان نذكر صاحب هذا القول بانه يناقض نفسه حين يهاجم الدبابة لصغرها ويوصي بدبابات ثقيلة مثل ام x ٣٠ او سنتوريون او شفتين او فيكرز مثلا . فقليل من الانسجام في التفكير والمواقف وقليل من الموضوعية .

ثم يقيم هؤلاء انفسهم اوصياء على الجيش ويدلون وهم وراء مكاتبهم بالآراء القيمة فيقولون : ((كان من الافضل مثلا تركيب المدفع ١٠٥ على الدبابة شاربوتير التي يملكها الجيش وهكذا يصبح لدينا ما يقارب الخمسين دبابة يمكن للواحدة منها ان تصد اي دبابة للعدو . كذا .

الى هؤلاء نقول : لم يفت ذلك القيادة التي تدرس الموضوع بجدية ولغاية الآن هناك صعوبة فنية تتعلق بالمدفع لم تذلل بعد .

بقيت هنالك نقطة اخيرة حول موضوع اختيار نوع الدبابات ومن الضروري شرحها .

ان السياسة العسكرية اقتضت وضع تنظيم جديد لبنية الجيش ، كما اقتضت تشكيل وحدات قتال كبيرة تدعى اللواء ، تقضي المعطيات اللبنانية وخاصة طبيعة الارض ان تتمتع باكتفاء ذاتي لمدة معينة ، اي ان تزود بما يلزمها من السلاح والعتاد وقوة الدعم بحيث يتاح لها الاستغناء لمدة من الزمن عن اي تعزيز .

ثم قال : ولو ان المسؤولين اعتمدوا شراء الدبابة الثقيلة لكي نتباهى بالقول ان دباباتنا هي من طراز دبابات العدو اذن لكنا انفقنا معظم اعتمادات التسلح على شراء دبابات لا تجهز سوى لواء واحد او لواء ونصف ، وهكذا يفقد توازن القوى وتوازن برنامج التسلح بكامله . فالجيش بحاجة لغير الدبابات ايضا خاصة اذا كان سيزيد من قدرته على مجابهة دبابات العدو بسلاح امضى من المدفع واقل كلفة .

والى هؤلاء المنتقدين نقول ايضا

— البقية على الصفحة ٧ —

خوان لاشين من جزين

في التحقيق الذي نشرته ((الانوار)) عن نائب رئيس جمهورية بوليفيا السابق اللبناني الاصل خوان لاشين ، ورد انه من وادي جزين . وقد اوضح ذووه في لبنان امس ، بانه من جزين ، وليس من الوادي كما ذكر خطأ .

ذكرى ثالث

تصادف مساء اليوم الثلاثاء ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

سعدالله انيس الدنا

وبالمناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في منزل صهره السيد محي الدين شقير ، الكائن في محلة الطريق الجديدة ، تجاه مستشفى المقاصد ، بناية محمد طه ، الطابق الرابع .

قبول تعاز

على اثر وفاة المأسوف عليه

خليل منصور شاهين الغريب

تقبل التعازي يومي الثلاثاء ١٩ والاربعاء ٢٠ الجاري في منزل ابنه سامي الغريب ، شارع الدباس ، ملك الطبال الشلفون ، خلف وزارة الخارجية — الاشرفية .

ويوم الخميس في ٢١ الجاري في منزل ابنه الدكتور ميشال الغريب في الدامور .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

قرار لمصرف لبنان يثير تذمر البنوك	٥ شروط للموافقة على البيع بالتصفية	طلب تعزيز مكتب الضمان بمرفأ بيروت	تمديد فتح المتاجر في فترة الاعياد

اليوم تفتح معامل غندور ابوابها
قوى الامن تفرق تظاهرة عمالية في الطيونة
بيان للاحزاب والقوى التقدمية حول الازمة

تعود معامل غندور في الطيونة والشويفات الى العمل كالمعتاد ابتداء من صباح اليوم، بعد ان قررت ادارة المعامل فتحها محتفظة لنفسها بحق ادارتها وبالحرية الكاملة في تسييرها ضمن نطاق قوانين العمل وانظمة العلاقات المهنية السائدة . قام بعض العمال بسد الطريق امام معمل الطيونة امس واحرقوا دواليب الكاوتشوك احتجاجا على صرفهم .

وقد سبقت عودة المعامل الى العمل اجتماعات وتطورات مختلفة اشترك فيها وزير العمل وكبار المسؤولين في الوزارة وبعض قادة الاتحاد العمالي العام .. وتخللها توتر امام معمل الطيونة ..

توتر على ابواب المعمل

ففي الساعة الثامنة من صباح امس ، حضر فريق من العمال الناهضين للادارة الى المعمل بقصد اقتحامه .. الا ان رجال الامن الذين كانوا يحرسون المداخل صدوهم وتمكنوا من ارجاعهم .. فاقدم هؤلاء على احراق دواليب الكاوتشوك وعلى وضع الاحجار في الطريق المؤدية الى المعمل من جهة مستديرة الطيونة .. فما كان من رجال الامن الا ان قاموا بفتح الطريق ، الامر الذي دفع العمال الناهضين الى تجديد محاولة قطع الطريق بالحجارة ، فحضرت قوة اضافية من رجال الدرك فرقت العمال واعتقلت ثلاثة منهم ذكر ان اسماءهم وليم صادر ، وكامل يمين ، ومحمد دندش .

وكانت ادارة المعمل قد سمحت — باشراف رجال الامن — بدخول العمال الاخرين الذين جاءوا يؤكدون للادارة ولاءهم التام لقيادتها واستعدادهم لمعاودة العمل فورا .. الا ان الادارة شكرتهم على موقفهم وطلبت اليهم الانصراف للعودة صباح غد (اليوم).

في هذا الوقت كان وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد كاظم الخليل ، يترأس اجتماعا ضم كلا من مدير عام وزارة العمل السيد عباس فرحات وبعض قادة الاتحاد العمالي العام السادة غبريال خوري، توفيق ابي خليل ، جورج صقر ، لياس الهبر .

وفي حين اشترك السيد عادل نوفل (من ادارة معامل غندور) في الاجتماع فان رئيس مجلس ادارة المعامل السيد رفيق غندور نفى ان تكون ادارة المعمل ممثلة في الاجتماع ، وان تكون قد اشتركت في اية مفاوضات مع اية جهة كانت .

وقد استمر الاجتماع ثلاث ساعات متواصلة (بين العاشرة قبل الظهر والواحدة بعد الظهر) نوقشت خلاله فكرة الوزير الخليل القاضية بفتح المعامل واعادة العمال ما عدا ١٥ منهم ينظر في وضعهم على ضوء تحقيق تجريه لجنة خاصة .

وظهر مقابل فكرة الوزير الخليل رأيان من قادة الاتحاد العمالي العام: الاول يقضي بتاخير فتح المعامل ريثما يصار الى ايجاد حل نهائي للازمة .. والثاني يقضي بفتح المعامل وعدم صرف اي عامل ومتابعة التحقيق لتحديد المسؤوليات .

وعارض وزير العمل الاقتراحين ، وتمسك بوجهة نظره القائلة بفتح المعامل والصرف المؤقت للعمال الـ ١٥ الذين سينظر في وضعهم النهائي على ضوء التحقيقات ..

وانتهى الاجتماع باتفاق على ان يعقد الاتحاد العمالي العام اجتماعا بعد ظهر امس يوحد فيه موقفه النهائي من الازمة والمقترحات كلها . وقد بدأ الاجتماع في الساعة الخامسة بعد الظهر بكامل اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العام ، واستمر حتى الساعة الثامنة مساء .



● الشارع العام في الطيونة كما بدا بعد ان سده العمال بالحجارة ودواليب الكاوتشوك المشتعلة ●





● بعض رجال الدرك يحاولون فتح الطريق واطفاء دواليب الكاوتشوك المشتعلة ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

غندور : لم نشترك في المفاوضات

على صعيد ادارة المعامل ، نفى السيد رفيق غندور ما ذكرته بعض وكالات الانباء من ان ادارته اشتركت في مفاوضات معينة في وزارة العمل لحل الازمة .. وقال ان الازمة بالنسبة الى ادارة المعامل والعمال المخلصين محلولة بصورة نهائية ... فسيعود العمال صباح اليوم الى العمل بكامل الطاقة السابقة للمعمل . وستقوم الادارة بادارة العمل وفق الانظمة المتبعة والقوانين السائدة والاعراف المطبقة .. وستتخذ كل ما من شأنه ان يؤدي الى تقدم المعامل وتحسين وزيادة الانتاج وتطوير اوضاع العاملين في المعمل بما يعود بالخير على المعامل والعاملين فيها والاقتصاد اللبناني .

ونفى السيد غندور كل الانباء التي اشيعت عن موافقة الادارة على صرف ١٥ عاملا او اي رقم اخر ووصفها بانها « مختلقة » .. وقال ان موضوع صرف العمال لا يتحدد في مفاوضات تجري خارج نطاق العمل .. بل ان صرف العمال مثل استخدامهم يتم على ضوء قوانين العمل المتبعة بما يضمن للمؤسسة سلامة اجواء العمل وحسن سير الانتاج كما ونوعا وراحة العاملين. والمؤسسة — شأنها شأن اي مؤسسة اخرى — تنظر باستمرار في اوضاع العاملين فيها ، وتتخذ قراراتها بشأن استخدامهم او ترقيتهم او صرفهم (اذا كان من من داع للصرف) على ضوء القوانين المطبقة اولا ، وباعتبار المعايير الاقتصادية والمالية والادارية المتلائمة مع العمل ثانيا . وكما ان قرارات ادارة المؤسسة السابقة في هذا المجال كانت حرة وغير مقيدة الا بقيود القوانين الموضوعة ، فان قراراتها اللاحقة لن تتقيد الا بالقوانين السائدة.

ووصفها بانها « مختلقة »

اما على صعيد التحقيق الذي تجريه لجنة من ممثلي تفتيش العمل (حسني عاوية) والاتحاد العمالي العام(توفيق ابو خليل) ونقابة عمال السكاكر فؤاد قرانوح وادارة المعامل عادل نوفل ، فقد تابعت اعمالها امس . وذكر ان اللجنة ابلغت الوزير ان اصحاب المعامل يصرون على صرف ٤٨ عاملا ، بينهم ٢١ عاملة فيما يلي قائمة باسمائهم :

عبد الله حسين ، حسين احمديه ، احمد كنعان ، وليم صادر ، كامل اليمني ، احمد شعلان ، يوسف قليطي ، يوسف الاحمدية ، علي جعفر ، عبد الكريم شور ، سمير صادق ، عبد الحاج حسن ، محمد دندش ، احمد عبد الله ، راجي بحوس ، علي قاسم ، ادم حسن ، اكرم شعلاني ، رئيف حسين قرضاب بسام السوقي ، حسن فرجان ، سمير احمد ، عصام العرب ، نعمان منذر، نعمان حمود ، احمد الديري ، هاشم هاشم ، سمية سويدان ، فاطمة الشاعر ، سميره ضاهر ، ماجدة الشاعر ، رويده مبارك ، رحيمه الحجيري ، الهام حمود ، نوف حمد، مفيدة الحجيري ، مريم القريصي ، عفاف حميد ، سهيلة الحسيني ، صبيحة خالد ، تمام محمود ، سعاد شهاب ، امنة فريجي ، ليندا موسى، سعاد شادي ، نجاة العكار ، هاجر تبوت ودبية عوده .

بيان من العمال المناهضين للادارة

هذا وقد اذاعت لجنة العمال المناهضين لموقف الادارة بيانا امس ردت فيه على البيان الصادر عن مجلس ادارة معامل غندور الذي تصر فيه على ادخال من تريد وصرف من تريد من العمال .

واتهم البيان ادارة المعامل بالاصرار على تنفيذ « مؤامرة الصرف الكيفي » واكد ان العمال «لن يسمحوا للمؤامرة بأن تمر » وهم مصرون على التمسك بجميع مطالبهم في عودة العمال الى العمل دون استثناء ويحملون وزارة العمل واصحاب العمل كل النتائج المترتبة على صرف اي عامل .

ودعا البيان جميع العمال الى الاقفال صباح اليوم الثلاثاء بذكرى اربعين زميلهم الشهيد يوسف العطار، في ساحة معمل الطيونة ، حيث « سيكونون صفا واحدا للرد على قرار مجلس الادارة وتنفيذ حق العمال جميعا في العودة الى العمل » .

بيان الاحزاب والهيئات التقدمية

كذلك اذاعت « الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » بيانا في مؤتمر صحفي عقدته في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي ايدت فيه ما جاء في بيان العمال المناهضين لموقف الادارة ..

واتهم البيان ادارة المعامل بالتصميم على تنفيذ مخطط استفزازي لافتعال اجواء تبرر اللجوء الى صرف العمال جماعيا .

وقال بيان الاحزاب والهيئات التقدمية ان مخطط اقفال المعامل بلغ اليوم اخطر مراحله بقرار فتحها على اساس ان يتحكم اصحاب العمل بمصير العمال دون رقيب أو حسيب ، وان تطلق يدهم في صرف وتشريد من يريدون من العمال .

واضاف البيان ،انه لم يكن باستطاعة اصحاب العمل ان يصلوا بمخططهم الى ما وصلوا اليه الا بتواطؤ كامل من الدولة ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . هذه الوزارة التي وعدت العمال المشردين في الشوارع قبل ايام بالضغط لاعادتهم الى العمل جميعا ، عادت البارحة تصدر بيانا تفوح رائحة التواطؤ من بين سطوره . وفي حين يقول وزير العمل في بيانه « ان الوزارة هي في انتظار استكمال التحقيقات من مختلف عناصرها » تنطلق ادارة غندور من البيان المذكور لتقرر فتح المعامل على اساس اطلاق يدها في تنفيذ مؤامرة الصرف الكيفي الجماعي صباح الثلاثاء.

واتهم البيان بعض القادة النقابيين بخيانة رفاقهم ومساعدة اصحاب العمل على مواقفهم ، واعتبر انه ما يجري الان هو مخطط لضرب الطبقة العامله ونشر جو الديكتاتورية والارهاب في البلاد . ودعا لاحباط المخطط متخذا عدة مقررات منها :

المقررات

● تحميل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والاخوة غندور المسؤولية الكاملة عن مصير كل عامل من عمال الغندور ، ومسؤولية المضاعفات التي نشأت والتي سوف تنشأ نتيجة اصرارهم على تنفيذ الصرف الكيفي .

● تنظيم حملةاحتجاج عماليةوشعبية بمشاركة كل القوى الوطنية والتقدمية وبمختلف الوسائل التي تملكها الحركة الشعبية في جميع مدن لبنان وقراه .

● القيام بتظاهرة شعبية كبرى تعبيرا عن التضامن المطلق مع عمال معامل غندور ونضال الطبقة العاملة من اجل حقوقها وحريتها الديمقراطية.

● التوجه الى الحركة النقابية لدعم عمال الغندور ومتابعة خوض معركة تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ، هذا المطلب الاساسي الذي يجمع عليه كل العمال في لبنان ، وتحميل الاطراف التي تساوم على حقوق العمال مسؤولية مواقف التخلي عن ابسط مطالب وحقوق الطبقة العاملة وضرب الوحدة العمالية والنقابية . والدعوة الى مقاطعة منتجات المعامل .

● تنظيم حملة مساندة مالية لعمال معامل غندور من اجل دعمهم في نضالهم العادل .



● احد ضباط الامن يمسك بعامل كان يوجه زملاءه بواسطة مكبر للصوت ●

اصابة دركي واعتقال ٥ من عمال غندور

في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس ، اقدم حوالي ٥٠ عاملا من عمال غندور على سد الطريق العام امام المعمل بالحجارة واطارات المطاط المحترقة . واثناء تفريقهم من قبل الدرك اصيب الدركي سمعان ياتور من مخفر الشياح بحجر احدث له جرحا في وجهه .

والقى رجال الدرك القبض على كل من : وليم صادر من عين ابل (٢٦ سنة) وكامل محمود اليمن من صيدا (٢٠ سنة) ، ومحمد محمود دندش من الهرمل (١٩ سنة) ، وعلي محمد علام من بوداي (١٧ سنة) ، وغسان محمد ريحان من النبطية (١٦ سنة) .

تابعت لجنة المال والموازنةأمس ، درس مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٧٣ ، فاقرتموازنة وزارة الخارجية بعد ادخال بعض التعديلات عليها .

لجنة المال تقر موازنة الخارجية بعد تعديلها

فقد عقدت لجنة المال اجتماعا برئاسة النائب رينه معوض ، وحضور وزيري المال والخارجية والامين العام لوزارة الخارجية ورئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب امين الحافظ، وعدد من النواب ورئيس مصلحة الموازنة السيد جوزف ابو مارون .

وقد اجمع النواب الحاضرون على شكر وزير الخارجية ولا سيما على سفراته العديدة التي تعزز سياسة الانفتاح في لبنان على جميع الدول دون التميز بين دولة واخرى وبصورة خاصة زيارته الاخيرة للصين والهند .

الاهتمام بالمغتربين

وطالب النائب منير ابو فاضل بضرورة الاهتمام بالمغتربين لا سيما في افريقيا والدول العربية . وتقدم باقتراح لتخصيص مبالغ لمساعدة جمعية السيدات العربيات للاعلام ، ورابطة الخامس من حزيران ومركز الابحاث الفلسطينية.

وقررت اللجنة احالته على وزير المالية للاتفاق مع وزير الخارجية من الناحية الشكلية لتخصيص الاعتمادات اللازمة .

وطالب الدكتور امين الحافظ بضرورة اشراف الوزارة على السفراء في الخارجية وبضرورة تعزيز جهاز المستشارين الملحقين بالسفارات لانهم شباب ذوو همة واختصاص .

وطلب النائب محمد بيضون بوضع خطة لدعوة رؤساء الدول الافريقية لزيارة لبنان من اجل تمتين العلاقةوحفظ اوضاع اللبنانيين في هذه الدول .

وسأل النائب جوزف شادر اذا كانت الوزارة باجهزتها في الخارج تقوم بتسجيل اولاد المغتربين اللبنانيين « لانه حسب قوانين الجنسية اللبنانية من غادر الاراضي اللبنانية بعد عام ١٩٢٤ يبقى لبنانيا ولو استحصل على جنسية البلد المقيم فيه . ولا يمكن اسقاط الجنسية اللبنانية عنه الا بمرسوم » . وهذا لم يحصل حتى اليوم .

لذلك فان اولاد هؤلاء من حقهم الحصول على الجنسية اللبنانية .

وشكر الوزير ابو حمد الاعضاء النواب ورد على اسئلتهم وذكر : ان الوزارة انشأت جهازا للتفتيش الاداري تابعا لوزارة الخارجية ، وسيباشر مهمته ابتداء من السنة المقبلة الجديدة في الاشراف على البعثات في الخارج .

وانتهت الجلسة بتصديق موازنة وزارة الخارجية مع تعليق ثلاثة بنود منها هي :

١ — المساعدات والمساهمات .
٢ — الدعاية .
٣ — المؤتمرات .

خمس شروط للموافقة على البيع بالتصفية

صدر قرار عن وزير الاقتصاد يقضي على كل من يرغب بتصفية محله ، ان يتقدم بطلب الى مصلحة حماية المستهلك يرفق به عقد البيع المسجل حسب الاصول ويحدد فيه العناصر الخمسة التالية :

١ — البضائع الموجودة برسم التصفية في المحل بموجب بيان مفصل.
٢ — السعر العادي الذي كانتتباع به السلعة وسعر التصفية .
٣ — المدة اللازمة للتصفية شرط ان لا تتجاوز ثلاثة اشهر .
٤ — النص الذي سيعلن عن التصفية بموجبه ، شرط ان لا يتضمن اي التباس مع الاوكازيون .
٥ — التعهد بعدم ادخال اية بضاعة جديدة الى المحل خلال فترة التصفية تحت طائلة المسؤولية .

ويتعرض مخالف القرار الى عقوبات منصوص عنها في المواد ٣٢ و٤٣ و ٥٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٨٩ تاريخ ١٨ — ٦ — ١٩٤٢ .

وزارة العمل توافق على تمديد دوام فترة الاعياد

اذاعت جمعية تجار بيروت امس البيان التالي :

« تحيط جمعية تجار بيروت المؤسسات التجارية علما ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وافقت على فتح المحلات التجارية في جميع اسواق بيروت في فترة الاعياد ابتداء من الساعة الثامنة صباحا حتى العاشرة ليلا اعتبارا من يوم الاثنين ١٨ — ١٢ — ٧٢ الى الجمعة ٥ — ١ — ١٩٧٣ باستثناء يومي الميلاد ٢٥ — ١٢ — ٧٢ و النسنة الجديدة في ١ — ١ — ١٩٧٣ » .

وبناء على هذا القرار قررت ... تجار باب ادريس وشارع البطريرك الحويك تمديد ساعات فتح محلاتهم حتى الساعة التاسعة ليلا لغاية فترة الاعياد .

نقابات البحر تطالب بمستخدم دائم لمكتب ضمان المرفأ

طالب السيد محمد الاسير ... اتحاد نقابات قطاع البحر بتوسيع اعمال مكتب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مرفأ بيروت ، بسبب ارتفاع عدد المستفيدين من التعويضات العائلية وتطبيق الضمان الصحي .

وقال السيد الاسير ان الموظف من قبل الصندوق يعمل في هذا ... خمسة ايام في الشهر فقط بحيث ... مراجعته او الاستعلام عن معاملات ... الاجراء خلال المدة المتبقية ، الامر ... يتطلب من ادارة الصندوق تخصيص موظف دائم لهذا المركز .

البورصة
نشاط معتدل وارتفاع عام في الاسعار

بالرغم من ان عدد وقيمة الاسهم المتداولة في جلسة امس في ردهة بورصة بيروت (١٢٩٠ سهما بقيمة ١٦٢٨٣٦٤٢٥ ليرة) كان اقل من ... والقيمة لاخر جلسة في الاسبوع الماضي (٣٤١٣ بقيمة ٢٠٩١٥٨٤٥٠ ليرة) ... الواقع ان حركة الردهة امس كانت نشطة نسبيا وغير متدنية ... لمجمل اتجاه النشاط والتداول في بورصة بيروت .

والواقع ان انخفاض عدد الاسهم المتداولة مرده بالدرجة الاولى ... اقتصار الحركة على ٧٥ سهم سوليفر حق الاكتتاب (مقابل ١٩٧٢ سهما ... تداولها المثرون في جلسة يوم الجمعة الماضي) . ويرجع ... في حركة تداول سهم سوليفر حق الاكتتاب الى قرب انتهاء موعد ... بالاسهم الجديدة (٢٠ كانون الاول الجاري) التي سترفع رأسمال الشركة من ٥ الى ١٠ ملايين ليرة .

وقد شمل التداول جلسة امس ١١ نوعا من الاسهم بينها ... واحدة عقارية و ٥ صناعية واخرى متنوعة ، مقابل ... فقط يوم الجمعة الماضي . وشاعت حركة العرض مع حركة الطلب ... ولوحظ ان معظمها جرى على الاسهم الصناعية .

وعلى صعيد الاسعار ، انخفضت اسعار سهمين ، وارتفعت اسعار ٨ اسهم وحافظ سهم واحد على مستواه السابق كما يلي :

— ١٢٥ سهما نهر البارد بزيادة نصف ليرة (١٣٥٫٥٠)
— ٢٥ سهما قاديشا بزيادة نصف ليرة (١٨٢)
— ٢٠٠ سهم نهر ابراهيم دون اي تبدل (٧٥٫٥٠)
— ٢٠ سهما نقل القوى الكهربائية بنقص نصف ليرة (١٧٠)
— ٢٠٠ سهم المالية اللبنانية العامة بزيادة ٢٥ قرشا (٩٥٫٢٥) .
— ٨٠ سهما انترنيت بزيادة ١٫٢٥ ليرة (١٣٦٫٢٥)
— ٥٠ سهما اوكال بزيادة ٢٫٧٥ ليرة (٤٣) .
— ٢٠ سهما « سني الصناعية » بزيادة ٢٧ ليرة (١٢٥)
— ٧٥ سهما سوليفر حق الاكتتاب بنقص ٢٥ قرشا (٢٤٫٧٥)
— ١٠٠ سهم سوليفر بعد حق الاكتتاب بزيادة ليرة (٥٧)
— ٢٨٥ سهما ادارة مرفأ بيروت بزيادة نصف ليرة (٢٠٧٫٥٠)

اسعار بيع العملات
استقرار العملات ..وارتفاع الذهب

بدأ سوق العملات الاجنبية في بيروت يومه الاول لهذا الاسبوع باستقرار شمل معظم اسعار العملات بمختلف فئاتها ... وكان الاستقرار واضحا في اسعار الدولار الاميركي والدولار الكندي ، وفي اسعار ... الاسترليني ، وكذلك في اسعار الفرنك الفرنسي والفرنك السويسري و... الالماني ، حيث حافظت على مستويات الاقفال في نهاية الاسبوع الماضي ... وشذ عن هذا الوضع قليلا اسعار حوالة الجنيه الاسترليني التي ارتفعت بنسبة قرش ونصف ، انسجاما مع الارتفاع الذي حققه ... وكان الاستقرار ايضا حليف اسعار العملات العربية التي لم تشهد ... تبدل يذكر .

وعلى صعيد الذهب ، واصل سعر الكيلو عيار ٩٩٥ حركة ... من ٦١٧٣ — ٦١٩٣ ليرة (شراء ومبيع يوم السبت الماضي) الى ٦٢٥٢ — ٦٢٧٢ ليرة يوم امس ، اي بزيادة ٧٩ ليرة في الكيلو وبنسبة ١٫٢٥ ... في حين حافظت اسعار العملات الذهبية على مستوياتها السابقة .

وفيما يلي اسعار بيع العملات والذهب كما وردت في نشرة بورصة بيروت ليوم امس ١٨ — ١٢ — ١٩٧٢ :

الكورون الدانمركي	٤٣٫٦٥	الليرة السودانية	[illegible]
الكورون السويدي حوالة	٦٣٫٥٥	الليرة الاسترلينية	[illegible]
كريزويرو برازيلي	٤٧	الليرة الاسترلينية حوالة	[illegible]
دينار البحرين	٦٨٥	الليرة السورية	[illegible]
الدينار العراقي	٧٦٣	الليرة التركية	[illegible]
الدينار الاردني	٨٣٩٫٥٠	المارك الالماني	[illegible]
الدينار الكويتي	٩١٨	المارك الالماني حوالة	[illegible]
الدينار الليبي	٧٥٥	البيزيتا الاسبانية	[illegible]
الدولار الوسترالي	٣٥٦	البيزو الارجنتيني (الجديد)	[illegible]
الدولار الكندي	٣٠١	الريال الايراني	[illegible]
الدولار الاميركي	٣٠١	ريال قطر ودبي	[illegible]
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١٫٥٥	الريال السعودي	[illegible]
الدراخما	٩٫٦٥	الروبية الهندية	[illegible]
الفلوران الهولندي	٩٣٫١٥	الشلن النمساوي	[illegible]
الالف فرنك افريقي	١١٧٣	الالف ين ياباني (بنكنوط)	[illegible]
فرنك بلجيكي حوالة	٦٫٨٤	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٥٩		
فرنك فرنساوي تجاري	٥٩٫٢٠	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنساوي مالي	٥٩٫٢٥	[illegible]	[illegible]
الفرنك السويسري حوالة	٧٩٫٩٠	[illegible]	[illegible]
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٩٣	الليرة الفرنسية (نابليون)	[illegible]
الليرة القبرصية	٧٦٥	[illegible]	[illegible]
الليرة المصرية	٣٨٨	الليرة الانكليزية (ملكة)	[illegible]
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]

البنوك تعارض قرار مصرف لبنان بتأمين احتياطي من العملات الاجنبية لديها

أثار تعميم مصرف لبنان ،على المصارف التجارية،بانشاء احتياطي خاص من صافي مراكزها بالعملات الاجنبية او بوقف توزيع الارباح قبل انشاء الاحتياطي المطلوب ، موجة من التذمر لدى بعض المصارف التي تحتفظ بمراكز كبيرة بهذه العملات .. كما اثار التعميم استياء جمعية مصارف لبنان ، التي كانت تأمل ان تستشار مسبقا بمضمون التعميم وتوقيته .

وكانت « الانوار » قد انفردت بالاشارة الى مضمون التعميم المذكور في عدد اول امس الاحد . وقد جاء في التعميم ما نصه حرفيا :

« نظرا للاوضاع غير المستقرة التي باتت تسيطر على اسواق العملات في العالم .. »

توصية لجميع المصارف

« توصي لجنة الرقابة على المصارف ، جميع المصارف التي تحتفظ بمركز بالعملات الاجنبية ، ان تنشيء احتياطيا خاصا لمواجهة احتمال تحقيق اي خسارة على ذلك المركز في المستقبل ، على الا يقل مقدار ذلك الاحتياطي عن ٢ بالمئة من صافي المركز بالعملات الاجنبية كافة » .

« كما توصي اللجنة بان تمتنع المصارف عن توزيع الارباح بعد اليوم ، حتى تكون قد اقامت الاحتياطي المطلوب » .

وتقول مصادر المصارف المتذمرة ، انه اذا كان صحيحا ان التعميم جاء بشكل توصية ، الا ان توصية لجنة الرقابة على المصارف ليست من نوع الرجاء او التمني ، وانما هي اقرب الى صيغة القرار الواجب التنفيذ ، وان كلمة توصي هنا ليست الا من قبيل اللياقة في النص .. ولانه من هذا القبيل اقدمت المصارف فور تبلغها التعميم صباح الجمعة الماضي ، على تنفيذ موجباته ، او على اتخاذ التدابير المتناسبة معه .

وتضيف مصادر المصارف نفسها ان هذه الخطوة كانت ضرورية كمبدأ ، لان وضع العملات الاجنبية المتقلب يتطلب بالفعل من المصارف ان تكون احتياطيات تمكنها من مواجهة هذا التقلب بالشكل الذي يمنع الخسارة او يخفف من نسبتها اذا كان لا بد من وقوعها .

خطأ في التوقيت !

الا ان ما تأخذه المصارف المتذمرة على الخطوة ، هو الخطأ في توقيتها .. فقد كان بالامكان ، مثلا ان يرمي بهذه التدابير في اواخر الصيف الماضي او حتى في تشرين الاول على ابعد تقدير .. فمن المعروف انه ابتداء من تشرين الثاني ، وفي النصف الاخير من كانون الاول تبدل اسعار العملات الاجنبية (والدولار خاصة) في سوق بيروت الى الارتفاع ، لاسباب موسمية تتعلق من اقدام التجار ورجال الاعمال والمستوردين على تسديد كمبيالات واستحقاقات مختلفة .. فتحقق المصارف بنتيجة الارتفاع في هذه الاسعار بعض الارباح المتناسبة مع حجم عملياتها ومراكزها بالعملات الاجنبية ، فتظهر الارباح في ميزانياتها وتنعكس على مساهميها اولا ، وبعلاقة ايجابية مع زبائنها ثانيا .

لكن توقيت الخطوة — تقول مصادر المصارف المتذمرة — في منتصف كانون الاول الجاري ، قد ضيع على المصارف هذه الفرصة ، اذ اضطرت بسببها الى الاقدام على التخلص من قسم كبير من مراكزها بالعملات الاجنبية في وقت قصير جدا (ايام الجمعة والسبت والاثنين) وبشكل ادى الى انخفاض في سعر الدولار وفي سعر الفرنك الفرنسي ، في وقت اندفع فيه البنك المركزي الى الدخول كشاري بمبلغ ذكرت بعض الاوساط انه لم يقل عن ٢٥ — ٣٠ مليون ليرة لبنانية ..

وحيث ان امكانات مصرف لبنان على التدخل لتثبيت الاسعار محدودة ، خاصة وان سوق بيروت سريع الانفعال ، وفي وقت انزلت فيه المصارف خلال فترة قصيرة كميات كبيرة من مراكزها بالعملات الاجنبية ، فان سعر الدولار والفرنك الفرنسي ظل منخفضا ... على عكس ما كانت تشتهي المصارف من ارتفاع في السعر بسبب عوامل موسمية ، كانت تأمل المصارف ان تلقى من مصرف لبنان دعما لها ، فجاءت خطوته تقويضية .

تداعي النتائج السلبية

وتقول بعض المصادر ان النتائج السلبية التي ترتبت على بعض المصارف من جراء تطبيق التعميم قد لا تكون ضخمة جدا ... الا ان حصولها في نهاية سنة تعرضت فيها المصارف الى خسارات من جراء الانخفاض في اسعار بعض العملات الاجنبية (الدولار والجنيه الاسترليني) وعلت فيها من انخفاض معدلات الفوائد في الخارج في وقت ارتفع فيه فائض السيولة لديها ورفعت فيه نسبة الاحتياطي الالزامي (بدون فائدة) من ٥ الى ٧ بالمئة ..

ان حصول هذه النتائج في نفس السنة المالية التي تعرض فيها الجهاز المصرفي لهذه التطورات ، قد دفع المصارف المتذمرة الى تضخيم تذمرها فالنتائج الاولى خارجة عن ارادة الجهاز المصرفي ، ولم يكن بمقدوره ان يلافاها .. لكن النتائج الاخيرة ، هي من صنع

— البقية على الصفحة ١٠ —

بيان وزارة الدفاع

(تتمة الصفحة ــ ٥ ــ)

بكم بالنقد السطحي ، فلن تفعل ... فعلت عائلة متوسطة الموارد رصدت ...بسة الاف ليرة لفرش المنزل ثــم ...ت تصرف المبلغ على شراء تلفزيون ...ون .

وقبل ان نطوي صفحة الدبابــة ...أم × ١٣) لا بد من ايضــاح ...ين اخيرتين :

١ ــ قيل ان هنالك دبابة من صنع ...طاني عرضت على الجيش بأقــل ... نصف سعر الدبابة (أ ـ ام × ١٢) حقيقة ان الدبابة التي عرضت هي ...، حد قول صانعها معدة لوحدات ...ستكشاف ، اي انها دبابة خفيفة ...ت بمدفع خفيف ايضا ، اي مــن ...٧٦ ملم قصير .

ولتكن اكثـر وضوحا ايها السادة ...ستكشاف يعني على الجبهــات ...روبية ان هنالك وحدات خفيفــة ...ق في مقدمة القوات المحاربــة ...تطلاع العدو والافادة مـن محاور ...ه ، واشتباكاتها معه تكون عادة ...طة اذ تلجأ الى الانسحاب وتتولى ...دات الثقيلة مهمة المجابهة الفعلية ، تتولى المدافع الثقيلة مهمة ايقافه ...يره .

... يقترح علينا من عرض هــــذه ...ابة ان تحل محل المصفحات لدينا ...حل الدبابات ، ولكنه ليس مــن ...حة الجيش ولا لبنان ان نرمــي ... المصفحات التي بحوزتنا (على ...تعبير القائل) لنستبدلها بدبابات ...ة من هذا الطراز ، علما بــأن ... مصفحاتنا الحالية اقوى وابعــد واكثر دقة من مدفع هذه الدبابة .

ــ النقطة الثانية والاخيرة تتعلق ...قيل من ان مدافع الدبابات التــي ...ت هي « قديمة ومتآكلة مــن ...خل وان لجنة فرنسية قدمت مــن ...ا لمعالجة القضية ولم يتوصلوا الى حل لها ... » ثم يضيف : ...سمع بان هذه المدافع ستستبدل ... ذلك لن يحل المشكلة لان هــذا ...ع من المدافع غير ملائم » .

...الحقيقة هي الاتية :

...من العقد ان يجري اصحــاب ...صاص من الجيش الفرنسي الكشف ... العتاد قبل شحنه ، وقد تم ذلك ...ى العتاد بالكشوفات اللازمة .

...ان لجنة الاستلام اللبنانية تبين ...لدى اجراء الكشف المجهري ، ... المجهري ، على ماسورة المدفع ، ...بقع لم تظهر للعين المجردة ، ...بقع تنتج عادة من اهمال فــي ...التوضيب الذي يسبق عملية ...ن .

...الرغم من ان اصحاب الاختصاص ...سيين كافة قد صرحوا بان ذلك ...ر بتاتا على فعالية المدفــع ، ...طلبت القيــادة مــن الشركــة ...ة (وهي شركة تعمل باشراف ... الدفاع الفرنسية) استبــدال ...دفع يحمل مثل هذه البقــع ، ...ت الشركة للطلب ووقع اتفــاق ...وانتهت القضية .

...عود لنؤكد بان لجنة الاستــلام ...ية هي التي اكتشفت هــذه ...ية العرضية في استون المدفــع ، ... القيادة اصرت بالرغم من تفاهة ... الشائبة على استبداله ، وذلــك ...م من تاكيــد الاختصاصيــين ...سيين بان ذلك ليس له ادنــى ... على حياة المدفع ولا على فعاليته .

ضية المصفحات

...ضاف : لقد قيل ايضا انها سريعة ...ب ، وانه ركز عليها مدفع غيــر ...بها الاساسي ، وانها تنقلب فــي ...لفات لانها فاقدة التوازن .

... وجوابا على ذلك نقول : ما ... البرهان على سرعة عطبها ، واين المصفحات المتوقفة قيد التصليح؟ من السهل اطلاق الاتهامــات ...ة عندما لا يتوفر للسامــع او ...ق امكانية التثبت من صحــة ...

... واما القول بانها تنقلب فــي ...لفات لانها فاقدة التوازن فهــذا مردود من اساسه ، واذا كان ...ب الادعاء يرتكز على ما قيــل ...ن تدهور مصفحتين فاننا نطلب منه ...يتحرى الحقيقة . والحقيقة ان ... حادثين قد وقعا ، ولكن ليس ... المنعطفات ولا لفقدان التوازن ، ...ن السائق في الحالتين تفــادي ...داما فانحرف عن الطريق وسقطت ... الالية في خندق على الحافــة ...ت المصفحة ، ونؤكد ان هــذا ...ث لو حصل لدبابة لانقلبت ايضا .

...جاء في احد الاقوال ان الجيش ...ى مصفحات عمرها الان ٢٢ سنة ... خمسة بالمئة من السعر الحالي .

...بيانا للحقيقة نقول :

... ان المصفحات المنوه عنها كانت ...شتريت منذ ٢٢ سنة بالفعل مــن ...ت الجيش البريطاني وتم شراؤها ... ، كما تم شراء المدفع الــذي من مصدر اخر من المخلفات ايضا .

... واجرى تركيب المدفع واصــلاح ...لت في لبنان ، وكلف ذلك مبالــغ ...ة فلماذا لم يؤت على ذكر ذلك ؟ ...ن ما ينفق على الاصلاح الاساسي ... التعديلات التي يتبجحون بهــا ...له من قيمة ، ام ان الثمن هــو ...ما دفع ثمنا للحديد الذي تــم ...ه ؟

...ما يتعلق بناقلات الجنود مــن « بلنهارد » جاء في معرض الحديث ... انها غير ملائمة لانه لا يمكن ان ... خارج الطرقات .

...لرد هو انه انسجاما مع مـــا ...بدء هذا البيان يجب ان يكــون ... المستعمل متوافقا مع عتــاد ...ــ فناقلات الجنود هذه معـــدة ...ا مع المصفحات ذوات العجلات ، ...من الطبيعي ان تكون الناقلات التي ...ا منسجمة معها مما يسهل العمل ...ر من حقل .

... ان القول بان هذه الناقلات لا ... خارج الطرقات هو قول فيــه

الكثير من المبالغة ، ولقد اتيح للجنة الدفاع البرلمانية والكثير منكم التثبت من ذلك عيانيا يوم اجري عرض المعدات في حقل الرماية في البقاع .

المدافع الروسية

وبما يتعلق بالمدافع الروسية : لم يجد المتحاملون ما يقولونه سوى المبالغة الفاضحة في قيمة الصفقة وبالقول بان قاطراتها لا تصلح للاستعمال في لبنان .

والحقيقة ان قيمة هذه الصفقــة لا تبلغ ٤٠ مليونا كما ذكر بل انهــا لا تتجاوز الثمانية ملايين .

وأما القول بان القاطرات لا تصلح للبنان فهذا قول غير مسؤول يجــب عدم التوقف لديه ، فالقاطرات المذكورة عبارة عن شاحنات اتيح للكثيريـــن منكم مشاهدتها تمر في الشوارع وعلى الطرقات في مناسبات عدة . ثم مــا الصلة بين الشاحنة والمدفع فــاذا توقفت شاحنة استبدلت باخرى ، امــا المدفع فيظل يفي بالغاية التي صنع من اجلها ، اي القصف .

وبما يتعلق بالمدافع ٢٠ : وهي المدافع التي تستعمل ضد الطائرات ، فلقد ذكر ان لدينا منها عددا وافرا لا نستعمله وانها لا تصلح للقتال .

ان صاحب هذا القول لا شــك يستخف بسامعيه وقارئيه حين ينكــر اننا نشتري المدافع المضادة للطائرات لنخزنها .

ان فصائل مدافعنا ايهــا السادة موزعة على طول الحدود ، وحــول النقاط الحساسة ، ولا نجد ما يكفي الحاجة منها ، وها هم سدنتها رابضون في مراكزهم الشهر بعد الشهر دون ان يكون باستطاعة القيادة استبدالهــم للراحة .

اما بشأن العدد الوفير غير المستعمل من هذه المدافع فاننا على استعــداد لفتح ابواب اية ثكنة واي مخزن لمن لديه المعلومات عن اماكن وجودها .

ثم ما هذا التناقض في الاقوال ، فبينما يقولون بان المدافع ٢٠ ملــم غير صالحة ، اذا بهم يصرحــون في معرض اخر بقولهم انــه لــو أمن للرشاشات عيار نصف بوصــة المركبة على الدبابات ، الملاحــون اللازمون ، لما تمكن العــدو مـــن احراق هذه الدبابات بسهولة .

والرشاشات عيار نصف بوصة ايها السادة توازي ١٢٫٧ ملم ، يراهــا الناقد بعين الرضى ، ويرى انهـــا تتصدى للطائرات المغيرة ولا تتيــح لها تدمير الدبابات ، ولكنه يرفــض الاقتناع بان المدافع ٢٠ ذات الفوهات الثلاث تاتي بنتيجة مماثلة ... رشاش مفرد عيار ١٢٫٧ ملم خير من مدفــع مثلث الفوهات من عيار ٢٠ ملم ؟.

وكذلك يغررون بالناس عندمـــا يقولون انه لم يتوفر الملاحون للرشاشات المركزة على الدبابات . هل غـــاب عن ذهن القائل ان رئيس الدبابـــة هو نفسه الرامي على الرشــاش ، هل يتجاهل هذا الامر ام ان الذاكــرة تخونه ؟

بما يتعلق بالبنادق م ــ ١٦ قيــل فيها انها غير صالحــة وان ربعهـــا اصبح في المشاغــل لاصلاحها .

وهنا ايها السادة مثال اخر علــى المبالغات المغرضة . فهنالك حســب الكشف الاخير اربــع بنادق لا غيــر في المشغل من جراء كسر ساقهـــا . فهذه الاربع اصبحــت ربــع مجمــوع البنادق ؟

ثم ما هو هذا العطل الفاضـــح اذا كسرت الساق وهي من البكاليت اعتمدت خصيصا للتخفيـف مــن وزن البندقية .

فهلا شاهدتم ايها السادة كيـــف ان حملة التجني لا تراعي حرمة ولا حقيقة

وبما يتعلق بعدم وجود تخطيط : وهنا يخرج علينا احدهم باستنتــاج مـــن عندياته ويصرح هكذا علنا : من هنا يتبين ان القيادة استعملت مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة لشراء معدات دون تخطيط سابق « كذا ... »

على الذين يقولون بهذا القول نرد بالتساؤل الاتي : هل انتم على اطلاع بكل ما تقوم به القيادة ، وهـــل اطلعتم على جداول التنظيم التي اعدتها وجداول التجهيزات العائدة اليها ؟

فنحن نطمئنكم ايها السادة ونطمئــن اولئك الذين يطلقون الاقوال علـــى عواهنها بان ما يشرى اليــوم مـــن عتاد يتم وفق جداول نظمت منذ زمــن طويل وجرت الموافقــة عليهـــا من السلطات المختصة ، فليطمئن المشككون .

خروج من الصمت

واخيرا قال مدير الدفاع :

المعذرة ان كنت قد اطلت عليكــم الكلام . لقد صبرنا طويلا : علهــم يرعوون وعل ضمائرهم تستيقظ ، حتى اذا ما عيل صبرنا خرجنا عن صمتنــا ولم نعد ذلك الصامت الاكبر ولو لمرة واحدة ، لا لنرد عن انفسنـــا فقــط ، بل لنرد عن وطن ضد حملة مسعورة لو قدر لعدو بلوغ ما بلغت اليه لقاء اي ثمن لما تورع عن بذله .

وانه ليحـــز في النفــس ان يرد اولئك المشككون المهاجمون ان رائدهم في حملتهم هذه هو المصلحة العليـــا والغيرة على الجيش الـــى اخـــر المعزوفات . فلية غيرة واية مصلحة تلك التي تبذر الشكوك في اذهـــان المواطنين فتخلق هوة بين الشعـــب وجيشه ، وتجعله يكفر بكــل القيــم ويفقد ثقته بمؤسساته وبنفسه .

ايها السادة ، لقد استغلـــوا ...بالامكم فنقلتم ما قالوه بامانة الصحفي الشريف ، لقد استرسلوا فجاريتموهم حفاظا على الامانة . وها نحن اليــوم نطلب اليكم ان تكونــوا اصحـــاب الفضل في نقل ما يجب ان يعرفه كل مواطن من الحقيقة ، كل الحقيقــة ، لكي يرقأ الصدع حيث هناك صـــدع ، وينجلي غبار حيــث هنالك غبار ، وتظهر حقيقة حيث هنالك حجاب اسدل عليها ، وتسترد الثقة بالوطـــن والمؤسسات حيث كادت تفقد .

اعتقال افراد عصابة ارتكبت عشرات السرقات في طرابلس

طرابلس ــ مـــن مكتــب « الانوار » :

كشف رجال المفرزة القضائية فـي طرابلس امس عصابة من اللصوص تمارس مختلف انواع السرقـــات ، وقبضوا على سبعة من افرادها ، ويجري البحث عن الثامن ، والجميع تحت العشرين .

والمعتقلون هم : عبد السلام حسين مرعي (١٨ سنة) ، وحسان جرجس مشرقي (١٦ سنة) ، وسعد الديـن محمد المصري (١٥ سنة) ، ومحمــد وهيب ديب (١٧ سنة) ، وطـلال سعيد الصباغ (٢٠ سنة) ، ومرسال شفيق الخوري (١٧ سنة) ، ومحمود اليعقوبي الملقب « بابي دياب » ، وقد نقل هذا الاخير الى المستشفى الحكومي ، بسبب اصابته بنوبــة عصبية اثناء التحقيق ، والجميع مـــن سكان طرابلس .

عمليات خاصة

وكان شخص يدعى عبدالله حجازي ، قد تقدم بشكوى قال فيها ان سيارته الخاصة سرقت وان السارق هو عبدالسلام مرعي .

واعترف عبد السلام بالسرقة زاعما ان عبدالله كان يسلمه السيارة ، للقيام بعمليات خاصة بواسطتها . واتضح ان هذه « العمليات الخاصة » هــي السرقات ، وقد انكر صاحب السيارة ذلك ، بينما اعترف عبد السلام باسماء رفاقه ، وبالسرقات التالية :

كسر اقفال محــل يلبي سمرا ، ومحاولة سرقة محل الحلاب والعرداتي بواسطة الكسر ، وسرقة البنزين مـن السيارات المتوقفة بشوارع طرابلس ، وسلب سائق اردني ٣ دنانير اردنيــة في حامات ، وسرقة ٥٠٠ ليرة مـــن صندوق سينما بيبلوس في بيــروت ، وسرقة ٤٠ ليرة من صندوق سينمـــا أمير بطرابلس وصندوق تفاح من شاحنة امام براد الغندور ، ومبالغ مختلفة من صناديق النزورات على طريق طرابلس ، وقرطي موز من احد المحلات فـــي البترون ، وكذلك ٢٠ علبة دخان اجنبي من محل مجاور .

واحيل المعتقلون الى المحقق الاستاذ محمد دكروب ، ويجري البحث عـــن شريكهم محمد جرادي الذي توارى عن الانظـــار .

طلب السجن ٧ سنوات لشوكت المصري بتهمة خطف رجل

اصدرت الهيئة الاتهامية في بيــروت امس قرارا طلبت فيه السجن مـــدة ادناها ثلاث سنوات للمطلوب شوكت نايف المصري ، الذي فر من سجــن زحلة مؤخرا ، وذلك بتهمة خطــف رجل من بيروت الى بعلبك .

وجاء في قرار الهيئة الاتهامية ان شوكت اقدم في ليل ١٣ــ١١ــ٧١ وبقوة السلاح الحربي وبالاشتراك مع اخرين لم يتوصل التحقيق لمعرفتهم ، علــى خطف المدعو عدنان النحام من محله في بيروت ، بعد ان استدرجوه بواسطة شخص مجهول ونقلوه بسيارة سيتروين الى منزل مهجور في الحازمية ، حيث شاهد عددا من المسلحين اخـــذوا يهددونه ويتوعدونه ويسالونه عن الدراهم التي قبضها من سعيد رضا ، فنفــى عدنان علمه بقضية الدراهم .

احضار سعيد

وهنا طلب شوكت المصري الذي كان حاضرا ، من عدنان أن يساعــده لاحضار سعيد رضا ، فقصد عدنان يرافقه شخص اخر منزل سعيد وطلب منه مرافقته لزيارة احد انسبائه فـي المستشفى ولما وصل واياه الــى الحازميـــة ترجلا حيث كان شوكت ينتظرهما .

« واستوضح شوكت ، سعيد رضا عن قضية الدراهم والوشاية به بقضية مخدرات فنفى سعيد ان تكون لــه او لعدنان علاقة بالامر عندئذ تــرك عدنان حرا بينما نقل سعيد قسرا الى بعلبك حيث تمكن فيما بعد من الفرار »

واعتبرت الهيئة الاتهامية فعل شوكت المصري منطبقا على المادة الاولى مـــن المرسوم رقم ٢٧ الصادر عام ٩٥٩ ، والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة واصدرت مذكرة القاء قبض بحقه .

توقيف لاعب كرة زور توقيع أمين سر اتحاد الكرة

قبض رجال الامن على لاعــب كرة القدم جمال صبحي الخطيب (٢٢ سنة) بصدد دعوى المحامــي سامي لحــود بوكالته عن السيد جوزف نالبنديان امين سر الاتحاد اللبناني لكرة القدم بجــرم تزوير توقيعه على كتاب استغنـــاء اللاعب المذكور بغية اللعب لنـــادي كويتـــي .

وبعد استجواب جمال احيل الــى النيابة العامة بجرم تزوير واستعمــال مزور .

مصادرة ٣٧ كيلو أفيون في بيروت

ضبط رجال المباحث العامة امس ٣٧ كيلو و ٧٥٠ غراما من مادة الافيــون المخدرة داخل سيارة موريس ، تخص احمد سليم صالح من المرج (٢٧ سنة) وذلك بينما كانت متوقفة في شارع فردان بيروت . واوقف احمد صالح وبوشر التحقيق معــه .

طلب الاعدام لقاتل شقيقته

طلبت الهيئة الاتهامية في بيروت امس الاعدام لمحمد كامل حمود (١٩ سنة) الذي اطلق ٥ رصاصات على شقيقته فدوات (٢٧ سنة) داخل غرفتها في درج ثابت ثم لحقها الى مستشفـــى المقاصد حيث اطلق عليها ثلاث رصاصات اخرى قضت عليها نهائيا .

وجاء في القرار ان المتهم اكتشـــف مكان وجود شقيقته الجريحة بدلالــة امراة مجهولة وبعدما تيقن انها ماتت احضر كرسيا وجلس على باب غرفتها في المستشفى يدخن سيجارة .

وقد وقعت الجريمة في ٢٦ ــ ٨ ــ ٧٢ بسبب ترك فدوات لزوجها قبل عيــد والالتحاق بجارها .

انفجرت الارض تحت ضربات معول الفلاحة

بينما كانت المراة سهام اسماعيــل اللقيس (٣٠ سنة) تنكش ارضهـــا بالمعول في بلدة كفرشوبا فوجئت بانفجار مولد مطمور في الارض منذ مدة ، مما ادى الى اصابتها بجروح مختلفة .

قتيلان في حادثي سير بالاوزاعي وضهر البيدر



● الشاحنة بعد حادث الاصطدام في ضهر البيدر ●

مساء امس الاول الاحد ، اجتاحت شاحنة سيارة « فوكسهول » تحمــل الرقم ٥١١٥٠ في ضهر البيدر ، فحطمت جانبا منها وقتلت سائقها جورج الياس صليبا من بتغرين .

وجورج في العشرين من عمره ، وقد كان برفقته كل من قيصر شرفـــان (١٩ سنة) ، وشبلي منذر (١٩ سنة) وقد اصيبا بجراح ، وحالة قيصر خطرة .

وقد نقل الجميع الى المستشفـى في زحلة وتولى رجال الدرك في ضهـر البيدر التحقيق .

وفي الاوزاعي ، صـدمت سيارة « فيات » بيضاء اللون تقودها امـراة المراة نظمية عبده فاعور ، وهـــي فلسطينية في الخمسين من عمرها ، بينما كانت تسير برفقة ولدها سميـــر احمد الترك (١٢ سنة) في محلــة الاوزاعي ، قرب حرج ثابت . ومـــا ان سقطت نظمية على الارض حتى سارع ولدها باتجاهها ، فاذا بسيارة مجهولة ايضا تجتاحه وتقضي عليه . امـــا والدته فقد اصيبت بكسر في ساقها .

أجراس الخطر تنطلق في البنك المركزي

انطلقت اجراس الخطر في البنــك المركزي في بيروت ، برنين متواصل في الساعة الثالثة و ١٠ دقائق من بعد ظهر امس ، وهرعت على رنينها قوات من شرطة الطوارىء طوقت مبنى البنك وسدت منافــذه ، حتـــى لا يفلــت اللصوص !

وبنتيجة التحقيق تبين ان ليس فـــي الامر سرقة ، بل احتكـــاك بالاسـلاك الكهربائية جعل اجراس الانذار تنطلق .

انتخابات الحقوق في اليسوعية تجري وسط اجراءات أمن مشددة

كـــان أمس موعد انتخابات الدورة الثانية في كلية الحقوق بالجامعة اليسوعية ، حيـــث تنافست لائحتان على المقاعـــد الاربعة . وكانت اللائحة الاولى مكتملة وضمت مرشحين يمثلان تحالف الكتائب ــ الكتلـــة الوطنية ــ البقاع ــ كسروان . والثانيه غير مكتملة ، وضمت مرشحا عن الوطنيين الاحرار واخر عن كتلة الشمال .

وقد تميزت انتخابات امس ، بالهدوء النسبي والظاهرة المميزة فيها كـــان مرابطة رجال الامن على مداخل الجامعة لمراقبة الوضع ومنع اي غريب مـــن دخول حرم الجامعة ، وقد قام رجال الامن في الوقت نفسه باخضاع طلاب الجامعة الى عملية تفتيش دقيقـــة والتدقيق في بطاقاتهم الجامعية .

وتاتي تدابير الامن هـــذه بعـــد الاشتباكات العنيفة بين الطلاب التي تخللت انتخابات الدورة الاولى فـــي كلية الحقوق يوم الاثنين الماضي ، وبعد تدخل عناصر غريبة عن الجامعــــة اليسوعية بالاضافة الى ميليشيـــا الاحزاب والفئات الطلابية المتنازعـــة انتخابيا . كما تاتي هذه التدابير بعـــد الاعتداء الذي وقع للطالب جورج تيان مساء الجمعة الماضي .

وكان قد نجح في الدورة الاولـــى لانتخابات كلية الحقوق يوم الاثنـــين الماضي ، الطالبان جوزف مكســـاف وتوفيق سلهب ، ووقع بالبالوتاج بقية المرشحين .

المتنافسون

وتنافس امس ، على المقاعد الاربعة الباقية لائحتان . ضمت الاولى مرشحي تحالف الكتائب ــ الكتلة الوطنية ــ البقاع ــ كسروان ، وتالفت من : سهيل ثابت (مستقل) ، اندريه قاصوف (بقاع) ، فادي تمريوس (مستقل) ، نادي غصن (كتائب) .

اما لائحة كتلة الشمال ــ الوطنيين الاحرار فقد تالفت من مرشحين فقــط هما : نواف المقدم (شمــال) ، وبيار اسكندر (احرار) .

وخاض كل من جوزف غاوي وسامي قيس المعركة منفردين . اما المرشحة كلود بويز فقد انسحبت من المعركــة قبل ظهر امس .

مجلس الجامعة اللبنانية يبحث تعديلات الضمان الصحي للطلاب

يعقد مجلس الجامعة اللبنانيـــة اجتماعه الاسبوعي اليوم ، حيث تقدم اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة التعديلات التي وضعتها لمشروع الضمان الصحي للطلاب .

وكان اساتذة قسم اللغة العربية في كلية الاداب قد توقفوا عن اعطـــاء الدروس بعد ظهر امس ، احتجاجا على استعمال الطلاب قاعات التدريس في الكلية لمصالح انتخابية .

واصدرت اللجنة التنفيذية بعـــد ظهر امس ، بيانا ضمنته التعديلات الاساسية التي اقترحتها على مشروع الضمان الصحي . وسيتقدم ممثلـــو الطلاب بمجلس الجامعة هذه التعديلات الى المجلس من اجل اقرارها .

لجنة لاعادة تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة

اصدرت رئاسة الوزارة قرارا يقضي بتاليف لجنة لاعادة النظر في احكـــام قانون تنظيم افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة ، وذلك بناء علـــى اقتراح وزير التربية ، على ان يكـــون رئيسها وزير التربية ، ومدير عـــام الوزارة نائبا للرئيس .

وقد اعطيت اللجنة مهلة ثلاثة اشهر لرفع تقريرها الى رئيسها .

مطالب مدرسة دبين الرسمية

تلقت « الانوار » نسخة عن برقية من طلاب مدرسة دبين التكميلية تطالب المسؤولين بتزويد المدرسة بالوسائــل والحاجات الضرورية مـــن مراحيض وادوات رياضية وضم الصفوف ضمــن بناء موحد وتوفير وسائــل الايضـــاح والادوات الهندسية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

دبابيس

الى وزير الهاتف :

تـا يبطّل عَنّا يخبّي
الخطوط، ودغـري يلبّي
رَحْ نـرنُم عالسّماعـه
المحقـه وجـرن الكبـي

الى النائب :

يـا نايب يلّـي جَـالِس
في جلسـات المجَـالِس
أقعـد أعوج بـالجلسه
لَكـنْ حَاكِينـا جَـالِس

الى الصواريخ :

دَخّلـوا التاريـخ سوْيـّه
مِـن صَواريـخ الحربيّـه
ليلـي سعد مـن لبنـان
وفالنتينـا الـروسيّـه

« ابو خليل »

انوار على الأحداث

مصرع الاطفال

ليس اصح مـن المثل القائل « تعددت الاسباب والموت واحد » .

وفي حوادث السيارات الـف سبب وسبب للاصطدام أو للـدهس والنتيجة في اكثر الاحيان سقوط ضحيـة .

ولان القتـل بالسيارة هو غير القتل بالمسدس أو بالديناميت فان المبررات تختلف .

طبعا ليس هناك سائق سيارة عنـده أستعداد لقتل ولد . ولا يمكن ان يقع في مثل هذه المصيبة الا في حالة غير طبيعيه . ولكن الضحية لا علاقة له بكل هذه التفاصيل .

ثـم ان السلطـة لا تستطيع ان تضع شرطي سير في كل شارع وعلى كل طريق ..

والمسألة تنحصر ، الى حد ما ، في قانون السير وعقوبات مخالفات السير فضلا عن شروط تـأمين المرور .

وهذه المسألة تستدعي عقد اكثر من جلسه عمل للمسؤولين عن كل هـذه الامور .

●●●

قبـل الازدحام

وفي موضوع السيـر نتذكر الازمة التي ستحدث في العاصمه خلال الاسبوع المقبل لمناسبه الاعياد .

طبعا . ان قيادة السير غير غافلة عـن هـذا الموضوع ، ولا بد ان تضع تنظيماً خاصاً .

ولكـن في كل سنة تحدث الازمـة نفسهـا والمشاكل نفسها .

ولعل تجارب السنوات السابقـة تعطـي بعض النظريات التي من شأنها تفادي الازدحـام المعروف .

وبالمناسبه ليتها تظهر في لبنان تلك الجمعية التي تتذكر شرطي السير في رأس السنة فتقدم لـه هدية رمزية تعبر عـن التعاطـف بينـه وبيـن الجمهور الذي يمر بسلام باشارة منه .

اعلنت دائـرة الارصاد الجويـة التابعـة لمديريـة الطيران المدنـي ان الطقس المتوقع حتى مساء اليوم غائم الى ممطر احيانا مـع انفراجات ، والبحر مائـج قليلا .

أما الحرارة المرتقبـة فستتراوح على الشواطئ بين ١٢ و ٢٠ درجة .

كـي لا يـقـول الـنـاس ...

بقلم : الياس ربابي

(المسائل السياسية في هذا الزمن شبيهة باسئلة ابي الهول المذكورة في القصص القديمة : اما ان يحلها من يزاولها ، واما ان يغتال ــ غوستاف لوبون)

□

طغى الحديث عن التسليح والسلاح، في الاسبوع المنصرم، على جميع احاديث السياسة ، وكاد يذكرنا بكلام عن الاسلحة الفاسدة في مصر الملك فاروق ــ وهو الكلام الذي كان عنصرا اول في تخمير ثورة ١٩٥٢ وانفجارها .

فعندما يقول رئيس جمهورية سابق ، هو الرئيس كميـل شمعون : « الحقيقة ان المصفحات والدبابات التي اشتريت للجيش اللبناني ، اخيرا ، هي خيانة بحق لبنان والجيش ، لانها ليست الاسلحة المطلوبة . نعم ، انها خيانة بحق لبنان والجيش » .

وعندما يقول ضابط في الجيش سابق ، هو العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية : ان الدبابات التي اشتريت قديمة، صنع ١٩٤٦ ، وان مدافعها متآكلة ... وان البنادق الاميركية المشتراة غير صالحة وهي قيد التصليح ... وان وان وان...

وعندما تعاد وتستعاد ، للمرة الواحدة بعد المائة ، احاديث الصفقات والسمسرات والعمولات الممتدة من الميراج الـى الرادار : مرورا بالصواريخ الكروتال بوجهيها : وجه عقـد الصفقة ووجه الغائها ، وانتهاء الى بعض ما اشتري في اطار مشروع المائتين مليون ليرة ، وكل ما في تلك الاحاديث غمز ولمز وتبطين لا تقل عن الاتهام الصريح والسافر نكزا ووخزا .

وعندما تتولى الصحافة واندية الخاصة والعامة نشر الموضوع واذاعته بما لا يكاد يترك سترا فوق عورة ، وبتفصيل وتعليل لا تخرج الاخلاق منهما ــ ناهيكم بالمصلحة العامة ــ الا بما يشين ويخجل ويضر ...

□

عندما يحدث هذا « على سن الرمح وراس السطح » لا يسع المواطن ، اي مواطن لم يتعطل عقله بعد ، الا ان يقف عنـد ملاحظتين اثنتين :

ملاحظة اولى يسأل فيها ذاته والاخرين : ترى ، اي تأثيـر لهذه الاحاديث والاخبار ، على تنوعها وتواترهـا ، في نفس الجندي ، او الضابط الذي ليس بين يديه معطيات تمكنه مـن التمييز بين الخيط الابيض والخيط الاسود ، بين الحق والباطل، بين الحقيقة والافتراء ، بين الصدق والدس ، بين ما يحسن الاخذ به والركون اليه وما يجب نبذه ورذله وتسفيهه ــ علما ان تسعة وتسعين في المائة من الجنود والضباط لا يملكون هذه المعطيـات ؟

انه (الجندي او الضابط) ــ وهو من هذا الشعب وسليقته سليقة الشعب ــ ميال ، بحكم البداهة والعادة و « السوابق » الى تصديق ما يقرأ ويسمع ، تأثرا بالحكمة المعلنة : « مـا من دخان بدون نار » ، وبواقع حال من عناوينه اساءة الظن من حسن الفطن .

والجندي او الضابط الذي تسمه هذه الاحاديث والاخبار ، صادقة كانت او كاذبة ، باي نفسية ومعنويات واندفاع يمكنه خوض الحرب ــ نعم ، الحرب التي نحن في صميمها ، شئنـا او ابينا ، وآمنا بذلك او لم نؤمن به ؟

فضلا عن ان القيام بدعاية توضيحية ، او معاكسة لهـذه الدعاية غير وارد في حساب « الصامت الكبير » الذي هـو الجيش ، حتى على يد العمل النفسي المفترض فيه ان ينشط ويتحرك ، دفاعا وهجوما .

□

ورب قائل يقول : بلى ، يجب ان يعرف كل شيء . يجب الا يكون تستر على اي شيء . يجب فضح السوءات والمساوىء والاساءات جميعها . يجب الا نجهل او نتجاهل داء قد يقتلنا اذا لم نكتشفه ونكشف عنه . يجب ترك الحرية والديمقراطية تأخذان مجراهما و « راحتهما » الى اقصى حد ، حتى لو نجم عن ذلك اضرار تبقى دون اضرار الكبت واللجم والتعتيم ايذاء وهـولا ...

ولعلي من راي صاحب هذا القـول ، مبدئيا . ولكـن بشرط واحـد : الا تعرض نفسيـة الجنـدي ، او الضابـط (والمواطن ايضـا) للريبـة ، ولا للكفر برؤسائه وقادته من سياسيين وعسكريين ، ولا للتشكيك في صلاح عتاده للمهمات التي من اجلها يقتنى العتاد ، ولا لتخمير غضب يتعدى انفجاره انفعالات القلب وتذفات اللسان .

وببساطة وصراحة اسجل ان هذا الشرط غير متيسر في ما يقال ويجري ويدور . وان سعدا لا يورد الابل حيث وكما كان يجب أن تورد ...

□

اما الملاحظة الثانية فان المواطن يسأل فيها ذاته والآخرين : اذا جاز للبناني العادي ان يكتفي بالنقد والتنبيه والتحذيـر في مواطن زلات الحكم وسقطاته ، فهل يجوز ذلك : اي الاكتفاء ، للنائب وقد خول من الصلاحيات والامكانات والحقوق ما لـم يخوله المواطن العادي ؟

فالنائب : سواء اكان رئيسا للجمهورية سابقا ، ام رئيسـا للجنة الدفاع ، ام نائبا « حاف » بدون رئاسـات وزوائد ... هذا النائب كيف يفسر لنا موقفه ذا الوجهين المتناقضين :

من جهة يحمل على الحكومة ويقول فيها اكثر ممـا قالـه صاحبنا مالك في الخمر : يأخذ عليها عجزها عن الحكم كما يجب ان يكون الحكم . يأخذ عليها ضلعها في الصفقات المريبة ، عقدا او الغاء . يأخذ عليها الانفاق باسراف وتبديد وبعزقة . يأخـذ عليها الارتجال والسطحية والتسرع والتراجع في معظم مـا تقول وتفعل . يأخذ عليها شراء الاسلحة غير الصالحة ، كـي لا نقول الفاسدة ، او المعطلة ، او المتآكلة ...

ومن جهة ثانية يمنح هذه الحكومة نفسها الثقة . ويواليها ويؤيدها بكل قواه . ويعمل ما يعمل وما لا يعمل من اجل تدعيم مركزها . وكأنه نسي وتناسى ما قاله فيها تشهيرا وتسميعـا وتنديداً .

على النائب الصادق في معارضته والمقتنع بصواب انتقاده ان يوفق بين قوله وفعله . عليه ، مثلا ، ان يبدأ بحجب الثقـة عن حكومة ليست اهلا لتلك الثقة . وعليه ان يجهد في سبيـل الاستعاضة من حكومة عاجزة ، مرتجلة ، متواطئة في شـراء اسلحة غير صالحة ، بحكومة قادرة ، رزينة ونزيهة ، لا تشتري من السلاح الا ما كان صالحا وفاعلا وكفيلا بجبـه اسرائيـل ودحرها .

هكذا تفهم المعارضة وتمارس حيث لا ضحك علـى ذقـون العباد . وهكذا يفهمها ويريدها سواد اللبنانيين الاعظم ، ممن يحسنون تمييز الحنطة من الزؤان وممن لا يسهل خداعهم .

وما أصدق ما قاله شاعر قديم في هذا الصدد :

اذا قلت في شيء « نعم » فأتمه
فان « نعم » دين على الحر واجب
والا فقل « لا » واسترح وأرح بهـا
لئـلا يقول الناس انك كاذب ...

لـماذا يحاكم الصحافي في لـبـنـان ؟

بقلم : باسم الجسر

في الوقت الذي كانت الحكومة اللبنانية تعد فيه مشروعا بتعديل قانون المطبوعات، ولاسيما المادة ٦٠ و ٦٧ منه ، اللتـين تتعلقان بحصر صلاحية محكمة المطبوعات بالقضايا المقامة على الصحفين بالنسبة لما ينشر في صحفهم فحسب ، وكذلك السماح للنيابة العامة بالادعاء في بعض الحالات ، بدون لزوم شكوى من المتضرر ..

.. في هذا الوقت كانت مجلة ((تايـم)) الاميركية تنشر ، في صفحة ((الصحافة)) مقالا بعنوان ((قضاة الصحافة)) . تتحدث فيه عن ((المحاكم الجديدة)) التي بـدأت ترعى شؤون الصحافة ومواقفها من بعض القضايا الخاصة . والمحاكم او ((القضاة)) الجدد الذين تتحدث عنهم ((تايم)) ، ليسوا قضاة عدليين بل ((مجالـس نقابـات الصحافة)) او مجرد مجالس او مؤسسات صحفية خاصة او عامه ، مهمتها تلقـي شكاوى السياسيين او المواطنين العاديين المتضررين من تدخل الصحافة في حياتهـم الخاصة او من قدحها وذمها لهم .

وهذه ((المحاكم)) المهنية او الادبية ، لا تحاكم الصحفيين ، بل الصحف ، ولا تصدر احكاما ملزمة بل قرارات ادانة او لوم أو تأنيب ، بحق الصحف التي تعتبر انهـا تجاوزت رسالتها الصحفية او اسـاءت الـى الغيـر .

وهذه « المحاكم الاخلاقيـة » الجديـدة للصحافة ، تشكل ، اليوم ، في الـدول الغربية ، مع ما نتج عن قيامهـا مـن « مواثيق شرف » ولوائح عن اصـول مهنة الاعلام واخلاقها ، الطريق الجديد نحو التوفيق بين حرية الصحافة ورسالتها وحق المواطنين في حماية حياتهم الخاصـة .

ذلك أن قوانين الجزاء او المطبوعـات نصت ، فقط ، على بعض الحالات التي يعاقب فيها القانون الصحفي او الصحيفة (القدح والذم ، التهويل ، الخبر الكاذب ، التحقير ، اساءة العلاقات بالدول الصديقة، تعكير السلام العام ، نشر الاسرار العسكرية الخ ...) . ولكن قوانين الجزاء لم تنص على الحالات اخرى ــ وما اكثرها فـي عالمنا اليوم ، ولا سيما بعد انتشار وسائل الاعلام الحديثة ــ التي تتدخـل فيهـا الصحافة أو وسائل الاعـلام في حيـاة الانسـان الشخصية ، او تنشر لـه صورا لا يريد نشرها ، او تنشر عنه معلومات لم يكن يريد اذاعتها ، او تستوحي من حياته فيلما أو مسرحية اذاعية او تقتبس مـن اقواله الخ ...

ولقد ادركت الدول العريقـة العهـد بممارسة الحرية الصحفية ، انه مـن الصعب سن قوانين جديدة ترعـى كـل الحالات التي تتعرض لهـا الصحافة دون الوقوع في ما يؤدي الى تعطيل حريـة الصحافة ودورها . كما ادركت انه من الصعب جعل قانون الجـزاء والمحاكم ، الحارس الوحيد لحقوق المواطنين او حياتهم الخاصة في وجه الدور المتزايـد اهميـة وتدخلا ، الذي اخذت وسائل الاعـلام تلعبه . فكانت هذه ((المحاكم الجديدة)) ، المهنية والادبية ، وكانت ((مواثيق الشرف)) التي ترسم حدود الحقـوق الصحفيـة وواجبات الصحفي ...

هذا ما يجري ، الان ، في الدول العريقة العهد بممارسة الحرية الصحافية . امـا عندنا في لبنان .. فالموقف السلطة مـن حرية الصحافة وحقوق الصحافيين قصـة طويلة ، ام يكن مشروع قانون تعديل قانون المطبوعات ، الذي نشر اخيرا ، الا حلقة جديدة في سلسلة طويلة .

منذ ١١ رجب ١٣٢٧ : اي منذ ٦٥ سنة تقريبا : صدر اول قانون عثماني ينظـم شؤون الصحافة والمطبوعات ، وكان لبنان يومذاك ، « لبنانين » (بالاذن من صائـب بك) ، اي متصرفية جبل لبنان و « ولاية بيروت » الممتدة من طرطوس الى حيفا .

وبموجب هذا القانون ، الصادر بعـد اطلاق الدستور العثماني من عقاله عرفت الصحافة في الجبل وبيروت مرحلة مـن الحرية والازدهار .

ثم صدر قانون ٥ رمضان ١٣٣٢ ، قبيل الحرب العالمية الثانيـة ، وبعـد تعطيل الدستور العثماني ، وطبـق في الولايـة والمتصرفية .

وبعد سقوط الامبراطورية العثمانيـة وقيام دولة لبنان الكبير ، في ظل الانتداب الفرنسي صدرت عدة قرارات عن « حاكم لبنان الكبير » بتنظيم شـؤون المطابـع والمطبوعات ، هي : القرار رقـم ٢٤٦٤ و ٢٦٣٠ ، الصادران عام ١٩٢٤ وقـانون لاحق في عام ١٩٢٥ .

وظل هذا القانون الصادر في عهد الانتداب ساريا حتى عام ١٩٤٨ حين صدر قانـون المطبوعات اللبناني الاول : فـي عهـد الاستقلال ، بتاريخ ٢ ايلول ١٩٤٨ . وهو يتضمن قانون المطبوعات وقانون نقابـة الصحافة اللبنانية ..

وفي ٢٢ تشـرين الاول ١٩٥٢ صـدر مرسوم اشتراعي يقضي بتعديل قانـون المطبوعات وظل ساري المفعول حتى عام ١٩٦٢ : حين صدر قانـون المطبوعات المرعي الاجراء حاليا .

بين التوقيف والتعطيل

في ظل القانون العثماني ، (المادة ١٦) كان الصحفي الذي ((يحقر احدى الديانات او المذاهب او العناصر ، او ينشر بيانات من شأنها تبرز الشقاق والخصام بـين العناصر العثمانيه)) ، يحكم بالسجن من شهر الى سنة .

وكان من حق ((الحكومة)) ، ان تقيم الدعوى على الصحيفة المخالفة للقانـون وان تعطلها حتى تظهر نتيجة المحاكمه اذا رأت ان المحافظه على ((الراحة العمومية)) تقتضي ذلك . ولكن اذا برئـت ساحـة المدير المسؤول في المحاكمة كان له ان يطلب تعويضا عن الخسارة التي اصابته بسبب تعطيل جريدته . وكانت المادة ٢١ مـن قانون المطبوعات العثماني ، تقضي بـأن تحال الدعاوى المتعلقة بجرائم المطبوعات أمام المحاكم العادية . ولكن اذا كان القدح والذم بحـق الاسـرة الشاهانيـة ((اي السلطان)) وملوك ((الدول المتحابة)) ، فللنيابة العامة ان تتحرك تلقائيا . اما في القدح والذم بحق ((مأموري الدول المتحابة السياسيين)) (اي السفراء والقناصل) ، فتتم الملاحقة بناء على مراجعة السفـارة او وزارة الخارجية .

ولم يرد في قانون المطبوعات العثماني ، الذي يبدو أنه استوحي من قانون الصحافة الفرنسي الصادر عام ١٨٨١ ، اي نص عن تعطيل الجريدة او توقيف الصحفي احتياطيا .

هيبـة السلطات

اما في قانون المطبوعات الصادر في عهد الانتداب الفرنسي سنة ١٩٢٤ فقد نصت المادة ٥٠ منه على ان الدعاوى المتعلقة بجرائم المطبوعات تدخل في اختصـاص المحاكم العادية .

ولكن عام ١٩٢٥ اصدر الحاكم كايـلا قرارا رقم ٣٠٨٠ - متمما لنظام المطبوعات الصادر عام ١٩٢٤ - يعطي فيه الحكومة (مجلس النظار) حق ايقاف كل جريدة او مجلة تنشر مقالة او عدة مقالات او رسـوما او اخبارا من شأنها ان « تمس هيبـة السلطات العامة » او تتجـاوز « حـد اللياقة » في استعمال حق الانتقاد او تعكر لاي سبب ، صفو السلام والنظام العامين .. كما يعطي للشرطة حق مصادرة الصحف بأمر من الحاكم .

بالطبع : هذا النص اعتبر بمثابة عودة الى الوراء ونكسة للحرية الصحفية .

وفي عام ١٩٣٩ ، صدر قرار من المفوض السامي الفرنسي رقم ١٩٤ ، يفـرض الرقابة على الصحف ويعاقب كل منشورة بالمصادرة والمسؤولين عنهـا بالسجـن والغرامة في حال الصدور بدون رقابة .

وهذا القرار املته ، بالطبع ، ظروف الحرب العالمية الثانية .

من قوانين المطبوعات في عهد الانتداب، يمكننا ، اذن ، ان نستنتج : ان قضايـا المطبوعات كانت تنظر امام المحاكم العادية، وانه كان من حق الحكومة او السلطـة الادارية مصادرة الصحف وتعطيلها .

ــ البقيـة على الصفحة ٩ ــ

رحـلـة الصحـافـة من المحكمة العسكرية الى قصر العدل

بقلم : عزت صافي

بين المحكمة العسكرية في شارع فـؤاد الاول ومحكمة الاستئناف في قصر العـدل مسافة قصيرة ، ولكنها طويلة جدا بالنسبة للصحافيين .

في المحكمة الاولى كانت دعاوى المطبوعات أقل مما هي الان في المحكمة الثانية ، ولكن المتاعب كانت اكثر ، والمشهد يختلف كثيرا بين وقفة في قفص مع سائر المتهمين بمختلف الجرائم ووقفه دون قفص مع سائر الزملاء المتهمين ((بجرم)) واحد يعود تقديـره للنيابة العامة .

المشهد الاول كان يتكرر اسبوعيـا في شارع فـؤاد الاول .

على باب المحكمة العسكرية حارسـان عسكريان من شرطة الجيش .

يصل الصحافي المدعى عليه فيستوقفه الحارس ويفتشه بحثا عن سـلاح . اذا كان مسلحا بمسدس يبرزه فورا مع رخصة حمله ، وبعد ان يتأكد الشرطي العسكري من مطابقة الارقـام والمواصفـات علـى المسدس والصحافي يسمـح بالدخول دون المسدس والرخصة .

اما اذا كـان مسدس الصحـافي غير مرخص ، وهذا نادر ، كما انه نادر ان يكون معه مسدس مرخص ، فلا بد ان يبقـى بين يدي الشرطي ويحال مخفورا علـى المحكمة العسكريـة بجرم نقل سلاح فضلا عن جرم نقل اخبار لا يسمح بها القانون .

مساواة امام القانون وبالقفص

امام المحكمة العسكرية ليس للصحافي المحال بدعوى مطبوعات اي صفة تميـزه عن غيره من المتهمين من عسكريين وغيرهم..

عندما ينادي رئيس المحكمة الصحـافي المتهم يفتـح له فورا الشرطي العسكـري القفص ليدخـل اليـه حيث يقف ويـرد على اسئلة الرئيس .

ولكن في معظـم الاحيان كان رئيـس المحكمة يطلب من الصحافي البقاء خـارج القفـص .

اما اذا كانت الجلسة مقررة للحكم فـان الصحافيين يخرجون من القفص راسا الى « النظارة » في المحكمة .

ومعنى ذلك انهم موقوفون موقتا بانتظار الحكـم الذي يصدر بعد ان تختلي هيئـة المحكمة للمذاكرة .

وقبل ان تعود هيئة المحكمة الى القوس يدعى الصحافيون مع سائر المتهمين للدخول من جديد الى القفص حيث تتلى الاحكـام على الجميـع . فمن حكم عليه عاد الـى النظارة ، ومنها الى السجن ، ومن كـان بريئا خرج حراً .

هذه صورة من المحكمة العسكرية حيث القانون العسكري يفرض تطبيق تلـك الاجراءات .

محكمة الاستئناف الجزائية

بعد تعديل القانون ونقـل دعـاوى المطبوعات العسكرية الى محكمة الاستئناف الجزائية تبدل الوضع .

صار الصحافيون يقفون امـام رئيس محكمة الاستئناف الجزائية في قصر العدل.

ولكنهم لم يكونوا وحدهم ساعة المحاكمة. كان هناك ايضا متهمون ومتهمات في مواضيع النشر وغيـر النشر .

وأخيرا استقر الصحافيون امام محكمة الاستئناف الناظرة في قضايا المطبوعات .

ولقد خصص لهم الرئيس يوسف جبران فترة محددة تبدأ الساعه الواحدة بعـد ظهر كـل يوم اثنين ، واحيانا يوم الاربعاء، حسب نسبة الدعاوى .

وطبعا لا بد ان ينتقل عدد من الصحافيين في بعض الايام الى الطابق الثالث من قصر العدل حيـث يزورون محكمة التمييـز . وهناك يلتقون بسائر المتهمين . ويتساوى الجميـع امام القانون .

ولكن لا بد من التنويه بجميع رؤسـاء المحاكـم المدنية والعسكرية التي يقـف أمامها الصحافيون . فالكلمة لها احترامها. الا اذا تعدت نطـاق الاحتـرام وسيادة الوطـن .

قف لنسأل

رأيك بقانون الايجارات الجديد

مشروع قانون الايجارات الجديد اثار ثائرة في معظم الاوساط اللبنانية .. ما راي المواطن به ؟ سؤال طرحته « الانوار » جمع بعض الآراء :

● احمد الخليل

● نسيب بيطار

● اسامة جابر

● نبيه رسلان

● حسين الحسيني

● عدنان حسين



● احمد خالد

● احمد قديح



رسائل في يوم السلام العالمي

يحتفل في اول كانون الثاني القادم ، بيوم السلام العالمي لسنة ١٩٧٣ . وقد اذاع راديو الفاتيكان امس رسالة موجهة من البابا بولس السادس بهذه المناسبة ، كما وزعت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام في لبنان ، كتيبا يتضمن نص الرسالة ، ونص رسالة مماثلة وجهها الرئيس سليمان فرنجية ، ونص كلمتين للرئيس كامل الاسعد والرئيس صائب سلام بالمناسبة ذاتها .

البابا بولس : فشل للامم المتحدة يعني هزيمة للسلام

ال البابا بولس السادس في رسالة له امس بمناسبة م «السلام العالمي» ، ان هناك حروبا لا تزال مستمرة : سنوات وقد استهلكت جميع مهارات المفاوضات ساطة وجعلتها عقيمة . واضاف ان العنف اصبح طريقة ة ، ولم تعد الجريمة تثير الفزع ، واصبحت القسوة ..

اضاف البابا في رسالته التي ا راديو الفاتيكان امس :
التنا بسيطة كالبديهيات : م ممكن .
ن هناك كثيرا من الاصوات نا- لتقول لنا : نحن نعرف . بل هناك اكثر . هناك شبه ، علينا ، هناك اصوات ترتفع : ليس السلام ممكنا فحسب ، واقع . ويجيبوننا : السلام ، فعلا . اجل ، نحن ما زلنا ا الحداد على الضحايا التي لا ، ، خلفتها حروب صبغت بالدم ون الماضية فقط ، بل ، منها ، هذا القرن الذي نفسه قمة التطور . ان كهوفنا لا تزال تخددها الندوب ة التي سببتها النزاعات رية والمدنية الاخيرة . ح الحديثة التي بقيت مفتوحة. ، تجدد في اعضاء الجيل الطالع الهلع ، اذا ما تمثل له احتمال جديدة ، وكم هو مألوف مثل لاحتمال !
سلام بعد اليوم قد اصبح لسب الحضارة ، ويجيبوننا : لا السلام بطرحه للجدال ، فان نعالجه من مسائل اخرى واصيلة . السلام واقع ، اكيد ، وهو بعد اليوم خارج ـدال .
ن اصحيح ذلك ؟ حبذا لو !

مت المقابر عونه سلاما

ع البابا بولس قائلا :
سلام ! يقولون ايضا انه يستطع والتعايش حتى مع اقل الاوضاع . حتى في خنادق الحرب ، او ات الهدوء في حرب العصابات، انقاض كل نظام عادي ، هناك ، اماكن خفية ، ولحظات من ة يتكيف السلام فورا بموجبها، ويزدهر فيها على وجه او اخر . ولكن هذه البقية من الحيوية ، انستطيع ان نسميها السلام الحقيقي، مثال الانسانية الاعلى ؟ وهذه الطاقة للاستقلال ورد الفعل ، هذا التفاؤل اليائس ، ايستطيع اشباع التوق الاكبر في الانسان نحو النظام وملء العدالة ؟ انعطي مسوغ السلام اسم السلام ؟ « وصمت المقابر يدعونه سلاما ! » ام نطلق اسم السلام على هدنة ، او مجرد وقف للقتال ؟ او على تفوق تنصيبه حقا ؟ او على نظام خارجي اساسه العنف والخوف ؟ او ايضا على توازن واه بين قوى متباينة ؟ او على قوة الحديد تنجم عن توترات مجمدة بين دول متجابهة ؟ انه الرياء الذي لا مناص منه ، والتاريخ به حافل . ولا شك ان امورا كثيرة يمكن ان تزدهر سلميا ، حتى في اوضاع غير مستقرة وغير عادلة . ولا بد من ان يكون المرء واقعيا ، يقول الانتهازيون . فالسلام الوحيد الممكن لا يكون الا بهذا . انه مساومة وتسوية جزئية واهية ، ولا يستطيع الانسان ، في نظرهم ، سلاما افضل من ذلك .

وهكذا يفرض على البشرية في ختام القرن العشرين ان تجتزىء بسلام ناجم عن لعبة توازن ديبلوماسي ، ومصالح متضاربة تتعادل ليس غير .

واضاف يقول :

لقد انشئت مؤسسات دولية اهمها منظمة الامم المتحدة ـ تدعمها وتشرفها نظرة الى الانسان جديدة . وهناك التزام علني يجمل الاعضاء المنضمين اليها متضامنين ، وامل ايجابي شامل يعترف بهم صناعا للنظام الدولي ، وللتضامن والاخوة بين الشعوب . هناك يجد السلام مقره الخاص ، وبوتقته الخاصة .

لنكرر القول ان السلام ممكن لانه يجد في هذه المؤسسات ميزاته الانسانية التي سرعان ما ينسيها مفهوم خاطىء .

الفشل يعني هزيمة السلام

فان كانت هذه الاجهزة العصرية التي تبرر وجود السلام وتدعمه ليست على مستوى مهامها الخاصة، فماذا يكون مصير العالم ؟ فعدم فاعليتها قد يولد في ضمير الانسانية خيبة امل قتالة وتكون في ذلك هزيمة السلام وتقدم الحضارة معا . فاملنا وقناعتنا بان السلام ممكن قد يخنقه اولا الريب والسخرية ثم التشكيك واخيرا الرفض ، ويا لها من نهاية !!

السلام ممكن اذا اردناه حقا . واذا كان السلام ممكنا فهو واجب . ايها الاقوياء والواعون ، الذين بتعاونهم يستطيعون ، بل يجب عليهم ، ان يبنوا السلام ويذودوا عنه ، انتم خصوصا يا قادة الشعوب والمسؤولين عنها ، ان بلغ يوما مسامعكم صدى هذه الرسالة القلبية ، فلينزل ايضا الى قلوبكم ، وليثبت في الوقت نفسه ضمائركم باليقين المتجدد من امكانية السلام .

● البابا بولس يبارك طفلين في الفاتيكان ●

الرئيس فرنجية: نؤمن بالسلام لاننا نؤمن بالانسان

فيما يلي نص رسالة الرئيس سليمان فرنجية بمناسبة يوم السلام العالمي لسنة ١٩٧٣ :

ما كانت السلبية يوما اساسا لبناء . واي امل يستمد من التقتيل والتدمير ؟ واي خير يرجى من الحرب ؟!

صور وتساؤلات تقترن ، ولا بد ، بالحديث عن السلام .

هذا السلام نريده اطارا تتفتح فيه شخصية الفرد والجماعة وتكتمل في دفئه ملكات الانسان .

نريده قاعدة لاستقرار امين ومنطلقا لانماء مطرد اكيد .

نريده صراطا مستقيما نحو الخير. فلا انانيات ، ولا امجاد باطلة . فلا رواسب ولا عقد . بل تسامح وانفتاح ، واحترام للغير في حقوقه وكامل انسانيته .

هكذا نريد السلام . ونعمل على تحقيقه بقوة وايمان . ولن يثنينا عن عزمنا تتابع مشاكل ، او تعدد حروب، او فشل محاولات لاقرار السلام . بل نحن نرى في استمرار هذه المحاولات برهانا على توقان البشرية الى السلام . على ايمانها بامكانية تحقيقه .

هذا الايمان نستمده من ايماننا بما في الانسان من قيم خالدات. بما ينبثق عنها من حقوق مقدسة لها سلطاتها ، والحق لا يعلى عليه .

اجل نؤمن بالسلام لاننا نؤمن بالانسان .

وفد سوفياتي يزور السد العالي

زار امس السيد تيازكوف نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى ورئيس جمهورية كازاخستان السوفياتية والوفد الثقافي السوفياتي الذي يزور مصر حاليا ، السد العالي ومحطة كهرباء السد والمعالم السياحية بمدينة اسوان .

اسوان ـ ا.ش.ا

اتجاه لزيادة عدد وزراء الحكومة الاتحادية

ذكرت « الاهرام » امس ان هناك اتجاها الى زيادة عدد الوزراء في الحكومة الاتحادية ، وبخاصة فيما يتعلق بقطاع الخدمات كالشباب والتشريع .

القاهرة ـ ا.ش.ا

القيسوني يعود الى القاهرة

يعود الى القاهرة اليوم الثلاثاء ، الدكتور عبد المنعم القيسوني رئيس مجلس ادارة البنك المصري الدولي قادما من روما مختتما جولته التي استغرقت عشرة ايام وزار خلالها ثلاث عواصم اوروبية هي باريس ولندن وروما .

القاهرة ـ ا.ش.ا

اسرائيل تطرد سبعة اجانب

امر يوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلية بطرد سبعة من الرعايا الاجانب بينهم بريطانيان واميركي واحد والماني واحد ، في اعقاب اتهامهم بجرائم . القدس ـ ر

استمرار الاضراب في جامعة الرباط

واصل حوالي ١٠ الاف طالب وطالبة في جامعة محمد الخامس بالرباط امس ، اضرابهم احتجاجا على طرد حوالي ٢٠٠٠ طالب وطالبة من الاقسام الداخلية متهمة اقامة علاقات جنسية في مباني السكن التابعة للجامعة .

ولا تزال هذه المباني التي يزعم انها كانت مسرحا للعلاقات الجنسية مقفلة وتقوم بحراستها قوات امن مسلحة . ويبدو ان الطلبة لن يعودوا الى قاعات الدراسة الا بعد عطلة الشتاء التي ستبدأ في نهاية الاسبوع القادم .

الرباط ـ ر

صنعاء تنفي توقعات التغيير الوزاري

نفى السيد محمد نعمان وزير خارجية صنعاء بالنيابة ان النية تتجه لاجراء تغيير وزاري في اليمن .

وقال ان حكومة السيد محسن العيني ستواصل مهمتها من اجل تحقيق اتفاق الوحدة بين شطري اليمن .

صنعاء ـ أ.ش.ا

توقيع الاتفاق بين مصر والسوق الاوروبية

تم امس توقيع اتفاق التجارة التفضيلي بين جمهورية مصر العربية والسوق الاوروبية المشتركة .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب المصري السيد محمد عبدالله مرزبان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعن مجموعة دول السوق كل من روبرت شيملتز وزير خارجية هولندا بوصفه رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية خلال الدورة الحالية ، والسيد سيسكو مانشيت رئيس لجنة السوق .

بروكسل ـ ا.ش.ا

مدالية ذهبية لصحيفة « البعث » في سوريا

منح الاتحاد الدولي للصحفيين الذي يتخذ من براغ مقرا له ، مدالية ذهبية الى صحيفة « البعث » السورية تقديرا للنضال الذي تخوضه من اجل قضية التحرير والعدل في العالم .

دمشق ـ وصف

الاسعد : السلام منطلق للتقدم

وجه رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد كلمة بمناسبة « يوم السلام العالمي » هذا نصها :

تجاوبا مع نداء قداسة البابا يحتفل العالم بيوم السلام العالمي ، ولا بد للبشرية من ان تغتبط لهذه المناسبة ، ثم ترى نفسها تواقة الى اليوم الذي يصبح فيه السلام حقيقة مجسدة ، لا مجرد شعارات تبطن خلاف ما تعني .

ذلك بان الحضارة التي لا تعرف كيف تصنع السلام ، وتسعى الى احقاقه ، ليست هي بالحضارة الحق لانها تبقى بعيدة عن تحقيق الناحية الانسانية للحضارة .

فالسلام ، فضلا عن كونه الشرط الاساسي لسعادة المجتمع ومرتكز القيم الروحية والاجتماعية ، هو ايضا منطلق التقدم .

وعندما يسود السلام في العالم يلتقي المجتمع البشري حول المبادىء التي تشكل القاسم المشترك لتحقيق كرامة الانسان وانسانيته في الحرية والعدالة والمساواة .

بون تتوقع اقامة علاقات مع الكويت

قالت حكومة بون امس ، انها تتوقع ان تجري قريبا محادثات مع الكويت حول اقامة علاقات دبلوماسية كاملة .

بون ـ ا.ب.

صائب سلام: لا سلام دون عدل ولا اخاء الا مع العدالة

اعرب الرئيس صائب سلام عن امله في ان تكون لنداء البابا بولس الى السلام ، اصداؤه المرتجاة في ارجاء المعمور ، وان يقع موقعه في الضمائر الحية . واكد انه لا سلام دون عدل ، ولا اخاء ولا تآلف الا في ظل العدالة .

وجاء ذلك في كلمة وجهها رئيس الحكومة بمناسبة يوم السلام العالمي هذا نصها :

انه لنداء كريم من مصدر كريم يدعو الى السلام . وتكريس يوم خاص للسلام .

والاديان السماوية ، مهما اختلفت في التفاصيل ، فهي في الجوهر تلتقي على صعيد واحد ، صعيد المحبة ، والتآلف بين البشر ، على صعيد السلام ، والدعوة الى العمل من اجل السلام .

ونحن نقدر لقداسة البابا بولس السادس هذه البادرة السامية بتذكير البشر جميعا بالسلام ، باعلان يوم خاص من ايام السنة يطلق عليه اسم عظيم هو « يوم السلام » .

وما احوجنا في هذا العالم القلق المضطرب ان نتوقف في خضم المسيرة الهوجاء ، ولو يوما واحدا في كل عام لنراجع الحساب ، ونعود الى الضمير، ضمير الانسانية الصافي الاصيل ، ونهتدي بهدي التعاليم السماوية السمحاء ، ونتبصر بحاجات البشرية الملحة ، فنتذكر السلام ، ونتأمل في انجع السبل وافضل الوسائل ، للعمل من اجل السلام ، وتحقيق اماني الانسان في السلام .

والاماني في هذا المجال كبيرة وبعيدة ونبيلة ، وسامية ، فما من انسان يستحق هذا الاسم لا يعمل مع اخيه الانسان للوصول الى غاية مشتركة هي السلام .

طغيان المادة والانسياق الى الشر

ولكن الانانية ، وطغيان المادة ، وانسياق المجتمعات البشرية وراء اهل الشر ، انست الانسان واجبه نحو نفسه ونحو اخيه .

اضف الى ذلك ما عانته وتعانيه الكثرة الساحقة من المجتمعات البشرية، من حرمان مرير ، وشعور بالظلم كبير ، ظلم الانسان للانسان ، وافتقار للعدالة ، العدالة السياسية ، ومن قبلها العدالة الاجتماعية ، وتناس للدعوات السماوية ، وابتعاد عن منابع الدين الصحيح . اضف كل هذا الى ما قبله ، تجد ان ما يتخبط فيه العالم اليوم ليس سوى بداية مشؤومة لنتائج خطيرة وهدامة على الانسانية جمعاء ، ما لم يتداركها اصحاب الدين الاصيل ، والمشاعر النبيلة السامية ، ومن القيت على كواهلهم اعباء الهداية وحمل مشعل النور امام البشر ، مثل قداسة الحبر الاعظم .

وغاية ما نتمناه اليوم ان يكون لهذا النداء الكريم اصداؤه المرتجاة عند المؤمنين في ارجاء المعمور ، وان يقع موقعه في الضمائر الحية ، فيقف هؤلاء جميعا وقفة واعية صامدة في رد الشر عن العالم ودرء الخطر ، ويقوم كل انسان بواجبه ، فردا وجماعة ، لاشاعة السلام بين البشر .

ولن يكون هذا كله بمجرد الكلام ، ولا حتى بالنيات الطيبة وحدها ، بل بالعمل الجدي الدائب المثمر ، لرفع الظلم الاجتماعي قبل كل شيء ، ولتبديد الظلم السياسي حيث كان .

لا سلام دون عدل

فلا سلام دون عدل ، ولا اخاء ولا تآلف الا في ظل العدالة .

وقد آن الاوان للقادة المسؤولين في هذا العالم ، وللشعوب المنعمة التي اجزل الله لها العطاء ، ان يدركوا واجبهم في الاصغاء الى صوت الحق، الى مثل نداء قداسة البابا ، وان يقوم اولئك جميعا بواجبهم في هذا المضمار فيلبوا النداء ويجعلوا من هذا اليوم المبارك ، يوم تأمل وتفكير ، يتبعه تصميم وتقرير وعمل ناشط فعال .

فطالما ان هناك من شعوب العالم

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

لماذا يحاكم الصحافي في لبنان ؟ ـ تتمة

وبعد الاستقلال،كان من الطبيعي ان تتغير وضاع وان تنال الصحافه مزيدا من ضمانات لحريتها ولرسالتها .

ففي القانون الصادر عام ١٩٤٨ ، نصت لمادة ٦٠ على ان « تنظر محكمه الاستئناف، درجة الاولى والاخيرة » ، في جميع جرائم طبوعات وجميع الافعال الجرمية المنصوص ها في قانون العقوبات التي تقع بواسطه المطبوعات على اختلاف انواعها .وقرارات محكمة لا تقبل اي طريق من طرق المراجعة عدا الاعتراض .

كما نص القانون (المادة ٦٥) على تعطيل الاداري . في حال نشر المطبوعة ثورية ، ذما وقدحا او تحقيرا بحق يس الجمهوريه . ويتم التعطيل بمرسوم سدر في مجلس الوزراء ولمدة لا تتجاوز ثلاثة ايام ..

على انه يحق لوزير الداخلية اما ان يامر حاله المطبوعة الى القضاء . والقضاء في ذه الحالة ان يقضي باستمرار التوقيف ى نتيجة المحاكمة . كما ان للمحكمة ان ضي بتوقيف المطبوعة لمدة لا تتجاوز سنة .

وجاء قانون المطبوعات الجديد عام ١٩٥٠ ، ليلبي مطالب الصحافيين ويخفف ن حدة المحاكمات والعقوبات . فاعاد قانون الدعاوى المتعلقة بالجرائم الصحفية ى المحاكم العادية مع تقصير مهل حاكمات : ٣ ايام امام محكمتي البداية الاستئناف و ٧ ايام ، امام محكمة التمييز. ستمر مبدأ التعطيل الاداري مكرسا في لمادة ٤٤ ولكن السبب الجديد اصبح واسعا » (التحريض ضد سلامة الدولة وحدتها او سيادتها او حدودها ..) .

وجاء قانون ١٩٦٢ ، ليعيد الى محكمة ستئناف صلاحية النظر في جميع قضايا طبوعات على ان تخضع احكامها للمراجعة ام محكمة التمييز بصفتها مرجعا ستثنائيا .

محاكم عادية واستثنائية

تلك هي المراحل التي مرت بها النصوص ي ترعى طريقة محاكمات الصحفيين في نان . والامر الذي يلفت النظر هو ان صحفيين كانوا يحاكمون في العهد العثماني ام المحاكم العادية ثم اصبحوا يحاكمون ام محكمة الاستئناف ، ثم عادت محاكمتهم ام المحاكم العادية ، ثم تجدد مبدأ حاكمتهم امام محكمة الاستئناف مع اعطاء ضمانة جديدة ، وهي حق المراجعة امام حكمة التمييز . فلماذا هذا التارجح بين محاكم العادية والمحاكم الخاصة ؟.

الواقع ان السبب يعود الى ان النضال صحفي من اجل توفير مزيد من الضمانات المحاكمات الصحفية يختلف في فرنسا دول اخرى عنه في لبنان . ففي فرنسا كانت تعتبر المحاكم الاستثنائية او الخاصه اقل ضمانة من المحاكم العادية . ولذلك كان الصحفيون يفضلون ان يحاكمهم قاض عدلي ، او محكمة الجزاء العادية ، لان في القضاء العادي ضمانات اكبر ، اما في لبنان ، فان الصحفيين طالبوا بانشاء محكمة مطبوعات خاصة لسببين : الاول وهو الحرص على ان لا يجلس الصحفي مع السارق والنشال والمزور في قفص واحد امام محكمة الجزاء البدائية ، والثاني وهو توفير مزيد من الضمانات في تفسير القانون والاجتهاد ، على مستوى محكمة الاستئناف والتمييز ، الاوفر خبرة في الاجتهاد والاقل تاثرا بالسلطة السياسية .

ولقد اختلط الامر على بعض المسؤولين وغير المسؤولين ، في الاونة الاخيرة ، فاخذوا يقيمون الدعاوى امام محكمة المطبوعات بالنسبة لكل ما يتعلق بالقدح والذم او التحقير ، بصرف النظر عن الشكل الذي تم عليه،فكانت ملاحقة «المحامي» نجاح واكيم منذ سنة ، امام المحكمة الجزائية بسبب ما جاء في احدى نشرات « اتحاد قوى الشعب العامل » ، وقد حكمت محكمة الاستئناف الجزائية ببراءته، معتبرة اياه غير مسؤول عما صدر في احدى النشرات لاسيما وان لا شيء يثبت علاقه « التنظيم الناصري » بالنشرة . كما انه لا يجوز ان تطبق على المنشورات العادية الاحكام المتعلقة بالصحف والمطبوعات الدورية المرخص بها .

كما خسر الرئيس صائب سلام دعواه على الدكتور اميل بيطار ، لان محكمة المطبوعات اعتبرت نفسها غير صالحة للنظر الا في الدعاوى التي يرتكبها الصحافيون في ممارستهم لمهنتهم .

ولقد اثيرت ، اكثر من مرة ، قضية ملاحقة الكاتب او الصحفي امام محكمة المطبوعات ، وعلاقة النيابة العامه بها . فانقسم الراي بين فريق يقول بضرورة ادعاء النيابة العامه وفريق يقول بامكانية اقامة الدعوى دون ادعاء النيابة .

لكل هذه الاسباب ، رات الحكومة ان تتقدم بالمشروعين الاخيرين ، اللذين يوضحان حدود صلاحيه محكمة المطبوعات ومحاكم الجزاء العادية بالنسبة لقضايا القدح والذم والتحقير ، كذلك بالنسبة لحق النيابة العامة في الادعاء .

ولا شك ، في ان هذا الاهتمام المتزايد بجرائم المطبوعات وبدور محكمة المطبوعات، مرتبط بالمستوى القانوني الرفيع الذي بلغته محكمة المطبوعات مؤخرا ، استئنافا وتمييزا ، والذي يجعل من القضاء اللبناني، بالفعل ، حارسا للحريات الخاصة والعامة، وفي مقدمتها حرية الراي والصحافة ، وهي اغلى الحريات .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

مقص ضائع في "ابولو" قد يتحول الى قذيفة خطرة عند الهبوط بالمحيط الهادي اليوم

امر رواد العربة « ابولو — ١٧ » امس ، بالبحث عن مقص قد يتحول الى قذيفة خطرة عندما تتوجه العربة لتهبط في المحيط الهادي اليوم .

ولا يشكل المقص الحاد الذي ذكر انه داخل العربة التي تنص بالآلات منذ ثلاثة ايام ، اي خطر ما دامت العربة في حالة انعدام الوزن في الفضاء .

غير ان المقص سيستعيد وزنه الذي يبلغ ٢٠٠ غرام متى تعرض لجاذبية الارض ، وستصبح له قوة فاس تسقط من ارتفاع شاهق .

وقام الرواد الثلاثة يوجين سيرنان وجاك شميت ورونالد ايفانز بتفتيش ستة اماكن في العربة قد يكون المقص فيها . وهم يريدون التأكد من ان المقص لن يكون فوق رؤوسهم عندما تدخل العربة جو الارض .

● رائد الفضاء ايفانز يسبح في الفضاء قرب « ابولو — ١٧ » ●
(صورة بالراديو من أ.ب)

المقص موجود في العربة

وقال مسؤولون عن شؤون الفضاء في هيوستون ان الرواد متأكدون من ان المقص موجود في العربة ، وهو يستعمل في امور كثيرة بينها شق أكياس البلاستيك التي تحتوي وجبات طعامهم .

وسئل نيل هاتشيسون مدير الرحلة ان كان سيطلب من الرواد ارتداء ملابس الفضاء لوقايتهم لدى دخولهم جو الارض في حال عدم العثور على المقص فقال . لست اعتقد اننا سندرس هذا الامر ، ولم يجل ذلك بخاطري ، وقد نتحدث فيه ، وان كنت لا اتوقع ذلك .

واجاب الرواد عن اسئلة الصحفيين خلال فترة استراحة من عناء ترتيب عربتهم استعدادا للهبوط اليوم ، وبث المؤتمر الصحفي الذي عقد في الساعة الواحدة من صباح اليوم بتوقيت بيروت تلفزيونيا من العربة .

ايفانز يسبح في الفضاء

وشوهد ايفانز بوضوح على شاشة التلفزيون خلال مشيه طوال ٤٠ دقيقة في الفضاء لاسترداد ثلاث مجموعات من الافلام ثبتت في مؤخرة العربة .

وقد ضحك الرائد ايفانز واطلق النكات وهو في طريقه الى المشي في الفضاء وقد استبد به السرور بمغامرته . وقال وهو يعوم حول المركبة القمرية المتجهة الى الارض « ما اعظم هذا » . وكان قد ربط الى المركبة بحبل معدني طويل ومعه كمية من الاوكسجين والماء .

وقد احتل ايفانز قلب المسرح للمرة الاولى امس الاول حين استعاد ثلاث مجموعات من الافلام كانت قد وضعت في مؤخرة المركبة .

وراح الرائدان الاخران يوجين سيرنان وجاك شميت يراقبانه كما راقبه المساعدون على الارض بواسطة جهاز تصوير تلفزيوني .

الاسد يستقبل رئيس مكتب العلاقات المصري

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الاول السيد ممدوح جبه رئيس مكتب العلاقات لجمهورية مصر العربية في دمشق .

ولم يعلن شيء رسمي عما دار خلال هذه المقابلة .

دمشق — اقرا

تأكيد مصري جديد : لامفاوضات ولاحل جزئي غير مرتبط بتسوية شاملة

قال تعليق في القاهرة امس، ان على البيت الابيض ان يضع في اعتباره امرين : ان مصر ترفض المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ، وانها ترفض الحل الجزئي الذي لا يرتبط بالحل الشامل .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك : ان البيت الابيض لا بد ان يكون قد اقتنع خلال اربع سنوات امضاها نيكسون فيه ، بفشل الاسلوب الذي يعالج به المشكلة ، وباصرار مصر على موقفها وعلى شروطها . فاذا ما كان ينوي ان يركز اهتمامه على المشكلة باستمرار نفس الاسلوب ، فانه يضيع وقته ويشغل العالم كله بكلام واشاعات ومحاولات جديدة لكسب الوقت .

واضافت تقول : اننا ندرك هذه الحقيقة ، وندرك اننا اصحاب الحل وليس البيت الابيض ، ويبقى بعد ذلك ان يدرك العرب هذه الحقيقة ويتصرفوا على اساسها .

التحرير يمر عبر الجماهير

ومن جهة اخرى ، اكدت صحيفة « الجمهورية » ان التجربة التاريخية اثبتت ان الامم المتحدة ليست الطريق الى تحرير الارض المحتلة ، واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وذلك بسبب رفض اسرائيل المستمر لقرارات الامم المتحدة . كما اكدت ان اقصر الطرق لتحرير فلسطين ، لا يمر الا عبر الجماهير العربية وعلى اكتافها .

واضافت الصحيفة قائلة : اننا لا نستطيع ان نسقط باوضاعنا الراهنة الامم المتحدة من حسابنا ، ونكف عن طرق ابوابها رغم ان كل قراراتها ذات تأثير معنوي محدود يتلاشى اثره من عام لآخر في ظل وقف اطلاق النار .

وتحدث الكاتب لطفي الخولي في مقال نشرته « الاهرام » عن قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الاخيرة بشأن ازمة الشرق الاوسط ، واكد ان الانتصارات الديبلوماسية لن تغني عن الانتصار في ميدان القتال .

القاهرة — ا.ش.ا

القذافي يمضي ليلة في جزيرة « حربا »

قضى الرئيس الليبي معمر القذافي ليلة امس الاول في جزيرة « حربا » التي كان قد وصل اليها قادما من تونس العاصمة ، بالطريق البري .

وقد توقف بصفة خاصة في سوسه وصفاقس وقابس حيث قام بزيارة« مجمع الصناعات الكيماوية المغربية » الذي بدأ منذ شباط الماضي في انتاج حامض الفوسفوريك .

تونس — وصف

افتتاح مؤتمر رؤساء الشرطة والامن العرب في ابو ظبي

دعي كبار مسؤولي الشرطة في ١٦ بلدا عربيا امس ، الى اعطاء عناية خاصة للتعاون في حل مشكلات السلامة في المدن العربية .

وقد جاءت الدعوة على لسان الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية ، لدى افتتاح اول مؤتمر لرؤساء الشرطة والامن في بلدة « العين » بواحة البريمي في ابو ظبي .

ابو ظبي — ر

السادات يتلقى تقريرًا من الزيات عن نتائج مهمته في نيويورك

اعلن الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري ، انه سيقدم تقريرا الى الرئيس انور السادات عن نتائج مهمته في نيويورك ،وعن الاتصالات التي اجراها عقب صدور قرار الجمعية بشأن الشرق الاوسط .

وذكر الدكتور الزيات في تصريح ادلى به عقب عودته امس الاول الى القاهرة قادما من نيويورك عن طريق باريس ،انه سيقدم كذلك تقريرا الى الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء في هذا الشأن ، كما سيتحدث امام مجلس الشعب عن الموقف الدولي كما ظهر خلال مناقشات الازمة ، وعن التحرك السياسي المصري خلال المرحلة القادمة.

وعلق الدكتور الزيات على موقف دول اوروبا الغربية ، وقال انها تشكل اهمية كبيرة بالفعل .

اقتناع بان الحق مع العرب

واضاف ان الرأي العام العالمي اصبح مقتنعا بان الحق في جانب العرب وانه اتضح من خلال مناقشات الجمعية العامة ان الولايات المتحدة كانت تفضل عدم اثارة الازمة في الجمعية العامة على الاطلاق حتى لا تضطر الى الدفاع دائما عن موقف ضعيف .

وقال وزير الخارجية انه توقف في طريق عودته في باريس لمجرد ان يستريح ولم يكن بغرض اجراء اي مباحثات ،وانه لم يجر اي اتصالات على المستوى الرسمي خلال وجوده في العاصمة الفرنسية .

وعلق الدكتور الزيات على موقف الدول التي لم تؤيد قرار الجمعية العامة الذي حاز على اغلبية ٨٦ دولة بقوله : انني عادة ابدا بلوم نفسي فلربما لم اتمكن من الوصول الى تعريف الاخرين بقضيتي ، ولكن يكون احيانا هناك من لا يريد ان يعلم وهذا ما لا حيلة لنا معه .

وقال وزير الخارجية انه قال لصحفي يهودي : « باعتبارك من اهل الكتاب فانت تعلم جيدا ان الايمان كثيرا ما يهزم الجيوش . واشرت الى هتلر ليفهم ما اعني بالتحديد » .

القاهرة — ا.ش.ا

المجلس التأسيسي في البحرين يعقد اول جلسة عاملة اليوم

● الشيخ ابراهيم العريض رئيس المجلس التاسيسي يلقي كلمته في حفلة الافتتاح ●

يعقد المجلس التاسيسي في البحرين اليوم ، اول جلسة عمل له لمناقشة مشروع الدستور الجديد . كما يعقد اجتماعات متلاحقة كل سبت وثلاثاء حتى اقرار دستور البلاد .

وكان الشيخ عيسى بن سلمان امير البحرين قد افتتح المجلس التاسيسي يوم السبت الماضي في جلسة انتخب فيها الشيخ ابراهيم العريض رئيسا له ، والشيخ عبد العزيز الشملان نائبا للرئيس ، والسيد احمد فخرو امينا للسر .

وبين النقاط التي ستشهد مناقشة في مشروع الدستور ، حق التصويت للنساء ، وتكوين النقابات وتحديد اختصاصاتها .

ولدى المجلس التاسيسي مهلة ستة اشهر للانتهاء من مهمته ، وستصدر قراراته بالاغلبية ، وقد اعطي حق تشكيل اللجان اللازمة لتسهيل اعماله شرط الا يشترك اي عضو في اكثر من لجنتين .

وبانتهاء الستة اشهر ، سيتم رفع مشروع الدستور الى الشيخ عيسى للتصديق عليه ، فاذا وافق عليه اصبح القانون الاساسي للبلاد .

البحرين — وصف

وزير التصميم — تتمة

اعمال شخصية ، بل لاقتناعي بعدم جدوى هذه الاجتماعات ، والسبب لا يعود الى كفاءات اعضاء المجلس ، وبينهم كفاءات احترمها ، ولكن الى الطريقة التي يمارس بها المجلس عمله منذ ١٢ سنة ، وهي طريقة غير مجدية .

كانوا منهمكين

واوضح الدكتور سعاده هنا : لقد كنت اصرف الكثير من وقتي في ترؤس اجتماعات تتحول الى مناقشات آنية ، وباستثناء بعض الاعضاء ، لم يكن احد يأتي الى الاجتماع وهو يحمل دراسة او اقتراحات مسبقة ، بل كانت الاقتراحات تنبع من داخل الاجتماع ، من كلمة تطلق من هنا او عبارة تأتي من هناك ، وكانت الاجتماعات تعقد مرتين في الاسبوع ، مع العلم ان القانون الذي انشأ هذا المجلس اوجب عقد الاجتماعات مرة واحدة ، على ان يعقد اجتماعا آخر استثنائيا بدعوة من الرئيس وانا شخصيا لم اوجه يوما دعوة الى مثل هذا الاجتماع ..

وتابع ليقول : انطلاقا من هذا الاقتناع عرضت في مجمع بمبدأ اوضاع هذا المجلس ، ويؤسفني ان تكون بعض الصحف قد شوهت ما ادليت به .. لقد قلت يومها بان الجهاز الاداري في وزارة التصميم لم تعبأ ملاكاته والموظفون القليلون في هذه الوزارة يجهدون انفسهم ، والطريقة المتبعة في هذا المجلس عديمة الجدوى لان اكثر اعضائه منهمكون بلجان مختلفة ، يستغرقون الهنيهات القليلة ليشتركوا

وراء الاخبار

الوحدة بين القذافي وبورقيبة

قال الرئيس الحبيب بو رقيبة ، ان الرئيس معمر القذافي تنقصه الخبرة .

ورد الرئيس القذافي : قائلا : ان الرئيس بو رقيبة يتمتع بخبرة عظيمة ، ثم ان خبرة رجل في السبعين لا تقارن بخبرة رجل في الخامسة والثلاثين .

ولعل اوضح دليل على خبرة الرئيس القذافي هو اعترافه بعراقة خبرة الرئيس بو رقيبة .

ولو كان بو رقيبة الان في عمر القذافي ، مع زوال الاحتلال الاجنبي ، لما قال ان الوحدة تحتاج الى سنين ، بل الى قرون ، لان حاجة الوحدة الى قرون تعني ان مقوماتها غير متوافرة على الارض العربية . ولما قال ان البلاد العربية ليست قادرة حتى الان على هزيمة اسرائيل ، لان ذلك ان كان حقيقيا فسببه الاساسي هو ان الدول العربية ليست قادرة على التجمع وتحقيق وحدة ما فيما بينها ، حتى لو كانت اضعف صيغ الوحدة .

بل لو استطاعت الدول العربية ان تتوحد بعد استقلالها مباشرة ، لما كان لاسرائيل الان وجود في الوطن العربي ، لان دولة صغيرة مثل اسرائيل ، تظل عاجزة مهما بلغت من الرقي ، ومن القدرة على استخدام السلاح ، عن الحياة جزيرة ضئيلة وسط خضم متلاحق الموج ، يملك مقومات الوجود كلها. ومقومات الوجود هي مقومات القوة .

واذا كان الرئيس بو رقيبة يقول بسياسة « خذ وطالب » وهي سياسة صحيحة يوم كانت كل دولة عربية تناضل ذاتيا ضد الاحتلال الاستعماري دون ان تستطيع الاعتماد على شقيقاتها ، فان هذه الشقيقات باتت قادرة اليوم وقد تخلصت من النفوذ الاجنبي المباشر ، على تجميع قواها ، وامكاناتها ، لا لتتصدى لاسرائيل فحسب ، وانما لتصبح قوة لها شأنها في هذا العالم .

لذلك كان الفارق بين سياسة التدرج « خطوة خطوة » ، وبين النهج الثوري .

سياسة التدرج تعتمد على الزمن ، في حين يعتمد النهج الثوري على المبادرة الفورية ، ثم اصلاح ما افسده الزمن .

والرئيس القذافي لا يبدو حالما ، حينما يقول بضرورة العمل على تحقيق الوحدة العربية . فهو ، في هذه الدعوة ، يبدو اشبه بالفارس الرومانتيكي الذي لا يتردد عن المغامرة في سبيل ان ينتزع وطنه من التمزق والتجزئة ، والانطلاق به الى النهضة والتطور عبر توحيد جهوده وطاقاته .

وما احوجنا في هذه الظروف المائعة التي تتخبط الامة العربية فيها ، الى الفرسان الرومانتيكيين المخلصين الذين ينطلقون من ايمان عميق وتصميم متين .

ولئن كان في دعوة الرئيس القذافي نقطة ضعف ، فهي تتركز في المزج بين المناداة بالوحدة العربية ، والمناداة احيانا بالوحدة الاسلامية . فالوحدة العربية شيء، والوحدة الاسلامية شيء اخر ، وكلتاهما قد تكون قليلة التحقيق ، لكن مما لا ريب فيه ، ان الوحدة العربية اقرب متناولا ، لمجرد انها وحدة امة تلتقي على ارض متصلة وتنطق بلغة واحدة ، ولها تقاليد شديدة التقارب ،ومصالح متشابكة، ومصير واحد .

بالاضافة الى اننا نعتقد ان الدين اسمى بكثير من ان يتحول الى مبدأ سياسي تتدخل الصراعات المذهبية في تفسيراته ، وهي غالبا اشد عنفا من الصراعات الاقليمية ، ومن اجتهادات التجزئة .

صحيح ان اسرائيل قامت على الدين ، وارتكزت الدعوة الصهيونية على وحدة اليهود في العالم ، رغم تعدد جنسياتهم وانتماءاتهم وتعدد لغاتهم ، لكن هذه الدعوة لم تكن في الواقع سوى القشرة التي احتوت الاطماع السياسية ، والتطلعات التوسعية .

والدعوة الى الوحدة العربية ليست كذلك . ان هدفها الاساسي هو اعادة تجميع اجزاء وطن وحدت الطبيعة والمقومات الاخرى بينها لتكون منطلق هذا الوطن الى الرقي والتطور ، والى ازالة اسباب استضعافه واستغلاله . فبهذه الوسيلة ، تظل للدين حرمته ، في منأى عن ملابسات السياسة ومشاحناتها ، وتبقى للعروبة صفتها السياسية التي تلتقي على صعيدها شعوب ، تشكل امة قائمة بذاتها .

نشأت التغلبي

الطائرات الاميركية تستأنف شن الغارات على فيتنام الشمالية

اعلنت فيتنام الشمالية امس ، ان الولايات المتحدة عادت الى بث الالغام في مياهها الاقليمية ، والى شن غارات وحشية على اراضيها وعلى ميناء هايفونغ . كما اكدت ان اميركا مسؤولة عن المأزق الذي تردت فيه محادثات السلام الفيتنامية .

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية ونقلته وكالة انباء فيتنام الشمالية ، ان الغارات وعملية بث الالغام جرت امس الاول .

واضاف البيان يقول ان مدنيين كثيرين قتلوا او جرحوا ودمرت عدة منازل واتلفت ممتلكات مدنية اخرى او دمرت في الغارات .

وقال بيان وزارة الخارجية امس، ان اعدادا كبيرة من الطائرات الاميركية قامت امس الاول بعمليات الى الشمال من خط العرض ٢٠ ، وضربت مناطق بينها ضواحي ميناء هايفونغ .

واعترف ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي ان الغارات على فيتنام الشمالية الى الشمال من خط العرض ٢٠ استؤنفت .

بث الالغام بالمياه الاقليمية

واضاف بيان هانوي ان الغاما بثت في المياه الاقليمية لفيتنام الشمالية ، واطلقت صواريخ على عدد من القرى الواقعة في ضواحي هايفونغ .

وقال بيان وزارة الخارجية ، ان العمليات الحربية الجديدة بالاضافة الى مطالبة الولايات المتحدة بتنقيح اجزاء معينة من مسودة اتفاق السلام التي تم وضعها في شهر تشرين الاول الماضي ، تدل على ان الولايات المتحدة تريد فرض شروطها الوقحة على الشعب الفيتنامي .

وقالت وكالة الانباء الفيتنامية الشمالية في اول رد فعل للمؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور هنري كيسينغر مستشار نيكسون لشؤون الامن القومي يوم السبت الماضي ، ان زعم مستشار الرئيس الاميركي بان هانوي هي الملومة في تردي المحادثات ، لا اساس له من الصحة مطلقا .

واضافت الوكالة تقول : ان القاء المسؤولية في عدم توقيع اتفاق السلام على عاتق جمهورية فيتنام الديمقراطية غير مقبول الرأي العام .

هدنة خلال فترة الاعياد

هذا وقالت صحيفة « نهان دان » الرسمية التي تصدر في هانوي امس ان ثوار « فيتكونغ » سيتوقفون عن شن اية هجمات خلال عطلتي عيدي الميلاد ورأس السنة .

ولكن معلقا في الصحيفة حذر في مقال نقلته وكالة الانباء الفيتنامية الشمالية ، من انه لن تكون هناك هدنة بالطريقة الخادعة التي تقترحها حكومتا الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية .

وفي غضون ذلك ، عاد المفاوض الفيتنامي الشمالي لي دوك تو الى هانوي امس من بكين بعد ان تلقى تأكيدات من شو ان لاي بمواصلة تأييد حكومة الصين الحازم . كما غادر الجنرال الكسندر هيغ نائب

سفارة الهند ببيروت ترد على تصريحات سفير باكستان

ردت سفارة الهند في بيروت امس ، على المؤتمر الصحفي الذي عقده سفير باكستان يوم السبت الماضي وتحدث فيه عن اسرى الحرب الباكستانيين .

وقالت السفارة ان عدم انهاء موضوع الاسرى حتى الان يعود لرفض باكستان الاعتراف ببنغلادش .

وقال بيان اذاعته السفارة الهندية امس ، ان مؤتمر السفير الباكستاني في بيروت تضمن بيانات مضللة في محاولة لتمويه الحقائق .

وذكر البيان انه في كانون الاول من عام ١٩٧١ استسلم مجموع اسرى الحرب الباكستانيين الى قوات القيادة الهندية البنغلادشية المشتركة على المسرح الشرقي ، ولذا فان من الضروري مساهمة حكومة بنغلادش واشتراكها في اي مناقشة تجري مع باكستان بشأن اعادة اسرى الحرب هؤلاء الى بلادهم . وان استمرار باكستان في عدم اعترافها ببنغلادش هو احد العوامل التي تمنع اشتراك بنغلادش في المحادثات حول اعادة اسرى الحرب الى بلادهم .

واضاف ان موقف باكستان من احتجاز اكثر من ٣٠٠ الف مواطن بنغلادشي ومنعهم من مغادرة باكستان لا يساعد على حل هذه المشكلة .

لا خيار امام الهند

وتابع بيان السفارة الهندية قائلا : في هذه الظروف ليس للهند خيار الا ان تبقي في الخيام ، العسكريون والمدنيون الذين تم اجلاؤهم من بنغلادش بعد ان طلبوا حماية القوات المسلحة للقيادة المشتركة ، هؤلاء الاشخاص شعروا بخطر محدق بارواحهم ، وان من مصلحتهم ان يتم اخلاؤهم الى الهند. وهذا الحمل الثقيل قد قبلته الهند بغية التأكد من حماية الارواح الانسانية والحفاظ عليها .

وقال : وخلال فترة سنة واحدة من احتجازهم لم يجر اللجوء الى استعمال القوة الا في ثلاث مناسبات فقط ، وذلك حين حاول الاسرى التغلب على الحراس وانتزاع بعض الاسلحة من اجل الهرب. وفي مواجهة مثل هذا الوضع فقط ، كان من الضروري استعمال القوة — على كره منا — وذلك للرد على القوة وقمعها .

مزاعم لماير عن الاستعداد للتخلي عن المناطق العربية الآهلة بالسكان

قالت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية امس ، ان المسؤولين الاميركيين حذروا اسرائيل من ان اي جمود في المجال الديبلوماسي والسياسي قد يؤدي الى تدهور الوضع في الشرق الاوسط .

ومضت تقول ان روجرز وزير الخارجية الاميركية واليوت ريتشاردسون وزير الدفاع ابلغا ييغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل ان مصر قد تستأنف الاشتباكات على جبهة السويس في العام المقبل ، اذا لم يحدث اي تحرك في المجال الديبلوماسي.

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية ان الون اجاب بان اسرائيل لن تتخذ اية مبادرة جديدة تحت التهديد باستئناف الاشتباكات ، كما طلب الى الاميركيين الا يخلقوا انطباعا بان الخوف من تجدد القتال هو الذي يملي عليهم القيام باي مبادرة جديدة .

مايير تدعو لتعديلات اقليمية

ومن ناحية اخرى ، قالت غولدا مايير رئيسة وزراء اسرائيل امس ، ان على اسرائيل ان تكون مستعدة للتخلي عن المناطق العربية الاهلة بالسكان في مقابل الحصول على السلام .

واضافت تقول في اجتماع للمجلس العمالي في القدس مساء امس الاول : ان الضرورة تقتضي تعديلات اقليمية لضمان حدود امنة ، ولكنني اظن ان علينا ان نكون مستعدين لاعادة المناطق الاهلة ثمنا للسلام وتفاديا لضم مئات الالوف من العرب .

وقالت انها متأكدة من ان معظم الاسرائيليين يوافقونها في ذلك .

ومضت تقول : ان على هذه البلاد ما دامت تحتل تلك المناطق ، ان تعمل على انشاء مؤسسات مثمرة هناك ، وعلى توفير العمل ونجعل من غير الضروري لسكان الضفة الغربية من الاردن ان يبحثوا عن عمل في اسرائيل.

وقالت : بامكان الامم المتحدة ان تقرر ما تشاء ، فليس امامنا سوى ان نفعل ما هو ضروري لاسرائيل .

وادعت : ان العرب هم الذين يقولون دائما « لا » منذ عام ١٩٤٧ .

القدس المحتلة — ر ، أ ب ، ي ب

رياض يجتمع مع خالد الحسن

اجتمع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية امس الاول مع السيد خالد الحسن رئيس اللجنة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وبحث معه في اوضاع المقاومة .

القاهرة — وصف

مصرف لبنان — تتمة

داخلي ، وكان بالامكان ان لا تحدث لو احسن التوقيت .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الجنيه الاسترليني ، كان قد شذ عن حركة الانخفاض التي اصابت الدولار والفرنك الفرنسي ، وذلك بسبب عوامل خاصة بالاسترليني نابعة من التحسن النسبي الذي طرأ عليه في المراكز الدولية خلال الاسبوع الماضي .

فائدة للتجار

وعلى الصعيد التجاري ، قابل التجار الانخفاض الذي طرأ على اسعار العملات الرئيسية (الدولار — الفرنك الفرنسي — الفرنك السويسري — المارك الالماني) بارتياح ورضى ، لانه ادى فعليا الى تخفيف حجم مدفوعاتهم للكمبيالات والاستحقاقات بنفس نسبة الانخفاض .

الا ان الملاحظ ان الفارق بين سعر شراء وسعر مبيع العملات المذكورة قد ارتفع ، وهو امر متعارف عليه في اسواق العملات في الاوقات التي تتعرض فيه اسعار هذه العملات الى نوع من البلبلة ، او تحدث فيها حركات

وجدت نفسها عاجزة عن اتخاذ اي تدبير .. فالتوصية صدرت..والمصارف طبقت ... والنتائج حصلت .. وكل ما كان بامكانها ان تعمله هو اعراب بعض مصادرها عن استياء الجمعية — بشكل غير رسمي — من عدم استشارتها مسبقا بالقرار — التوصية، خاصة وان مفعوله قد تناول اوضاعا حساسة في مصارف لبنان كان يمكن التشاور حولها قبل اتخاذ اي تدبير .

صائب سلام — تتمة

جماهير وجماهير تعاني عيش البؤس والحرمان ، وطالما ان هناك شعوبا اخرى تعاني عيش الاضطهاد والارهاب فلا امل لهذا العالم بتحقيق الامنية الكبرى ، امنية السلام .

والتفاتة واحدة الى شعوب اسيا وافريقيا واميركا الجنوبية توضح ما اقول ، والتفاتة اخرى الى شعب فلسطين المضطهد المطرود من ارضه ودياره تبين ما اقصد .

كل هذا لا يصح ان يبعث فينا اليأس لا سمح الله، فالمؤمن في عرفي، لا يجوز ان ييأس ، وها هو رجل

وهو الذي نادى ولا يزال ينادي بالمحبة والتآلف ، وهو الذي شعر مع المحرومين ، فراح يبكي الشعور لاعطائهم ما يستحقون من عناية واهتمام . وهو الذي شعر بظلامة المضطهدين والمشردين ، وخصوصا اخواننا من ابناء ارض السلام فلسطين فراح يرفع الصوت عاليا ، بل مدويا في سبيل اقرار حقهم المشروع .

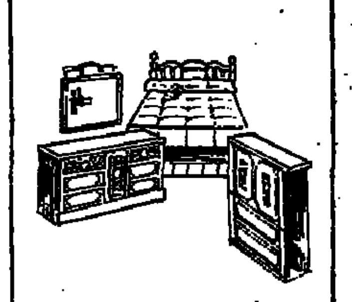
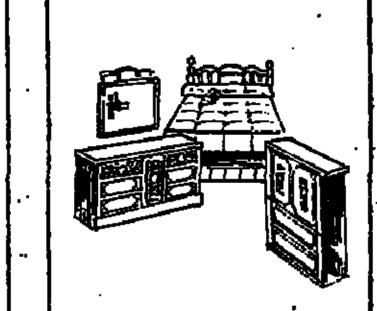
فمن روحه الانسانية العالية ، نستمد القوة في يوم السلام ، واليه نتوجه مرة اخرى بنداء العرب جميعا، مسلمين ومسيحيين ، بل نداء الانسانية جمعاء ، ان ينابيع السمو لانقاذ

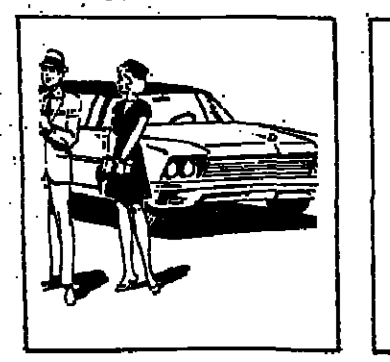
مجلس الدفاع العربي يجتمع في ٢٧ كانون المقبل

قال الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري ، انه تقرر عقد مجلس الدفاع العربي المشترك في ٢٧ كانون الثاني القادم بالقاهرة ، وذلك لبحث التوصيات التي اتفق عليها في المؤتمر الذي عقده رؤساء اركان الجيوش العربية .





مبيع

...عم متفرع من شارع الحمراء ١٠٠ م م ، تلفون ٢٤٦٧٥٢

...ض في الكفاءة ٧٥٠ م م مركز ...فون ٢٧٠٠٠٦

...ض في الباروك على طريق ...٢٠ الف م تلفون ٢٧٠٠٠٦

مساحته ٤٢٥ م م ، مع رخصة معمل ومطبعة ضمن مدينة ... ت ٣٠٦٧٦٢ .

... غضة مكيفة ، الرملة البيضاء ...بيل اطلنتيك ، مساحة ٢٥٠م م ...ة المتر المربع . الهاتف ...٢ — ٢٤٩٦٥٩ .

شقق مفروشة

...نيفرسال رزيدانس
...يفة ٢٥٣٣٣٦—٢٩٤٢٥٥

سيارات

...ي وتسنيد كل انواع السيارات ٢٨٢٥٢٢ .

... وبيع ورهن سيارات عمومية ...ية وكل انواع التأمين نقدا ...ط . مؤسسة احمد موسى ...ت ٢٧٥٧٧٨ الشياح .

...اينة ميكانيك سيارتك
...بشركة سعد للسيارات
...ية ت : ٢٨٢٤٦٨ — ٢٨٤٦٥٢

مبيع

...س للبيع سيارة « كومر بيك ...دد ٢ » ، وسيارة « تويوتا ... » ، المراجعة السيد ميشال ...سان ، تلفون ٢٨٠٢٦٠ أو

...سيارة موريس ميني ميل رقمها ... موديل ٧٠ الاتصال بـ ٢٦٦٥٢ ...٢٦١ ، مكافأة لن يجدها .

...ـيدات

... على الصراصير والنمل
...١٢ شهرا ٣٤٢٧٥٤/٥

للبيع بداعي السفر

مقهى وسندويش بكامل معداته وتجهيزاته مع رخصة دخان في بناية تجارية مع تلفون داخلي وانترفون لسبع طبقات . رون بوان النورة ٢٤٧١١١ — ٢٣٩٢٣٥ السيد ريمون .

آليات

مجموعات كهربائية ، محادل للطرق ، اوناش متحركة ، محركات ديزل ، بحالة جيدة . للبيع الفوري ت ٢٢٦٠٤٠ — ٢٩١٩٧٤ .

للبيع او للايجار

كاراج مرخص الانطلاق لجميع انحاء لبنان يسع خمسون سيارة ، ساحة الدباس — ت ٢٢٠٣٠٧ .

للايجار

فيلا بالجديدة مع حديقة
وملعب وكاراج الاتصال
بالرقم ٢٦٤٩٧٤

تسليفات

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

سفريات

بولمان بيروت — اسطمبول
يوميا بـ ٣٨ ل.ل.
اتحاد النقل السياحي تلفون ٢٥٠٩٢١

مدارس

القرنسي البراتيك

مدرسة جان غرايه من باريس ، ساحة التباريس — بناية دقدوق — تلفون ٢٤٢٩٤٥

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. : 297624 P. O. Box 6704 Beirut - Lebanon.

مفروشات

طقم ستيل انكليزي درالون كابيتونيه وطراريح بـ ٨٥٠ ل.ل. ت ٢٦٣٨١٢ .

كاليري سيمون كلكليان

يوجد عندنا جميع اصناف الستيل والمودرن ، موبيليا وديكور طرابلس الميناء — تلفون : ٦٣٠٥٦٧ .

فرصة نادرة
محلات نجيب مالك

تعلن عن وصول احدث موديلات ٧٣ ثريات — فضية — كريستال — اوبالين ، جميع اصناف الهدايا مع غاز ولوازم لتصليح الكهرباء — لوازم المطبخ — الجعيتاوي الاشرفية تلفون : ٣٢٨١٧١ مفلجات جديدة — جنينة اليسوعية

فرش منزلكم القديم له ثمن
نحن نشتري وانت تفرش
منزل جديد ، زيارة الى
كاليري بازار
آخر شارع السادات ، ملك
النانيجو حمود ت ٣٥٣٥٤٤

كاليري مار يوسف

صالون	نوم	سفرة
٤٠٠	٧٥٠	٤٥٠

شارع مار يوسف . ت ٢٦٥٧١٥ .

مفروشات **لنزي**
تقدم اجمل تشكيلات
ارخص الاسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات ابتداء
من ٣٠٠ ل.ل.
الحمراء — شارع نويري — مفرق ليكاويلي
تجاه كنيسة القلب ... ت ٣٥٤٠٥٤

انكم تعيشون عصر الفضاء
فاختاروا اذا المفروشات التي
تتناسب مع هذا الجو
بوتاجي
يقدم لكم تشكيلة متنوعة باسعار الرخيصة
* غرفة نوم ١٣٥٠ ل.ل.
* صالون ٧٠٠ ل.ل.
* غرفة طعام ٧٥٠ ل.ل.
تسهيلات بالدفع
... ٣٥٢٩٨٩

متفرقات

الدكتور فيكتور نحاس

يعلن عن تغيير رقم هاتفه من ٢٨٨٢٢٠ الى ٢٨٣١٢٢

للبيع ماكينة قهوة اكسبرس ، ماركة FAEMA تلفون : ٢٢٥٣٤٢ .

لشراء الشاي هاتفه / ٣٤٢٧٥٤
مطلوب وكلاء للمعلبات والشاي

نيون صبره — آرمات
نيون وبلاستيك . ت ٢٥٤٥٤٢

مود ب.ب

أحدث الالبسة الولادية حلبي يغور واولاده العازارية ٢٢٤٤٢٥

نادي السرور تلفون ٣٠٦٣٠٦
جسما قويا خلال ثلاثة اشهر
الكاراتيه خلال اربعة اشهر

محلات تانيا

تقدم بمناسبة الاعياد اجمل واحدث تشكيلة من ملابس الاولاد : لايت بنطلونات — كنزات — بدلات — معاطف هدايا والعاب ...
الحمراء — شارع عبد العزيز
ت ٣٥٣٨٧٠

ازهار الحمراء

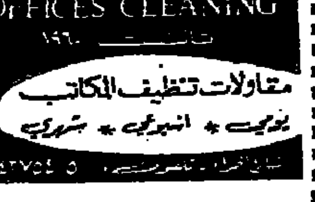
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون :
٣٤١٦١٠

كاراج اكسبرس
لصاحبه جورج واكيم

اختصاصي في تصليح عموم سيارات الفيات سن الفيل قرب جسر الواطي ت ٢٦٦١٩٢

مؤسسة جوزف الاسمر

تفرش منازلكم بكل ما تحتاج اليه : برادات ، غسالات ، غازات ، تلفزيونات وسجاد وكل الادوات الكهربائية المنزلية راس النبع ، شارع عبدالكريم الخليل التلفون ٢٩٣٥٦٥



ارخص حلاوة وطيب مذاق
الحلاوة الطحينية الممتازة
راحة الحلقوم والمسكة الفاخرة
الطحينة البلدية الناعمة
تعهدت بانتاجها
معامل
كامل بدوي الباسط
اطلبوها من محلات ساحة عصور اول طريق النبطية
وتؤمن تسليمها للمحلات تلفونيا .
٢٦١٠٩١ — ٢٦٢٦٥٩ — ٢٢٦٠٤١

تشكيلة جديدة

من ورق الحائط والاقمشة
مع موكيت
DLW لدى
عبجي باتي هوم ليمتد
بوردان عبجي — بناية العسيلي
التلفون ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠
ملاحظة : لزبائننا الكرام
موقف سيارات مؤمن مجانا لدى كاراج شاتيلا ونقاش .



أشجار عيد الميلاد

وصلت تشكيلة اشجار طبيعية ايطالية وافرنسية خاصة بلشجار عيد الميلاد . اسعار متهاودة — الحمراء — خلف الكبوشية مشاتل حاسبيني — ت ٣٤٢٠٠٥

اوسع تشكيلة من ورق الجدران والسجاد والموكيت
... ٢٨٧٨٨٢ ... معرض مجدلاني ...

وظائف

مطلوب

مطلوب آنسة او سيدة للعمل ٢٣٩٣٨٩

مطلوب
مطلوب سكرتيرة نصف دوام هاتف : ٣٦٩٧١٧

شركة تطلب لليبيا
نجارين وحدادي باطون ، براتب شهري او بالمتر . تذاكر الطائرة والعقود جاهزة الحمراء — بناية العيسائي — مدخل بنك شيكاغو . ت ٣٤١٦٤٣ .

مطلوب منجدين افرنجي ، وانسة للدرز على الماكينة ت ٢٦٣٨١٢

يلزمنا مروجي اصناف ماكولات . خبرة لا تقل عن ٥ سنوات . الاتصال بارقام الهاتف : ٣٦٠٤٣٣ — ٣٦٠٤٣٤ — ٢٦٩٦٢٥ — ٢٦٩٦٢٦ —

معمل المقدم ٣١٦٦١٣
يلزمنا عاملات خياطة متمرنات

مطلوب للكويت معلم لتصنيع الحليب مختص بالاجبان والالبان بانواعها للمراجعة ٢٢٢٤٨٦ .

مدرسة بحاجة لولد للعمل على سنترال للمراجعة ت ٢٢١٥٨٥

مطلوب آنسات
ان معهد مهنا المختص في تنزيل الوزن وتجميل الجسم للسيدات بطريقة الرياضة والتدليك والحمام البخاري ، بحاجة لانسات للعمل وهذه فرصة ذهبية لكل انسة لها رغبة ان تصبح استاذة رياضة بدنية وتجميل ، والمعهد مستعد ان يعطيها دروس في هذه المهنة مع دفع راتب شهري حالا ، ملاحظة : اذا كانت من خارج بيروت ، الاقامة مؤمنة . للمراجعة : خليل مهنا — بيروت الاشرفية — حي مار نقولا — شارع نجيب طراد . ت ٢٨٨٤٥٢ .

معروض

نؤمن لمنازلكم خادمات وعشيات ومربيات تلفون : ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤

يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية :

مكتبة امباسي	الاشرفية	٣٢٠١١٩
مكتبة سلكسيون	شارع بدارو	٢٨١١١١
مكتبة ريبز	شارع الصيداني	٣٤٣٤٧٥
مكتبة فابريانو	شارع فردان	٣٠١٩٩٠
مكتبة ايديال	انطلياس	٤١٢٣٣٥
مكتب الانوار طرابلس		٦٢٦٣٣٦
مكتب الانوار زحلة		٨٢١١٩٣
		٨٢٠٧٦٧
مكتب الانوار صيدا		٧٢٢٦٤٤
ودائرة اعلانات دار الصياد		٢٥٤٦٣٧



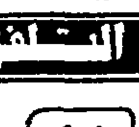


السينما

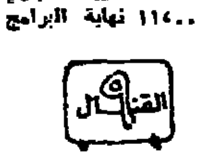
افلام الاسبوع

- انوال — ٣٤٢٦١٦
« الاغتيال » — دراما لايف بواسيه بالالوان مع جان لويس ترنتينيان (قضية بن بركة — فرنسي)
- الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
« في الحب والحرب » ، جاك ليمون بربارة هاريس .
- بافيون — ٣٥٢٢٢٨
« الصخرة الساخنة » — بوليسي ليبتر تيبس بالالوان مع روبرت ردفور وجورج سيغال .
- بيكاديللي — ٢٢٨٦١٩
« المغامرة هي المغامرة » — كوميديا بوليسية لكلود لولوش بالالوان مع لينو فنتوره وجاك بريل (فرنسي — ١٢٠ دقيقة) .
- روكسي — ٢٢١٦٥٦
فيلم كاراتيه ، يشترك فيه شياو شياو وشن لينغ .
- امباسي — ٣٢٠٢٠١
رسوم متحركة لولت ديزني .
- دنيا — ٢٢٠١٩٥
« حب ودماء » ، فيلم يجمع بين الحب والاثارة ومغامرات الكاراتيه المشوقة . يشترك فيه اجمل نساء الشرق الاقصى .
- كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« العراب » ، مارلون براندو (قصة عائلة من المافيا)
- كومودور — ٣٥١٠٣٦
دراما لماريو كامو بالالوان مع سارة مونتيال وايفان رازيموف (اسباني) .
- امير — ٢٢٣٢٧٢
- اديسون — ٣٤٤٢٨٦
« القاتل الاسود » ، كنوس كنسكي ، مارينا موليفان .
- كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
« المتدرج » ، ستيف فيست ، سلين برنيسه .
- الدورادو — ٣٤١٧٢٢
« لا نشيخ ابدا معا » ، مرلين غوبر وجون يان (عاطفي) .
- ستراند — ٣٤١٧٢١
« خاطف الطائرة » ، شارلتون هيوستن ، ايفيت ميمو ، جيمس بدولين (دراما بالالوان) .
- سيتي بالاس — ٢٩٤٨٢٠
- بيغال —
« المجزرة الدامية » مع بطل الكاراتيه وينغ يو .
- فرساي — ٣٤٧٤٨٠
« سيبال » فيلم عن اعداد الطلبة جنسيا .
- راديو سيتي — ٢٣٤٦٠٦
« ليالي جوسنين الدافئة » ، نري توردي ، غلين ساكسون .
- سارولا — ٣٤٣٨٦٧
« الملك ، الملكة ، الشباب » ، كوميديا درامية لجرزي سكو ليمو سكي بالالوان مع ديفيد نيفن وجينا لولوبريجيدا .
- متروبول — ٢٢١٤٢٥
- ريفولي —
« زمان يا حب » فريد الاطرش ، زبيده ثروت

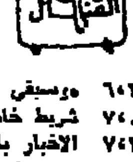
التلفزيون




٦٠٠٠	موسيقى
٦٠٣٠	الشبح المرح
٧٠٠٠	حب البقاء
٧٠٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٠٠٠	اخوت شاناي
٩٠٠٠	جريدة التلفزيون
٩٠٣٠	الدكتور ولبي
١٠٠٣٠	شريط اخباري
١١٠٠٠	نهاية البرامج



٦٠٣٠	موسيقى
٧٠٠٠	شريط خاص
٧٠٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٠٠٠	غنسموك
٩٠٠٠	العالم الثرية
٩٠٣٠	الدكتور ولبي
١٠٠٣٠	مجلة العالم
١١٠٠٠	نهاية البرامج



٦٠٠٠	موسيقى
٦٠٣٠	الرسوم المتحركة
٧٠٠٠	حكاية قصيدة
٨٠٠٠	غنسموك
٩٠٠٠	الاخبار
٩٠٣٠	فيلم السهرة العربي : اجازة بالعافية

حظك اليوم

الثلاثاء في ١٩ ك ١ ١٩٧٢

برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
نتعرف الى صديق يحمل لك السعادة . انتظر وستجد مبتغاك .

برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
تواجهك اليوم بعض الصعوبات . اعتمد على الصبر والهدوء في حل الامور .

برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١حزيران)
ابتعد عن الحياة الصاخبة . انت بحاجة الى الراحة لتستعيد نشاطك .

برج السرطان (من ٢٢حزيران الى ٢٣ تموز)
هل فكرت في تقديم هدية لوالدتك بمناسبة العيد . صديق يزورك الليله .

برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)
نجد اسماما على الصعيد الوطني . تفاءل .

برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)
تواجه صعوبات على الصعيد المالي . صديق يمد لك يد المعونة .

برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣تشرين١)
ابتعد عن الخيال وانتبه الى دروسك ومستقبلك .

برج العقرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢٣ تشرين٢)
انت اليوم على موعد مع صديق . استقبله بابتسامة حارة .

برج القوس (من ٢٢تشرين٢ الى ٢١كانون١)
الحب والسعادة يكللان حياتك العاطفية . الحظ معك دائما .

برج الجدي (من ٢٢ كانون١ الى ٢١ كانون٢)
لا تكن انانيا ، شارك الاخرين افراحهم واحزانهم .

برج الدلو (من ٢١ كانون٢ الى ١٩ شباط)
حياتنا اليومية بحاجة الى ... والامل . الانتظار هو الحل الوحيد .

برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
فكر طويلا قبل الاقدام على اي عمل . تصلك رسالة .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١٨ كانون الاول ١٩٧٢ الى مساء الاحد ٢٤ كانون الاول ١٩٧٢ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) وبسمح بالقفل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
اللاذقية	ساحة الشهداء	٢٣١٦٤٢
ابي عجرم	بشارة الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	النورية	٢٥٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٢٢٢٣٢٢
كتسه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة	٢١٢٣٩٨—٩
طبال	محطة النويري	٢٣١٨٥٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٢٧
الناصرة	محطة الناصرة	٣٣٤٥٢١
المتحف	ساحة المتحف	٢٨٢٨٢٧
بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان	الاشرفية	٣٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
برج حمود	برج حمود	٢٦٢٢٨٢
سرابيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٦
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠

فرن الشباك — عين الرمانة

الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨١٩٤٧

الساحل الجنوبي

الامل	حسن كنج	٢٧١٣٨٥
بارد	بوليفار الشياح	٢٧٠٢٤٩

— البقية على الصفحة ١٢ —

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

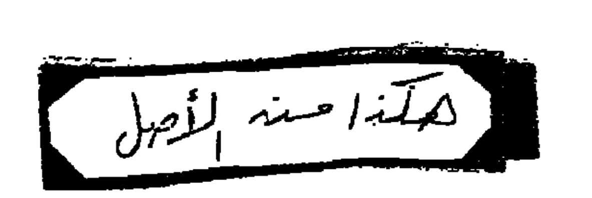
افقيا :
...— زعيم ارجنتيني —
...— الاسم الثاني لصاحب شخصية ...ت شقاي التليفزيونية —
...— الاسم الثاني لممثلة مصرية ، ...ف متشابهة —
...— جسم ، عكسها رطبكم —
...— عكسها ويكمل —
...— الاسم الاول لنائب عن بيروت ، ...ي وكرب —
...— سقي ، تستعمل للاطعمة —
...— الهة القضاء والقدر عند ...ب الجاهلية ، بلدة جنوبية —
...— روائي انكليزي راحل .
٨ — عكسها مدينة ايطالية ، من عوامل البحر —
٩ — شاعر عباسي .

عموديا :
...— كاله ، قبر —
...— عكسها مدينة افريقية ، ...ي عكار —
...— قلص امريكي شهير لولا دخوله ...جن لما فكر يوما في الكتابة ، ... الوالدين —
...— جهنم ، اقطع —
...— للاستدراك ، دويه —
...— يقاضي ، وحدة وزن —
...— فيلم عربي —

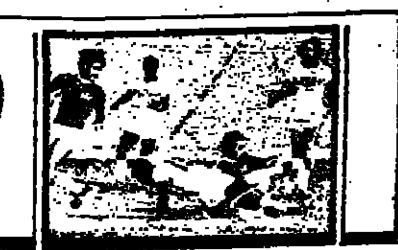
الحل السابق :

افقيا :
١ — لونغفيلو —
٢ — ولبم ، دق —
٣ — كيف ، كلا —
٤ — سماد ، سلام —
٥ — مفتوح —
٦ — بوانس ايرس —
٧ — ور ، يونان —
٨ — ردع ، نورية —
٩ — غلكيم ، متقر .

عموديا :
١ — لوكسمبورغ —
٢ — وليم موردك —
٣ — نيفادا ، عي —
٤ — غم ، دوني —
٥ — حسون —
٦ — يجلس ، انور —
٧ — البيارق —
٨ — ود ، رنين —
٩ — قاموس ، تم .



هكذا في الأصل



اخبار الرياضة

اعداد : فريد خوري

كأس العالم بكرة القدم كيف تجري وعلى أي أساس تقام
ست عشرة مادة تشكل قانون الدورة وتحدد طريقها الى القمة

كأس العالم تكاد تكون محطة انظار الدنيا قاطبة لا بل هي هكذا فعلا . ومع انها تقتصر على لعبة واحدة فانها تشكل غطاء لكافة الالعاب . فهي تستقطب الملايين لانها في الحقيقة لعبة الملايين .

وحتى لا تكون الملايين ملتفة حول مهرجان غير محدد الهوية واضح الطرق ، فقد جعل لمسابقة كاس العالم قانون خاص يسير خطواتها .

ست عشرة مادة تضمنها القانون وصاغها بشكل كاف شاف شامل لجمل قضاياها بشؤونها وشجونها .. فما هي هذه المواد ؟

● المادة الاولى : ينظم الاتحاد الدولي لكرة القدم مسابقة دولية على كاس العالم مرة كل اربع سنوات .

● المادة الثانية : تعين اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لجنة منظمة من ثلاثة الى ستة اعضاء مهمتها تنظيم وادارة المسابقة .

● المادة الثالثة : قانون المسابقة هو نفس القانون المعتمد من الهيئة الدولية « انترناشيونال بورد » وفي حالة الاختلاف على احد النصوص يرجع الى النص الاساسي باللغة الانكليزية

● المادة الرابعة : تكون المسابقة مفتوحة امام كافة الاتحادات المنضمة الى الاتحاد الدولي على ان يشترك كل منها بفريق واحد لقاء رسم مقداره مئتا دولار لا ترد في حال الانسحاب كما لا يرد الاشتراك المرسل ضمن طلب الى امانة السر العامة للاتحاد الدولي .

● المادة الخامسة : يمثل كل بلد لاعبون يحملون جنسيته ، وعند تمتع احد اللاعبين بجنسيتين وورود اسمه على كشفي بلدين يخير اللاعب في الدفاع عن الوان احدهما على الا يحق له الانضمام الى منتخب البلد الاخر في المسابقات التالية ويجب على كل اتحاد يشترك بالمسابقة ان يرسل كشفا باثنين وعشرين لاعبا .

● المادة السادسة : اذا لم يزد عدد المشتركين عن ١٦ فريقا فان الفرق المشتركة تقسم الى اربع مجموعات على ان يقابل كل فريق بقية الفرق مرة واحدة ضمن مجموعته فتحسب نقطتان للرابح وواحدة للمتعادل ولا شيء للخاسر .

● المادة السابعة : تقام المسابقة النهائية بين منتصف شهر تموز والخامس عشر من اب ويجب الا تزيد مدة المسابقة النهائية عن خمسة عشر يوما .

● المادة الثامنة : يتم اختيار طاقم الحكام بمعرفة اللجنة المنظمة ويجب ان يكون هؤلاء الحكام مسجلين رسميا في احد الاتحادات المنضمة الى الاتحاد الدولي .

● المادة التاسعة : مدة المباراة الواحدة ٩٠ دقيقة على شوطين كل منهما ٤٥ دقيقة مع استراحة بينهما لمدة عشر دقائق .

● المادة العاشرة : عند تعادل الفريقين في المباراة النهائية تمدد المباراة ٣٠ دقيقة على شوطين واذا تعادلا مجددا في الوقت الاضافي تعاد المباراة بعد وقت لا يزيد عن ٤٨ ساعة .

● المادة الحادية عشرة : لكل فريق الحق براحة لا تقل عن ٤٨ ساعة بين كل مباراتين .

● المادة الثانية عشرة : للجنة المنظمة الحق باختيار الاراضي والملاعب في حدود ابعاد القانون .

● المادة الثالثة عشرة : تقدم الاحتجاجات المكتوبة بعد ساعة واحدة من انتهاء المباراة مع رسم ٢٥ دولارا .

المادة الرابعة عشرة : لكل اتحاد اهلي الحق بتعديل اسماء لاعبيه في كل مباراة او اي مباراة معادة وتعتبر الهيئة التحكيمية هيئة تاديبية ومن حقها اصدار الاجراءات المناسبة .

المادة الخامسة عشرة : لكل فريق الحق كاملا باختيار ملابسه ولونها واذا توافقت الالوان مع لباس فريق اخر فللجنة المنظمة حق تغيير لباس احدهما بعد اجراء القرعة .

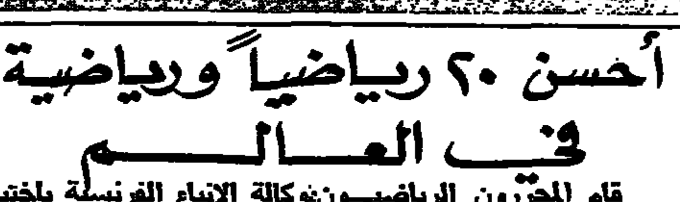
المادة السادسة عشرة : كل لاعب يطرده الحكم من الملعب اثناء المباراة يحرم من اللعب مع فريقه مدة ٢٤ ساعة .

حلب — اعداد
توفيق عبد الفتاح

يلعب محمد بدر الدين في لبنان والكويت في آن واحد

إتحاد الكرة الطائرة

الكهرباء



أحسن ٢٠ رياضياً ورياضية في العالم

قام المحررون الرياضيون بوكالة الانباء الفرنسية باختيار افضل الرياضيين لهذا العام ففاز مارك سبيتز بالنسبة للرجال وشين غولد بين السيدات وفيما يلي النتائج .

● **الرجال**

١ — مارك سبيتز الولايات المتحدة سباحة . ٢ — ايدي ميركس بلجيكا دراجات ، ٣ — لاسسي فيرين فنلندا العاب قوى . ٤ — فاليري بورزوف الاتحاد السوفياتي العاب قوى . ٥ — ايمرسون فيتيبالدي البرازيل سباق سيارات . ٦ — جون أكي بوا اوغندا العاب قوى . ٧ — نيكولاس افيلوف الاتحاد السوفياتي العاب قوى . ٨ — اميل بوتيمانس بلجيكا العاب قوى . ٩ — جوهان كرويف هولندا كرة قدم . ١٠ — ايحو سريم روسكا هولندا وجوستافو فيونه ايطاليا التزحلق على الجليد .

● **السيدات :**

١ — شين جولد استراليا سباحه . ٢ — ريناته ستيشر المانيا الشرقية العاب قوى . ٣ — ماري تيريز ناديج سويسرا التزحلق على الجليد . ٤ النتائج التي كشفت عنها مباريات كاس قوى . ٥ — لودميلا براجينا الاتحاد السوفياتي العاب قوى . ٦ — منومنيوجف زمدتالك المانيا الشرقية العاب قوى . ٧ — ناجيت تشيكوفا الاتحاد السوفياتي — العاب القوى . ٨ — ان ماري برويل النمسا التزحلق على الجليد . ٩ — يوردانيكا بلاجوفا بلغاريا العاب قوى . ١٠ — ساندرا نيلسون الولايات المتحدة سباحة .

في المرمى

● **« المعركة » مع الروتين والاشياء الاخرى !**

اتيح لي وطوال مدة شهر ان اطلع وعن كثب على كيفية عمل غالب فحص داخل المديرية العامة للشباب والرياضة وخارجها فوجدته اشبه « بالسوبرمان » بقدرته ان يحمل اكثر من بطيخة بيد واحدة !

فغالب فحص يكاد يقيم بالمديرية : يستقبل ، يودع ، يراجع ، يراقب ويلاحق ولا يهدأ طوال النهار وقسما من الليل . وهذا ليس كل شيء !

فالمديرية ليست وحدها ميدانه . انه ايضا في الملاعب ، في المدارس وفي دوائر الدولة وفي كل مكان ، للغاية نفسها : المراقبة وحث الرياضيين على العطاء الذي من اجل رياضة افضل .

وفي خضم هذه المعركة مع الاصلاح ، بت اخشى على غالب فحص !

اخشى على اعصابه من مراجعات الرياضيين التي لا تنتهي .

ومن همس المتعبين واولئك الذين لا يعطونه الفرصة ليلتقط انفاسه .

ومن العمل المستمر .

ومن الروتين .

ومن المتسكعين .

ومن المصفقين ، والحردانين واكلة الجبنة وبعض الرياضيين !

وكان الله في عون غالب فحص في معركته الطويلة داخل المديرية وخارجها وصراعه الدائم من اجل رياضة افضل ومستوى انظف واحسن !

ف . خ .

نادي الكهرباء يطالب بمنع لاعب البوشرية "بدر الدين" من اللعب ضده ببطولة الكرة الطائرة

يبدو ان عدوى المشاكل في الامور الرياضية هي من السرعة بحيث تنتقل من اتحاد الى اخر وقبل ان تجد اللعبة الاولى مخرجا لازماتها .

واخر موضة في حقل المشاكل والازمات تتعلق بقضايا انتقال اللاعبين من بلد اخر .

فكما في اتحاد الكرة ، كذلك باتحاد الكرة الطائرة . والطريف ان طرفي النزاع في كلتا اللعبتين هما بيروت .. والكويت .

فقد تقدم نادي الكهرباء الى اتحاد الكرة الطائرة بكتاب يطالبه فيه بتوقيف لاعب الشبيبة البوشرية محمد بدر الدين عن اللعب مع فريقه في المرحلة الثالثة من البطولة .

وقد علل نادي الكهرباء طلبه بقوله ان محمد بدر الدين قد انتقل الى الكويت واشترك مع نادي الكاظمي في مبارياته الودية والرسمية خلال الموسم الحالي وسيعود الى النادي المذكور في اعقاب الانتهاء من المرحلة الثالثة لبطولة لبنان .

وبما ان القانون يمنع اشتراك اللاعب الواحد في بطولتي بلدين وخلال موسم واحد ، فقد اعتبر نادي الكهرباء عمل اللاعب محمد بدر الدين مخالفة قانونية يجب معالجتها واتخاذ القرار المناسب بشأنها .

من ناحية ثانية ، فقد ارسل نادي الكهرباء كتابا اخر الى المديرية العامة للشباب والرياضة يطلب فيه التدخل لدى اتحاد الكرة الطائرة بغية الاستعجال بمعالجة الموضوع والبت فيه قبل انتهاء البطولة .

انت تسأل .. والحكم يجيب

الحكم هو الشخص الهاوي المسؤول عن تنظيم طريقة اللعب وتطبيق القانون والارتفاع بمستوى اللعبة مع ضمان سلامة اللاعبين ، لذلك يعتبر صمام أمن ، وصاحب الكلمة النافذة .

وفي كرة يد تبدو اللعبة انها بحاجة الى حكام تدربوا تدريبا كافيا واكتسبوا خبرة تؤهلهم لاداء مهمتهم بكفاءة تتناسب وطبيعة اللعبة التي تتميز بالسرعة ، كما تتطلب قرارات سريعة مع مراعاة مبدأ اتاحة الفرصة . وحلقة اليوم تتناول مراحل اعداد الحكم وتدرجه مرورا بمميزاته اذا كان ناجحا وقد قدمها الحكم الدولي علي مختار المحروقي .

● كيف تتم عملية اعداد الحكم وما هي المراحل التي يمر بها تدريجيا ؟

— اول طرق الاعداد تاتي في قيادة الحكم للمباريات التدريبية في المدارس والهيئات والمباريات الودية . ويبتدىء كمسجل فميقاتي ثم ينتهي لمركز الحكم وذلك باشراف حكام اكفاء يقررون مدى كفاءته وتقدمه . وهذه المراحل تتم وفقا لانظمة الاتحاد بعد اجتياز المتدرج لامتحانات تعقدها اللجنة المختصة . بعد هذا ينتقل الى المرحلة التطبيقية لمعرفة مواطن ضعفه ووضعه في المكان المناسب ، وهكذا يتسنى له الدخول لامتحانات الترقية فيما بعد ، وهذا كله يتطلب منه دوام الاستمرار في دراسة القانون وحضور المحاضرات وندوات تفسير قواعد اللعبة بالاضافة الى انتهازه كل فرصة للتدريب العملي .

● ما هي مميزات الحكم الناجح ومواصفاته في لعبة كرة اليد بالذات ؟

— هناك عدة مميزات اوجزها في الاتي :

١ — ان يكون قوي الشخصية حازما لا يتاثر باي شيء خارجي ٢ — حاضر البديهة متصرفا بمهارة ٣ — هادىء الاعصاب يطلق صفرته في الوقت المناسب .

٤ — متمتعا بمقدرة بدنية وعقلية ونفسية ٥ — هاويا بحق ٦ — محبا للعبة ومحاولا التقدم ومداومة الاطلاع على التعديلات الطارئة ٧ — غير متحيز لفريق او للاعب ٨ — غير لاجىء الى التخمين في احتساب الاخطاء ٩ — ان لا يحتسب خطا على حساب فريق اخر مظلوم ١٠ — ان يفهم قدر نفسه على انه سيد الملعب وله حق التصرف والمسؤولية ١١ — ان لا يفرق بين المباريات الرسمية وبين المدرسية . ١٢ — ان لا ينقطع عن التحكيم فترة طويلة .

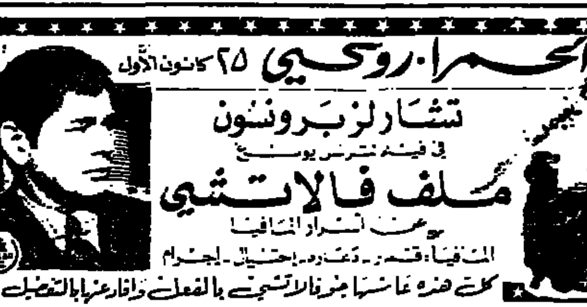
● ما هي اسس العلاقة بين الحكم والمدرب اثناء المباريات ؟

— تتلخص هذه العلاقة في امور ثلاثة : ١ — يجب ان يعطي الحكم المدرب بعض الاهتمام لانه المسؤول عن فريقه ٢ — ان لا يقلل من نتيجة الانتصار لكون ذلك يعكس التقليل من جهد المدرب ٣ — وقف اعتراضات المدرب اذا كثرت بصورة مشينة اثناء اللعب .

● ما هي علاقة الحكم بالجمهور ؟

— الجماهير عنصر حيوي بالنسبة للمباراة واقرب جماعة لنقد الحكم فعليه ان يكسب ثقتهم دائما مع محافظته على سير المباراة وذلك بعدم الرد على احتجاجاتهم او مناقشتهم .

اعداد : م . ز .





هجوم خاطف واحتفاظ بالبطولة

تمكن فريق الجيش المركزي السوفياتي من الاحتفاظ ببطولة اوروبا بالهوكي وذلك للمرة الرابعة . فقد تقابل مع فريق « برونس » السويدي على قمة هذه البطولة في قصر « اوزنهيكسي » وخرج فائزا بثماني نقاط مقابل ثلاث .

● في الصورة مشهد من المباراة ويبدو احد مهاجمي فريق الجيش بحالة هجوم خاطف

(صورة من « تاس »)

النقطة التي تفصل بين "الارسنال" و"ليفربول" على قمة الكرة البريطانية

نقطة واحدة باتت تفصل « الارسنال » عن « ليفربول » متصدر قائمة دوري انكلترا بكرة القدم في اسبوعه الثالث والعشرين .

فقد وقع فريق « ليفربول » مجددا في مصيدة التعادل مع فريق « ابسويتش » المكافح (١ — ١) ، وبعد ان احرز له لاعبه الايرلندي الدولي « ستيف » هدفه الوحيد في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول ، اذا به يفاجأ في الدقيقة ٥٢ بكرة صاعقة يسددها لاعب ابسويتش « مايك لامبرت » في شباكه ويخطف بها نقطة ولا اثمن .

● واذا كان هذا هو الحال بالنسبة لليفربول الذي اصبح يملك ٣٢ نقطة جناها في ٢٢ مباراة ، فان الارسنال قد قطع شوطا واسعا نحو القمة بفوزه على « ويست بروميتش » بهدفين مقابل هدف واحد مما رفع رصيده الى ٣١ نقطة في ٢٢ مباراة .

وقد احرز هدفي الارسنال « الان بول » و« جون رادفورد » وهدف ويست بروميتش توني براون .

● اما ليدز يونايتد فقد تمكن من سحق برمنغهام باربعة اهداف نظيفة سجلها الان كلارك (هدفين) و« بيتر لوريمار » و« ومايك جونز » .

● وعن مانشستر يونايتد فانه لقي هزيمة منكرة (٥ — صفر) على يد فريق « كريستال بالاس » اعادته الى دوامة العذاب والقلق من شبح الهبوط الى الدرجة الثانية .



● الان بول « الارسنال » والهدف الوحيد ●

● الان كلارك « الليدز » .. سجل هدفين ●

نتائج متفرقة

فاز كوفنتري سيتي على نورويتش ٣ — ١ وايفرتون على توتنهام ٣ — ١ ومانشستر سيتي على ساوتهامبتون ٢ — ١ وشيفلد يونايتد على ليستر ٢ — صفر ووستهام على ستوك سيتي ٢ — ٢ وولفر هامبتون على تشلسي ١ — صفر . وتعادل دربي الاونتي مع نيوكاسل ١ — ١ .

نتائج كاس الاتحاد الاوروبي (« يوفا »)

ومن جهة ثانية نورد فيما يلي النتائج كشفت عنها مباريات كاس الاتحاد الاوروبي « يوفا » في بحر الاسبوع الماضي .

□□ في انكلترا فاز فريق « ليفربول » على « دينامو برلين » الالماني الشرقي ٣ — ١ . (الشوط الاول ٢ — ١) وسجل اهداف ليفربول ستيف هايواي وجون توشك (هدفين) وقد كانت نتيجة اللقاء الاول بينهما في برلين التعادل بدون اهداف .

□□ وفي المانيا الغربية فاز فريق « كايسر سلاوتن » على فريق « ارارات يريفان » ٢ — صفر بعد ان كانت نتيجة المباراة الاولى بينهما في « يريفان » ٢ — صفر لصالح الفريق الالماني لكن ضربات الجزاء حسمت الموقف وفاز الالمان وانتقلوا الى دور الثمانية .

□□ وفي بلغراد فاز فريق « اوفيك — بلغراد » على فريق ستارازغورا البلغاري ٣ — ١ (الشوط الاول ١ — صفر ، وقد كانت نتيجة اللقاء الاول بينهما في صوفيا التعادل بدون اهداف) .

□□ وفي بالماس فاز فريق « تولف اينشد » الهولندي على فريق لاس بالماس الاسباني ٢ — ١ . (الشوط الاول ١ — صفر لصالح الفائز) وقد كانت نتيجة المباراة الاولى بينهما في هولندا ٣ — صفر لمصلحة « اينشد » .

□□ وفي دريسدن بالمانيا الشرقية فاز فريق « دينامو دريسدن » على « ف . سي بورتو » البرتغالي ٢ — ١ ، وكانت المباراة الاولى بينهما في البرتغال قد اسفرت عن فوز الالمان ١ — صفر .

□□ وفي ميلان فاز فريق « انترناسيونال ميلان » الايطالي على فريق « فيتوريا سيتوبال » الاسباني باصابة واحدة مقابل لا شيء سجلها لاعب المنتخب « بوناسينا » اما المباراة الاولى بينهما فقد جرت في اسبانيا وفاز فيها سيتوبال ٢ — صفر .

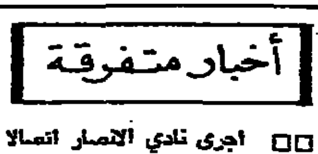
□□ وفي بلغراد فاز فريق « رد ستار » بلغراد (النجم الاحمر) متصدر دوري يوغوسلافيا على توتنهام الانكليزي بهدف واحد مقابل لا شيء سجله « دراغان جازيك » اما المباراة الاولى بين الفريقين فقد جرت في ملعب « القلب الابيض » بلندن وفاز فيها توتنهام ٢ — صفر .

□□ ويبقى فريق « مونشن كلادباخ » الالماني الغربي وقد فاز على مواطنه فريق « كولون » بخمسة اهداف مقابل لا شيء (الشوط الاول ٢ — صفر) وكانت المباراة الاولى قد اسفرت عن تعادلهما بكولون . بدون اهداف . وهكذا وعلى ضوء النتائج المبينة اعلاه تنتقل الى الدور ربع النهائي كل من مونشن كلادباخ ، كايسر سلاوتن ، ليفربول ، توتنهام ، اوفك بلغراد ، تولف اينشد ، دينامو دريسدن وفيتوريا سيتوبال .

برنامج مباريات الدور ربع النهائي لدورة كأس اتحاد الكرة

تقام مساء اليوم الثلاثاء على ملعبي المدينة الرياضية وبرج حمود مباريات الدور ربع النهائي لدورة كاس اتحاد كرة القدم حيث يلعب في المدينة الرياضية الساعة السادسة الراسينغ ضد الهومنمن ثم الهومنتمن ضد التضامن .

ويتقابل على ملعب برج حمود الساعة السادسة الانصار مع الرياضة والادب ثم الصفاء مع الشبيبة .



أخبار متفرقة

□□ اجرى نادي الانصار اتصالا هاتفيا مع لاعبه « عبد العزيز الهنداوي » مساء امس الاول بشأن حضوره العاجل الى بيروت للاشتراك مع فريقه في مباراته امام الرياضة والادب اليوم الثلاثاء ، وفهم ان الرد كان ايجابيا .

□□ اثناء مباراة النجمة مع الشبيبة يوم السبت الماضي اصيب ظهير النجمة الجديد مصباح الديك بشد عضلي في فخذه غادر على اثره الملعب ، ولدى سؤالنا للديك عن حالته اجاب : ان الاصابة لن تمنعه من الاشتراك في مباريات فريقه المقبلة .

□□ لم تشهد مباراة الراسينغ والحكمة سوى مجموعة قليلة من المتفرجين ، كذلك بالنسبة لمباراة برج حمود ، الامر الذي بتنا معه على جانب من الثقة بانه لن يجتذب المتفرج اللواقة الا مباريات البطولة .. والبطولة فقط !

□□ من اللاعبين السوريين الثلاثة الذين دافعوا عن الوان الحكمة امام الراسينغ يوم الاحد الماضي برز قلب الهجوم « عزام غريطوق » الذي شغل مركزه بحيوية نادرة وكان مصدر خطورة بارزة على شباك الحلبي .

□□ فاتنا ان نذكر امس اسم العداءة التي ظهرت صورتها في الصفحة الاولى وهي الانسة يمنى طانيوس كحالة كريمة لاعب الكرة القديم طانيوس كحالة .

أرشيف

● الاسم : عبد الغني طاطيش
● السن : ٢٥ سنة
● الطول : ١٧٢ سنم
● الوزن : ٦٣ كلغ
● المهنة : موظف
● الحالة الاجتماعية : عازب
● زاول اللعبة : عام ١٩٦٢
● النادي : الرياضة والادب
● المركز : ساعد دفاع
● اللاعب المفضل : اغريب سوريا عربيا وجيرسون البرازيل دوليا .
● الهواية الثانوية : السباحة
● امنيته : ان يفوز الرياضة والادب ببطولة لبنان .

تعادل الارز والانترانيك بالكرة

جرت امس على ملعب بيرو البلدي مباراة ودية بكرة القدم اسفرت عن تعادل فريقي الارز والانترانيك بهدف واحد لكل منهما .

كاس وزعامة منطقة بين الدولي والكرامة

شهد ملعب النجمة امس مباراة طريفة بكرة القدم بين فريقي « الدولي » و « الكرامة » وهما من راس بيروت وكانت الغاية منها تحديد « الزعامة » لمنطقة كرويا والفوز بكاس فضية !

وقد فاز فريق الدولي بالزعامة والكاس وبهدف يتيم سجل في الشوط الاول .

الصيدليات — تتمة

الوطنية — حارة حريك ٤٥٤٠
انطوان دكاش — الحدث ٥٣٥٤
المعزز — بولفار الاوزاعي ٤١٧٦

صيدا

واكيم — ٤٠٠
مرسيل عبد الله نمور — ٢٢٥٥

طرابلس والميناء

الاستقامة — شارع الكنائس ٥٢٩٥
المدينة — طريق الميناء ٦٥٣٠
الولي — ساحة الكورة ٩٧٢٦
طرابلس الجديدة باب التبانة ٢٠٣٧
الصحة الحديثة — الميناء ٤٧٧٧

جونيه

كساورك — ٣٠١
العريش — ذوق مصبح ٢٤٠٤
صربا — صربا ٦٦٠

جبيل

الخوري — ٢٥٣

زحلة والمعلقة

ابو سليمان — سوق البلاط ١٤٠٠
يابجيني — الجسر ٥٥٠
بارودي — المعلقة ١٣٢١



بريجيتا توقظ "الجمال النائم"

بدأت امس في تياترو « امبسر » في لندن ، مسرحية « الجمال النائم » التي تقدم بمناسبة عيد الميلاد وتعتبر [أكبر] عمل مسرحي خلال السنة . وتقوم بدور الاميرة ميلاني في المسرحية ، بطلة بريطانيا الاولمبية السابقة في التزاج [على] الجليد باتريشيا بولي . وتبدو اعلاه وهي تهاجم « التنين » في احد المشاهد ●
(صورة من كيستون)

بارومتر العالم

باريس
فرنسيات يعشن ... من ازواجهن

... الاحصاءات نشرت في ... ان الرجال الفرنسيين ... قبل زوجاتهم بما معدله ... سنوات ، لانهم يكثرون من المشروبات الروحية ويدخنون ويقودون السيارات بصورة ... بفعل النساء .

... المعهد الوطني للصحة ... الطبية هذه الاحصاءات ... ان الرجال في فرنسا يعيشون ... الى ما معدله ٦٧،٦ سنة ... يعيش رفيقاتهم من النساء ... معدله ٧٥ سنة ...

... المعهد ان عدد النساء ... على عدد الرجال بنسبة ... الى واحد في سن الخامسة ... وخمسة الى واحد ... الخامسة والتسعين .

... باريس
... قصة كلب ... سيارة سبور

... جون وديان هوبكنز كليهما ... الاصل وغيره ١٩ ... سيارة سبور من صنع ... ١٩٧ تقدر قيمتها بحوالي ٥٠ ... بعد ان ... وكل السيارات ... اعلانا لها في الصحف ... هذه القائمة

هامبورغ
... ارسال هدايا ... جوا

... مسؤولو المطار في هامبورغ ... من المسافرين عدم حمل ... هدايا عيد الميلاد معهم ... لان ذلك يسبق اعمال ... ضد محاولات الخطف ...

اسم وخبر



● اقامت جمعية مار يوحنا المعمدان الارثوذكسية في فندق « بيروت انترناشيونال » حفلتها السنوية الراقصة برعاية الدكتور اميل سلهب وباشراف اللجنة الوطنية لانتخاب ملكات جمال لبنان والعالم العربي ، تم خلالها انتخاب الانسة غرنائد بيطار ملكة جمال الشتاء ، والانسة اشي بغداديان وصيفة اولى والانسة ايشتارزيدان وصيفة ثانية ●
(تصوير دالاتي ونهرا)

زاهر الخطيب يحاضر عن مهمات النائب

بدعوة من رابطة شبيب عانوت يلقي النائب زاهر الخطيب محاضرة بعنوان « الوضع الراهن ومهمات النائب » وذلك الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد المقبل في قاعة جمال عبد الناصر في عانوت .

مباراة دولية لتشجيع الخلق السينمائي

اعلنت وزارة الاعلام ان وكالة التعاون الثقافي والتقني ومركزها باريس ، تقيم المباراة الدولية الرابعة لجائزة تشجيع الخلق السينمائي في الفترة ما بين اول كانون الاول ١٩٧٢ و١٥ اذار ١٩٧٣

وتبلغ قيمة الجائزة ١٥٠٠٠ فرنك فرنسي ، والغاية منها اتاحة الفرصة لصاحبها لتحقيق اول فيلم طويل من اخراجه على اساس « سيناريو » من وضعه .



● اقامت رابطة طلاب كلية الصيدلة في الجامعة اليسوعية حفلتها السنوية الراقصة ، وقد تم خلالها انتخاب ملكة جمال الصيدلة ، ففازت باللقب الانسة ميشلين بطيخة ووصيفة اولى الانسة مريم حماده ، ووصيفة ثانية الانسة مارشوفر ، وقد قدم البرنامج الضاحك نجا ، ودامت الحفلة حتى الصباح ●

● انطوان الهاشم وعقيلته ، احتفلا بعمادة ولدهما « نجيب » ، في منزل جده بجبيل ، وكان العراب السيد نديم الهاشم ، والعرابة السيدة نوال سالم . مبروك .

● السيد ريمون سميرة وعقيلته رزقا مولودا هو ثالث اطفالهما سمياه « زنيع » وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور ليلى كرم - مبروك .

● يشكر المعيد في كلية الاداب بجامعة بيروت العربية يحيى الكعكي الدكتور انطوان جبور على اهتمامه الكبير بالسيدة والدته بعد الوعكة الصحية التي المت بها .

حول الاجتماع العلمي الرابع في الاونيسكو:
أصغر من جنازة وأكبر من أمة!

دعت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم الى اجتماعها العلمي الرابع ، حيث عقد في قاعات قصر الاونيسكو ببيروت بين ١٤ و ١٦ كانون الاول ١٩٧٢ .

تأسست هذه الجمعية عام ١٩٦٨ ، وهي تتألف من اعضاء عاملين ومشاركين وفخريين ومساندين . اما المؤتمر فهو لقاء تعرض فيه نتائج الاكتشافات والبحوث العلمية الاصيلة التي اجريت في لبنان وفي بعض البلدان العربية خلال ١٩٧٢ على يد علماء عرب وعالميين .

وقد عرضت في المؤتمر نتائج ١٤٢ بحثا علميا اصيلا تتوزع بين العلوم البحتة (رياضيات ، فيزياء ، وكيمياء) وعلم الحياة ، والعلوم الهندسية والزراعية والتغذية ، والعلوم الطبية والاجتماعية .

وتم طباعة جميع ملخصات البحوث التي تقدم بها العلماء في كتاب ، يتيح لكل راغب ان يطلع على مجمل البحث العلمي الذي جرى في العالم العربي خلال هذه السنة .

واصبح هذا الاجتماع بفضل العلميين العرب والعالميين اهم حدث علمي في هذه المنطقة . فقد سهل الاتصال الشخصي بين العلميين ، وفتح باب التعاون وتبادل المعلومات ، وخلق روح تنافس علمية ، كما اوجد حوافز جديدة للبحث العلمي لدى العلميين جميعا » .

ومع ذلك مر المؤتمر غريبا لم يهتم به احد .

لماذا عزل هذا المؤتمر ، وضاع في ضوضاء حياتنا . انه لشيء يصعب احتماله وتصديقه . شيء لا نستطيع ولا نملك الصراخ في وجهه او ايقافه ، ذلك الانحدار غير القابل للتصديق نحو الهاوية الاكثر رعبا وايلاما وعتمة . مؤتمر بحجم المستقبل والتفاؤل والانتصار ، مر وغاب ، كما يمر عصفور فوق فوهة بركان ، فوق دمار بلا حدود . كان باستطاعة جنازة صغيرة ان يشيعها جمهور اكبر من جمهور هذا المؤتمر . شاعر او خطيب ، او حكواتي في مقهى شعبي ، يومىء صوتين ، ويجمع حوله خلائق لا حصر لها ولا عد ، ويمر المؤتمر اصغر من جنازة واكبر من امة .

جزيرة جنائنية

شهادة اخرى ضد عقولنا ونكالتنا وقدرتنا على التحدي والصمود . جاءنا المؤتمر ليؤكد ان عقولنا صناعة لغوية ، تماما كما نصنع جمال القمر وجمال المرائي ، وجمال الهزائم ، وجمال الاصنام . جاءنا ليبرهن ان عقولنا مكان فقط ، مكان مثل الحجر والرمل وانابيب المياه . كان اقسى هجاء لتفسير العقل ، فنحن نتغزل بجهلنا ، ونطري تشويهنا . نتكلم بالفصيح لغات السماء واجملها وانقاها ونعيش ونتعامل ، ونحب ونبغض ، ونفكر ونبحث بكل عفونات الارض .

● الكتاب الذي اصدرته الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم حول الاجتماع العلمي الرابع في قصر الاونيسكو ببيروت ●

كان المؤتمر جزيرة جنائنية وسط كائنات كثيرة جدا من الموتى تعيش في ميتم واحد ، في مقبرة واحدة ، في بيمارستان واحد ، هي ميتم الجهل ، ومقبرة العقول ، وبيمارستان الحقيقة .

انه لشيء يصعب احتماله وتصديقه . هكذا بلا منطق ولا تعليل تعتذر عقولنا عن وجودها العشوائي . فهي لم توضع فينا لنفكر بها ، ولنتأمل العالم من حولنا ، لنستقصي حقائق انسانيتنا . موهبتها ان تجعل اكثر الاشياء وهما ، واعظمها اسطورية ، واغربها حقيقة ، شيئا معقولا . ان تشلنا باستمرار من دائرة العقل ، من التفكير والبحث ، من الرؤية والسمع والتأمل . ان نصبح عقولا مضادة للعقل .

***

عقد المؤتمر في ثلاث قاعات . وكان قصرا على العلماء المشاركين فيه . ومع ان الموضوعات العلمية ليست ظاهرة جماهيرية . الا ان سؤالا محيرا ومخيفا في آن ، يطرح وجوده فوق هذه الظاهرة .

اين طلاب كليات العلوم في الجامعات الاربع : اين طلاب الهندسة والطب ؟ اين اساتذتهم ؟ اين المهتمون والباحثون والعلماء . واذا كانت مثل هذه الابحاث التي عالجها المؤتمر لا تعنيهم ، فاي واقع مؤلم يعيش فيه التعليم الجامعي والبحث العلمي ، في عصر نحن بحاجة فيه كل لحظة من لحظات العقل ، وكل ثمرة من ثمار البحث العلمي .

عالج المؤتمر ظواهر طبيعية واصنافا محدودة واختصاصية جدا في مجال الفيزياء والزراعة والتغذية وغيرها من العلوم . كان منطقه تجريبيا بحتا ، يقرن النظرية بالتطبيق والفحص والتجريب . وهو منهج نشأ مع بداية الاسلوب العلمي الحديث الذي يستخلص الحقيقة .

من محيط خبرتنا . كانت الظواهر المختارة تنطوي على عناصر ذات صفة كمية ، حيث تشارك في فكرة الانماء ، وحيث تصبح العلاقات بين عناصر الظاهرة علاقات رياضية بحتة ، باعتبار ان الرياضيات هي مفتاح العالم .

الانطلاق من الكليات

لكن كل هذه الظواهر الجزئية الصغيرة التي تفصل الجزء عن الكل ، ولا تصلنا بالحقيقة الموضوعية ليست لها اهمية علمية من وجهة الكليات . انها تنطلق من ان العالم الذي نعيشه هو عالم الكم . لكن النظرة الحديثة تختلف جذريا عن هذه النظرة التي تفحص الطبيعة فحصا جزئيا بعيدا عن حركتها الشمولية .

لقد اصبح العلم ، خصوصا بعد ان ادرك الانسان ضرورة الانطلاق من الكليات ، وبعد فجائع الثورة الصناعية في ميدان العلوم الانسانية ، اكثر تواضعا . ولم يعد يدعي الان ان الاسلوب الظاهراتي ، او الاسلوب المجزأ هو الاسلوب الاكثر حقيقة .

ان كون العلم الحديث مقصورا على معرفة البنى الكلية ، حقيقة ذات اهمية انسانية عظيمة ، وتعني ان مشكلة الطبيعة حقيقة لم يبت بها بعد .

« لقد جعلت الفلسفة المبنية على العلم من المادة والحركة الحقيقة الوحيدة . وبهذا استبعدت جميع العناصر الواقعة في مجال اختبارنا . وهي العناصر التي تحمل المغزى الكبير والتي تجعل الحياة ، في النهاية جديرة بان تعاش » .

وهكذا نستطيع ان نستنتج ان التغيرات التي حصلت في العلوم الحديثة ليست في قدرتها المتزايدة على دفع عجلة الانسان ، بل في تغيير الاسس الميتافيزيقية التي نقوم عليها ، على حد تعبير « سوليفان » .

منير العكش

كان على البياتي ان يدرس الموسيقى حتى يقيّم الشعراء زملاءه!



● نازك الملائكة : الخط التطوري ● عبد الوهاب البياتي : طريق الدرس ● صلاح عبد الصبور : أين الاعتراف ! ● الجواهري : الجماهير الواسعة ●

اثار هجوم الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي على شعراء جيله (ادونيس ، نزار قباني ، عمر ابو ريشة ، سعيد عقل ، صلاح عبد الصبور ، محمود درويش ، الجواهري وسواهم) موجة من التعليقات والردود .

وفي ما يلي ننشر ابرز نقاط كلمة الناقد محمد عيتاني التي جاءتنا حول حديث الشاعر البياتي :

« (...) يمكن القول ان البياتي ، في مقابلته « للاسبوع العربي » لم يستند الى اية مقولة ، او تحليل نقدي او جمالي ، لاصدار ارائه واحكامه على زملائه الشعراء (...)

ففي دفاع الناقد عن بلند الحيدري يقول : « للحيدري رؤية شعرية تنمو وتتطور باستمرار ، لذلك لا يمكن القول انه « سقط من اول الشوط » .

اما عن يوسف الخال فيرى انه « صاحب استلهامات وتأثرات انكلو — سكسونية هامة وراقية ، وكثيرا ما تسطع لديه تجربة شعرية لا يمكن انكارها . فضلا عن ان يوسف الخال هو احد مؤسسي مجلة « الشعر » وربما مؤسسها الرئيسي ، ولا يمكن ان ينكر احد ان هذه المجلة احدثت رعشة جديدة في نهر الشعر العربي » .

بعدئذ ينتقل الناقد عيتاني الى الدفاع عن نازك الملائكة قائلا : « ان نازك الملائكة من جيل رواد الشعر الجديد الذين بدأوا بالكتابة ، بصورة علمة ، منذ اوائل الخمسينات ، ونازك لم تنقطع عن العطاء منذ ذلك الحين . ثم انها ناقدة ذات قيمة معينة ، ولن اعطي تقييما لشعر نازك . فالموضوع ليس هنا ، وكان الاجدر بالبياتي ، الذي رافق الشاعرة منذ بدايتها ، ان يرسم خطا تطوريا موضوعيا ... »

المعنى في النقد

ثم يتساءل عيتاني : ما معنى ان يجمع البياتي في حديثه عن صلاح عبد الصبور ، بين اعترافه بان « صلاح شاعر هام وقدير » ، ولكنه « انجح موظف في مصر » وماذا في الامر ؟ : غوته كان موظفا عند ملك فيمار ، وكان موظفا ناجحا ، وبوشكين كان في احد الايام شاعر الامبراطور ، كوظيفة رسمية ، ولم يكن موظفا ناجحا ... »

ويأتي الناقد عيتاني الى كلام عبد الوهاب البياتي عن محمود درويش بان قوله في مناسبة ما انه « احد تلامذته » — اي درويش تلميذ البياتي — ليس ذا شأن . فهذا شيء كان ينبغي ان يحفظ في ارشيف التاريخ وكان على البياتي ان يقول لنا شيئا عن مسار محمود درويش منذ مجموعته الاولى حتى « احبك او لا احبك » .

والشيء ذاته يقوله عيتاني بصدد محمد الماغوط ، ويرى ان موقف البياتي من محمد الماغوط — الشاعر السوري — « موقف خاطىء ، لان الماغوط شاعر متمرد (...) متمرد شكلا ومضمونا ... »

الجواهري وابو ريشة

وبخصوص بقية الشعراء الذين تناولهم البياتي يحاول الناقد عيتاني ان يكون موضوعيا ، ويرى انه من الظلم لمحمد مهدي الجواهري ان تقول عن شعره « لم يعد يصل الى جماهير واسعة ، لا سيما الجماهير الشابة » .

وكذلك بالنسبة الى عمر ابو ريشة . فعمر « ادخل وعيا فنيا راقيا وعصريا معينا الى القصيدة العربية في ايامه . ومن حق الرجل علينا ان نقيم له هذه الاضافة على الاقل ، ثم نحدد اذا كان انتهى ام لم ينته .

لكن عن نزار قباني فيرى عيتاني : « لا اظن انني اجرح مشاعر احد من النقاد العرب الجادين ، او اسيء الى ذوقه — اذا قلت ان للشاعر نزار قباني مجاله الشعري الخاص ، وتجربته الغزلية الصادقة ، وانه صور — بصورة طبيعية « ناتور اليست » احيانا . وهذا مأخذ ولكن يجب البرهنة عليه وتحليله وعرضه على محك الدراسة ... »

***

والان ما هو الاستخلاص العام الذي يمكن صياغته بعد ان عرضنا ابرز ما جاء في كلمة محمد عيتاني ورده على البياتي .

الاستخلاص العام هو ، كما يورده الناقد ذاته . يقول :

« اظن ان الاحكام والاراء التي تعطى دون تحليل او تعليل ، فانها غير موضوعيين ، يرتد الى اصحاب هذه الاحكام بالاذى ، ويؤثر حتى على وزنهم الادبي . وهذا لا يعني ان الهدوء والموضوعية هما ضد غضب الناقد ، بل وتهشيمه ما يلزم من دقته لتقييم بالية او معادية للفن او للانسان عند الضرورة .

« ولكن حتى حين يضطر الناقد الى ان يعبر عن غضب مشروع ، او ادانة قاسية ، او وصوله الى موقف يصبح لا بد معه من تهشيم « قيم » ادبية او شعرية ، او فنية ، او فكرية ما (...)

ولكن في كل حال لا يمكن الاستغناء عن التحليل الداخلي للاثر المنقود ، واضاءته في الصميم ، ثم الاحاطة بكل ابعاده وتأثيراته الممكنة ، مع ضرورة وضع هذا الاثر في موضعه من النتاج العام للشاعر او الكاتب ، والافادة قدر الامكان اولا من جميع العلوم المجانسة للادب والنقد ، ثم من جميع العلوم الانسانية ، وحتى الطبيعية التي بلغت اليوم مستوى عاليا جدا من التلاحم والتطور ، ودراسة الموسيقى تعود في اخر تحليل الى علم الفيزياء ، ولكن بصورة نوعية ، مختصة طبعا — لكن البياتي لم يحاول ان يفعل ذلك ، اي ان يلقي نظرة نوعية علمية موضوعية على الشعراء الذين تناولهم بالتقريع والحكم الشديدين .

ومن يدري ، فلعله لو اعتمد طريق الدرس الموضوعي ، لكان توصل الى سلبيات اكثر ، تدين بعض من اراد مسبقا ان يصدر احكامه عليهم ، ويغرقهم تحت تيارات غضبه « الساطع » (...)

محمد عيتاني

فرقة جامعية فرنسية تزورنا مع « اخطاء الصمت »

تقدم دار الفن والادب فرقة غرنييه دي بورغون في مسرحية « اخطاء الصمت » لجان ميزوناف (السبت ٢٣ كانون الاول ١٩٧٢ في تمام الساعة السابعة مساء) . والمسرحية هي من اخراج جان ميزوناف وتمثيل بيبي بيوانو وفرنسوا ينمو ، ومجموعة اخرى من الممثلين .

و « غرنييه دي بورغون » هي فرقة جامعية شجعها وزير الشباب والرياضة الفرنسي ، مجلس بلدية بيجسون والمجلس العام في الكوت دي دور . وهي اليوم احدى الفرق المسرحية الحرة ، لاقت نجاحا كبيرا في مختلف بلدان العالم . تأسست سنة ١٩٦٢ ، قدمت تسع مسرحيات كلاسيكية ، حديثة وطليعية في « مونمارت » و « ديجون » .

كما قدمت مسرحيات في سبع مهرجانات وطنية وعالمية ، وخاصة في مهرجان الجامعة في نانسي ، وفي المهرجان العالمي في بولونيا وفي كندا .

« اخطاء الصمت » ، مسرحية صامتة تعالج ظروف الانسان في الحياة المعاصرة ، وتجسد الطغيان البشري وتصور الانحطاط البشري . كما تمثل انسان اليوم وصمته في وجه الظلم ، محاولا ان يقاوم ، مؤكدا لذاته عزنه وعظمته ، لكنه لا يستطيع ، في آن معا ان يخبىء عذابه وخوفه ، مدركا موقفه كانسان يواجه العالم بشعرانه ليس عالمه .

وفي هذه المسرحية يبدو للظلم والاستغلال سيرة مضحكة . يمتزج الضحك بالبكاء ، الصمت بالتساؤل ، الشكوى يرفض الظلم والطغيان . كما يمتزج الضحك بالقساوة وينحني نحو التهريج الوحشي .

« اخطاء الصمت » اذن تعكس دورها الخاص ودور المسرح في الحياة المعاصرة . بسلطة التشخيص وقوة التصوير والنقد الاجتماعي ، وتعبر ، بالتالي ، عن صمت الانسان امام كل شيء وتساؤله كيف يؤدي العنف الخاص الى العنف المدني ، كيف ان السذاجة هي حقيقة نسبية ، لكن الشيء المهم ، والذي يدوم هو كما يقول سان — جوست « التمرد الفكري الحقيقي » .

آمال ناصر

فاسك المدن يوسف كامل

● يوسف كامل : الفقراء الاشقياء ●





● لوحة « السوق » ليوسف كامل ●

● ابنة كامل بريشته ●

القاهرة — من نبيل فرج :

(في الذكرى السنوية الاولى لغياب الفنان المصري يوسف كامل ننشر هذه الكلمة عنه) :

اذا اردت ان تتعرف من خلال الفن التشكيلي على الاجواء المصرية الصميمة ، التي تعبق بها البيئات الشعبية ، في الريف والمدينة ، فان اعمال الفنان المصري يوسف كامل هي التي تستطيع ، اكثر من اعمال اي فنان اخر من جيله ، ان تضعك في قلب هذه الحياة ، وتجعلك تستمع الى خفقاتها .

ويوسف كامل من الفنانين المصريين القلائل الذين كرسوا حياتهم الطويلة على شاكلة النساك ، للابداع الفني في اطار الاتجاه التأثري المحافظ ، الذي يستلهم الواقع بدرجة تكاد تقترب من التسجيل ، او النقل الحرفي الحسي .

ان حقول مصر ونيلها واسواقها ورجالها ونسائها واطفالها وحيواناتها وطيورها وروحها واحياءها العتيقة وحواريها في اعماق المدن وضواحيها ، التي تحيا كما يحيا الريف ، تمثلا الاف الاعمال الفنية المحكمة ، المصاغة على الطبيعة مباشرة صياغة واحدة لم يحد عنها طوال حياته :

« ولدت بنزعة تأثرية وسأظل كذلك — ي.ك » ، ترف بالالوان الباهرة الدافئة السخية التي تراها في ضوء الشمس وظلها ، وتنبض باللمسات الشاعرية المشعة ، التي تشف عن اعجاب او عشق ، وعن احساس صوفي بالبهجة امام كل هذه الاشياء الاليفة . اكثر مما تنبىء عن وعي واحاطة علمية ملتزمة بمحنة الفقراء الاشقياء ، واضطراب الاوضاع ..

ذاك ان الريف عند يوسف كامل ريف وادع سعيد ، بخال من التعاسة وبنزيا فيه البؤس والخراب والداء بابهى الازياء واكثرها تناسقا ، لانه « يؤثر الجانب الطيب السعيد في اعماله » . وقد كانت اعماله المرتكزة على الالوان الوهاجة تعبيرا عن هذا الموقف المتفائل ، الذي لا يعتنيه الا المظهر الخارجي .

اول دفعة من مدرسة الفنون

ويعد يوسف كامل (ايار ١٨٩١ — كانون اول ١٩٧١) من اوائل الذين تلقوا تعليمهم الفني في مصر ، اذ كان ضمن اول دفعة تتخرج سنة ١٩١١ من مدرسة الفنون الجميلة المصرية ، منذ افتتاحها سنة ١٩٠٨ .

غير انه لم يكتف بهذا القدر من التعليم وتحصيل المعرفة والخبرة التكنيكية ، فسافر الى اوروبا على نفقة زميله الفنان راغب عياد ، الذي سافر هو الاخر في السنة التالية على نفقة يوسف كامل . وقد حصل يوسف كامل بعد ذلك ، وهو مبعوث من قبل الدولة ، على دبلوم التصوير من روما سنة ١٩٢٦ .

ولعل هذه الدراسة الاكاديمية العالية ، الى جانب ما اتيح له من مشاهدات واتصالات لا نظير لها في مصر ، هي التي نضجت موهبته ، ونقته في تجربته المركزة ، التي تنساب في خط واحد ، دائم التدفق ، من البداية الى النهاية .

تنهض هذه التجربة على قواعد فنية ثابتة ، لم تعرف التحول ، قام يوسف كامل بترسيخها عبر نصف قرن من التأمل الهادىء ، والانسياح الجاد المتصل ، الذي كان يعبر عن شاغله الاساسي في الحياة : مصر الفن ، وراءه ، وهدفه في آن واحد .

بيروت "سينما ما بعد منتصف الليل": بدعة لقتل الضجر والتسكع



● بيروت منتصف الليل : اضواء وسيارات وسينما ●

بيروت الليل ، ليل السيارات ، والارصفة ، والتسكع الذي لا ينتهي الا عندما يشتد التعب ويضعف الجسد المرتمي في احضان الارهاق والقلق .

بيروت العطش والاضرابات واللامبالاة بالاطفال التائهين الباحثين عن مستقبلهم بين نفايات المطاعم والمقاهي والموائد التي لا تنتهي ...

اصبحت تخاف من ان يسبقها الزمن ، تخاف على احلامها من اليقظة . تلهث خلف الاضواء المبعثرة لتجمعها من جديد في اعماق ليلها الطويل .

كعادتها في تقليد « الكبار » ابتدعت بيروت ظاهرة جديدة ، كرستها بسهرة السبت الماضي في سينما ما بعد منتصف الليل . وقبل بدء هذا الحدث انتقلت العدوى الى اكثر من دار للعرض وتفننت كل دار في اسلوب تقديمها لهذا الحدث .

فبعض الدور عرضت الفيلم نفسه المقدم في برنامجها العادي فاجتذبت الذين لم تمكنهم ظروفهم من رؤيته خلال الاسبوع .

ودور اخرى فضلت عرض فيلم جديد لم يعرض من قبل في بيروت ، واعلنت عنه مسبقا فلقي تجاوبا من المشاهدين الذين تواردت اليهم الاشاعات بان افلام ما بعد منتصف الليل ستعرض بدون المرور على مقص الرقابة .

اما بعض الدور الاخرى فانها امتنعت من الافصاح عن الفيلم الذي ستعرضه ، فوقف الناس بحذر امام شباك التذاكر خوفا من حضور فيلم لا يرغبون فيه . لكن دافع الفضول كان اقوى . والركض خلف الجديد سباق لا ينتهي .

ومن البديهي ان يقتصر ارتياد « سينما ما بعد منتصف الليل » على جيل العقد الثاني من العمر وما فوق مما يعطي فرصة اكبر الالتفات الى العرض اكثر تركيزا ، وان لم يخل الامر من نوازع طفولية لدى البعض .

ولوحظ ان الهاربين من الضجر الذين اقبلوا على العرض لقتل الوقت وتناسي القلق قد استغرق بعضهم بالنوم ، بينما لم يتحمل البعض الاخر البقاء مدة اطول في قاعة العرض فضل مغادرتها عله يحل مشكلته بالتسكع في الشوارع او الجلوس على احد مقاهي الرصيف مستسلما للنعس الى ان داعبه النعاس .

لكن الظاهرة الملفتة للنظر كانت غياب الشيوخ عن المشاركة في هذه البدعة ، الا قلة نادرة ، وربما كان دافع ذلك الخوف من برد كانون لا سيما بعد منتصف الليل ...

ويمكن القول ان تجربة هذه البدعة كانت مشجعة . وان الاقبال عليها كان اكثر من اعتيادي . والان علينا ان ننتظر بدعة جديدة نصبح عندها بدعة سينما ما بعد منتصف الليل « موضة » قديمة .

فلماذا ستانينا بيروت ، مدينة الخوف والقلق والاضواء والسباق مع الزمن !!

باسم صلاحي

هكذا من الأصل

هكذا امضى الأصل

أحرجوني فأنطقوني..

كلمة!

ان الكراهية تقصر العمر ... فلماذا تنتحر وانت في ريعان الشباب ؟

اغسل قلبك كل ليلة قبل آن تنام ! اغسله بالماء والصابون !

فان بقايا الكراهية ، مثل بقايـــا الطعام ، اذا اختزناها فترة تحولت الى ميكروبات ، والــى سموم تلوث العقل والقلب !

والذين يكرهون لا ينامون الليل ، ولا يتمتعون بدفء النهار ! والكراهية تزحم القلب ، ولا تترك فيـــه مكانـــا للحـــب !

والذين يحبون لا يكرهون ولا يحقدون! فان الحب يمسح تجاعيد الحقد مـن القلوب ، ويشجع العاشق آن يكون اكثر تسامحا مع الناس . فالحـــب يحيط نفسه بالمشاعر الحلوة ، والحقد يجتذب كل العيوب والنقائص .

المحب يجد لذة في العطاء ، والحاقد يريد ان يخطف كل نقمة مـن صدور الناس وقلوبهم . المحب يحس ان الدنيا كلها تقف بجانبه ، والحقود يتصور ان كل الدنيا تحاربه وتضع في طريقـــه العقبات ! المحب يؤمن بالله ، والحقود يكفر به وبكل اياتـــه وكتبه . المحب يتفاءل ... في الليل لا يرى الظلام ، وانمـــا يرى سحر القمر والنجوم ، والحقود متشائم لا يرى في الليل الا ظلامه وقسوتـــه !

فلا تهدر عمرك في كراهية الناس !

فان الذين يكرهون يموتون في ريعان الشباب ! تجري منهم السنون والايام! يهرب منهم الحظ ، لان الحظ لا يطيق البقاء في جو الحقد والكراهية . فهذا هو جو الفشل ، والحظ لا يعيش جنبا الى جنب مع الفاشلين !

حاول آن تزرع اشجار الحب حولك!

ستنمو هذه الاشجار بعد فترة ، فتجد تحتها المظلة التي تحميك مـــن عواصف الحياة !

ستكون واحتك الجميلة ، اذا غدرت بك الايام وحولت حياتك الى صحراء !

ابذر بذور الحب حولك بلا حساب !

ستنمو في يـــوم مـــن الايـــام ... وستذوق يومها احلى ما في الدنيا وهو حب الناس !

« السندباد »

لبنان يوقع اتفاقا مع السوق الاوروبيـــة المشتركة

وقـــع لبنـــان والسوق الاوروبيـــة المشتركة في بروكســـل مساء امس ، اتفاق افضلية تجارية لمدة خمس سنوات يبدا مفعوله من اول العام المقبـــل .

بروكسل ــ ر

نتائج انتخابات جمعية طـــلاب الحقوق باليسوعية

جرت امس الجولة الثانية مـــن انتخابات جمعية طلاب الحقوق فـي الجامعة اليسوعية . وقد فاز فيها كل من فادي غصن (١٩٦ صوتا) اندريه قاصوف (١٨٠ صوتا) نواف المقـــدم (١٧٨ صوتا) بيار اسكندر (١٥٥ صوتا) .

جندي لبناني يعود الى بيروت بعد معالجته من حروق النابالم في لندن



● الجندي اول عثمان الزعبي لدى وصوله الى مطـــار بيروت مساء امس ، يحيط به بعض المستقبلين وزوجتـــه وطفله ● (تصوير جاك رزق)

عـــاد الى بيروت مساء امس ، الجندي اللبناني عثمان الزعبي بعد ان عولج في احدى مستشفيات لندن مـن حروق قنابل النابالم التي اصيب بها خلال العدوان الاسرائيلي على لبـنان في ايلول الماضي .

واعلن بيان اصدرته قيادة الجيش : ان الجندي عثمان الزعبي من كتيبـــة المدرعات الثانية ، اصيب بحروق مـن الدرجة الثالثة ناجمة عـــن القصـــف الجوي بقنابل النابالم الذي قام بـــه الطيران الاسرائيلي . وقد قررت اللجنة الطبية بتر ساعده او ارساله الـــى لندن للمعالجة .

واضاف البيان : وقد امر العمـــاد غانم قائد الجيش بارساله الى مستشفى « مون فرنان » القريب من لندن حيث عولج . وعاد الى بيروت مساء امس بصحبة الطبيب العسكري الرائـــد برنس .

وسيتوجه الجندي اليوم الثلاثاء ، الى بلدته حيزوق في عكار ، لقضـــاء فترة من الراحة يعود بعدها لاستئناف الخدمـــة .

الاتحاد العمالـــي ــ تتمة

التظاهر تاييدا لعمال غندور .

هذا ، وكان فريق من عمال معامل غندور في الطيونة قد تظاهروا قبـــل ظهر امس ، ولكن رجال الامن فرقوا تظاهرتهم .

بيان الاتحاد العمالي العـــام

وفيما يلي نص بيان الاتحاد العمالي العام :

ان الاتحاد العمالي العام بعـــد الاجتماعات المتكررة مع اركان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وعلـــى راسها وزير العمل السيد كـــاظم الخليل ، لمس كل ثقة وتجاوب مـــع الاتحاد لحل القضية حلا عادلا . وقد درس الموضوع في اجتماعه مســـاء اليوم من جميع نواحيه واتخذ القرار التالي :

اولا ــ الطلب من عمال مصنـــع غندور توحيد صفوفهم والعودة الـــى عملهم بكل هدوء وسكينة ابتداء مـن صباح الثلاثاء (اليوم) .

ثانيا ــ تاليف لجنة مفوضة بكافة الصلاحيات من السادة رئيس الاتحاد غبريال خوري ، والاعضاء اليـــاس امين الياس ، توفيق ابو خليـــل ، الياس الهبر ، فؤاد قراتوح ، ونقولا برباري .

ثالثا : معالجة هذه القضية للحفاظ على ديمومة العمل ضمن اطـــار العمل النقابي الصحيح ، واجراء التحقيقات اللازمة للحؤول دون اي صرف بدون مبرر شرعي .

فالاتحاد العمالي العام اذ يضـــع ثقته التامة بوزير العمـــل والشؤون الاجتماعية يتمنى عليه الاستمرار في بذل الجهود الحميدة للوصول الـــى حل هذه المشكلة حلا نهائيا عادلا .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٦)

المحقق يبت اليوم بطلب الاستماع الى شهادة حلو

من المقرر ان يبت المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف اليوم ، بالدفوع الشكلية والاساسية التي تقدم بهـــا وكلاء الضباط المدعى عليهم بقضيـــة « المكتب الثاني » . وفي طليعة هذه الدفوع تلك التي تطالب بسماع شهادة الرئيس شارل حلو .

وكيل ليلي سعد ينتظر البت بطلب استدعاء الجنرال الفرنسي

ارجا المحامي الاستاذ محسن سليم تقديم طلب اخلاء سبيل موكلته السيدة ليلي سعد ، حتى يبت المحقق العدلي بطلب سماع افادة الجنرال الفرنسي « دولتوال » ، الذي مثل الجانب الفرنسي في عقد صفقة صواريـــخ « كروتال » .

تحذير كاذب بوجود قنبلة في الجامعة الامركية

تلقى المسؤولون بالجامعة الاميركية في بيروت مساء امس ، مكالمة هاتفيـــة من مجهول يحذر من وجود قنبلة في بناية « كوليدج هول » . وقد اخلي المبنى ، وقام رجال الامن بالتفتيش عن القنبلة ولكنهم لم يعثروا على شيء .

الاحزاب والقوى التقدمية تستنكر ارتفاع الايجارات وغلاء المعيشة

اقامت الاحزاب والقوى الوطنيـــة والتقدمية مهرجانا شعبيا في سينمـــا « بيروت » مساء أمس ، للتنديـــد بارتفاع الايجارات ونفقات المعيشة .

وكان اول المتكلمين النائب رشيـــد الصلح ، فقال : ان العناصر الواعية في المجلس النيابي لن تسمح بمـــرور قانون الايجارات الجديد .

وتبعه النائب عبد المجيد الرافعـــي فقال : ان الهيئات والنقابات والاحزاب التقدمية والوطنية ستدعو الى مقاطعة منتجات غنـــدور .

وأضاف : ان الحكومة لم تدبر قرشا واحدا لبناء المساكن الشعبية ، وتقدم في الوقـــت نفســـه القروض بالملايـــين الى الاقطار الاجنبيـــة والبنـــك الدولـــي .

وتحدث النائب زاهر الخطيب باسم «الحزب التقدمي الاشتراكي» ، فقال: اقد اصبحت لدينا قناعة بأن الحكم في لبنان هو للطبقة القوية اقتصاديا التي تمارس الضغـــط الفعلي مـــن وراء الحكـــم الظاهر الشكلي . فعندمـــا حاولنا تعريـــة الشركات الراسماليـــة قام في المجلس النيابي من يقول لنا « انكم تهربون الرساميل وتخربـــون الاقتصاد » وردنا على من يحـــاول تشويـــه نضالنا من أجل الفئـــات الشعبيـــة هو اننا بهـــذا النضـــال سنخرب الاقتصاد الاحتكاري .

وقال نائب صور الدكتـــور علـــي الخليـــل : اننا نرفـــض أن يشرع الاقطاعي من اجل المزارع ، والراسمالي من أجل العامل ، والمالك من أجـــل المستاجر .

وأضاف ان الشعـــب سيقـــف ضد قانون الاحزاب وسيتحدى الجهات الداخلية والخارجية التي وضعته .

ثم تحدث السيد خليل نعوس فقال : ان الايدي الخفية التي تخرب لبنـــان هي ايدي المحتكرين الذين ينعمـــون بحمايـــة الدولة .

المقاومة تنفي ــ تتمة

« اذاع راديو العدو خبرا مفـــاده ان الفدائيين قد عادوا للتمركز فـــي احراج جرش وعجلون بمعرفة الحكومة الاردنية . ان الثورة الفلسطينية تؤكد ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما ، وان موقفها من نظام الحكم في الاردن واضح كما جاء في البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وهـــو النضال لاقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن .

« ونؤكد انه لم يدخل الاردن بصورة علنية اي فدائي . منذ مجازر الاحراج في تموز ١٩٧١ ، وان اذاعة هـــذا الخبر هو محاولة مشبوهة لفك العزلة العربية والشعبية المفروضة علـــى الحكم العميل في الاردن ، والتي كانت اخر خطواته المعادية للثورة والشعب تنفيذ حكم الاعدام بعدد من الفدائيين الابطال » .

لحود يرد ــ تتمـــة

لم يتضمن اية وقائع تنفي المعلومـــات التي تقدمت بها او اثرتها .

واضاف انه قد يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم او غدا للرد على هـــذا البيان ، والا فان رده سيعلن في جلسة لجنـــة الدفاع يوم ٢٧ الجاري .

وأعلن انـــه مستعد لنشر التقرير الذي وضعـــه ستة ضباط .

واضاف : اذا شاءت القيادة ان ننشر هذا التقرير فسنفعل .

وقال : انني اكرر للمرة المئة ، ان ما قلتـــه في حقـــل الرماية كـــان بهدف المحافظة على معنويات الجيش وكرامة الضباط وهيبة الحكومة ، آملين ان يرعووا ، مع سابق علمـــي بان هذه المعدات غير صالحة .

واضاف : وعندما امعنوا في غيهـــم واغلاطهم اضطررنا آسفين ان نعلن الحقيقـــة ، والنية من وراء القصد .

وقال العقيد لحود : لقد ربحنـــا الجولة الاولى واجبرنا الحكومة علـــى الاعتراف بان الدبابات مـــن طراز « اســـاكس ــ ١٣ » غير صالحة . وسنجبرها على القول ان جميـــع الاسلحة التي تـــم شراؤها بموجـــب المئتي مليون ليرة هي غير صالحة .

المجلس الوزاري ــ تتمـــة

في اجتماع لجنة الدفاع النيابية حـــول صفقات الاسلحة .

وقد اجمع الوزراء على رأي يقول بضرورة التوقف عن مناقشة هذه الامور بشكل علني لانها تسيء الى الجيش والبلاد .

وبحث المجلس الوزاري ايضـــا التعديلات المقترحة على مشروع قانون البلديات ، فاخذ ببعض التعديـــلات وترك قضية البحث في مبدأ تعيـــين بعض المجالس البلدية لتقدير مجلس الوزراء .

وبحث أيضا المقترحات التي وضعتها اللجنة المكلفة باعداد النصوص المتعلقة بتنفيذ قرارات مجمع بعبدا ، ومنها تعديل قانون التفتيش المركزي لجهـــة حصر صلاحيات التفتيش في التحقيـــق دون فرض العقوبة ، وانشاء تفتيـــش محلي في كل وزارة . كذلك تعديـــل او الغاء بعض النصوص التي اعطـــت مجلس الخدمة المدنية صلاحيات لا تدخل في صلب مهامه ، وهي غير منوطة بـــه اساســـا بحكم القانون .

وقد شرح الرئيس سلام بوصفـــه وزيرا للداخلية ، مشروع قانـــون البلديات الجديد ورأي وزير العـــدل واللجنة الوزارية .

تأبين الفقيد عبد السلام الكفافي بجامعة بيروت العربية

● اقيم في قاعة جمال عبد الناصر بجامعة بيروت العربية مساء أمس ، حفـــل تابين الفقيد الدكتور عبـــد السلام الكفافي عميد كلية الاداب السابق في الجامعة والاستاذ فيها وفي جامعة القاهرة ، وزوج الدكتـــورة زاهيـــة قدورة عميدة كلية الاداب في الجامعة اللبنانية . وقد حضر الحفل سماحة مفتـــي الجمهوريـــة الشيـــخ حسن خالـــد .

وقد تحدث كل من الدكتور عبـــد العزيز عتيق ، الدكتور عبـــد المعـــز نصر ، الدكتور محمد محمود الصياد ، الاستاذ مصطفى الشكعة ، وعميـــد كلية الاداب الحالي الدكتور حســـن الساعاتي . والقى كلمة الطلاب سليم حيدر . واختتم الحفـــل بكلمة لاسرة الفقيد . وفي الصورة يبدو جانـــب من الحاضرين يتقدمهم سماحة المفتي ●

محضر اجتماع ــ تتمة

« وجرى نقاش حول هذا الموضوع انحصر الى الان بنوع معـــين مـــن السلاح ، اعتبر انه كان من الفضـــل الكبير للجيـــش بانـــه اكتشف فيـــه بعض العيوب الجزئية لدى استلامه ، فرفض استلامه .

« هذا يجب أن يكون واضحـــا للجميع ، وهذا الامر لا اقبـــل اطلاقا ان يسمى فسادا . هذا الســـلاح لم يوضع بين يدي الجيـــش للاستعمال، بل ان الفخر والفضـــل للجيـــش والمسؤولين والخبراء فيه ، انهـــم اكتشفوا بعض العيوب الجزئية فرفضوا استلام هذه القطع الصغيرة التـــي ليس فيها عيوب ولو صغيرة لم تظهـــر الا بالمجهر ، وليس بالعين المجردة .

وضع مسودة مشروع دستور دائم لسوريا

انتخبت امس لجنة الدستور التابعة لمجلس الشعب السوري لجنة تحضيرية لوضع مسودة مشروع الدستور الدائم لسوريا . وقد باشرت اللجنة عملها على الفور .

وقال السيد فهمي اليوسفي رئيس مجلس الشعب بان اللجنة ستوالـــي اجتماعاتها يوميا لانجاز هذا العمـــل التاريخي المهم في حياة سوريا ، والذي سيحقق لها دليلا واضحا للدولة والمجتمع ولمسيرة الشعب .

دمشق ــ سانا

نبأ عن اضطرابات بين الطلاب في جامعة القاهرة

ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لـ من القاهرة امس : ان اضطرابا وقعت بين طلاب مؤيدين للحكومـــ وطلاب معارضين لهـــا في جامعـــ القاهرة .

واضافت المصادر : ان اضطرابا الطلبة ظهرت الى العلن امس الاو عندما مزقت فئات منافسة الصحـــ الجدرانية الخاصة بالفئات الاخرى والتي كانت ملصقة على جدران حـــ الجامعة .

ومضت تقول : ان الطـــلاب فـ جامعة عين شمس ايضا قاموا بتوز منشورات تدعو الى حل اللجـــ التاديبية في الجامعات . القاهرة ــ